

في تاريخ السودان  
القديم

هذا  
جامع نسب الجعليين  
المسمى

جامع  
الملك المنيع الباس في اقبال نسيب ابراهيم جينا بصله القيس  
الملقب باسمه لقب اسمه وحكوه اشتهر بنو الخداف الاكياس

جامع

عبد الفقير خادم الامم والعلماء عبد الله محمد الحبيب  
رصف به التجميع الجليل

أحمد

أحمد بن عبد الله

معهد الدراسات والبحوث  
شعبية احه كنفود

# سلسلة دراسات في التراث السوداني

هذا  
جامع نسب الجعليين  
المسمى

بالسور الحصين المنيع الباس، في اتصال نسب إبراهيم جعل بأصله العباس  
الملقب بأشرف لقب أشعردحاً، وبه أشهر بنوه الحذاق الأكياس  
لجامه

عبد الفقير خادم العلم والعلماء عبد الله محمد الخبير  
لطف به السميع البصير

آمين

١٩٨١ م

أعد له وقدم عبد الله علي إبراهيم  
معهد الدراسات الأفريقية والآسيوية  
شعبة الفولكلور

جامع شهاب الدين  
المسكي

في الموضع الثاني في استقبال النسيم من جهة المدينة القديسة  
التي تسمى لقب آدم مذهب كورني التي تسمى بهذا الاسم

\_\_\_\_\_

عبد الحقير خادم الحرمين الشريفين  
نصفه الشريف

63

أَعْلَمُ لَهُ ۖ وَبِشْرَتِهِ إِلَى الْوَسْعِ

معهد الدراسات والبحوث العربية  
شعبة اللغة العربية

فاتورة من كذا

٢٢٦

التي كانت للشيخ

هذا

جامع سبب الجعل

الشيخ

شور الحسين المير الميرس في انشال نسب ابراهيم جعل بأصله الميرس  
لعلب بأشرف لقب اشعر مدحا وبه اشتهر بنوه الحسين ذاق الأكسباس

لجامع

عده القيسر وخادم العظم والعلماء عدالة محمد الخبير

لطيف به الميرس شيخ البصير

آمين

م

كتب على ورقة الخلاف

نسب الحيدانية في مصر ١٤٤٠ هـ في ذريعة حسب

الله بن حيدان بن صبح بن مسطر بن سوار السخ

UNIVERSITY OF EDINBURGH LIBRARY	
LOCATION	248697
No.	248697
3011	

دار العالمية للطباعة

المؤمة لذكر صلى الله عليه وسلم إلى عبدان " على الصفحات ١٤-١٦

من " السور الحصين " هو ذاته بعض الصفحات ٣ و ٤ من " الديباجة " .

ج) وما نقله " السور الحصين " عن زاد المعاد شعر الجردان

ومقدمه ابن خلدون على الصفحات ٢٣ و ٢٤ هو نال " الديباجة " على

صفحتي ٢٠ و ٢١ .

وأما المنظومة الرجزية " منظومة الأكياس المحتمين لذكر العباس "

(٥) فهي في " الديباجة " صفحات ٢٤-٢٥ و " السور الحصين " صفحات

١١٩-١٢٠ ، والمنظومة أميل أثر تبقى من " الديباجة " في " السور الحصين " .

فقد كانت " الديباجة " مخصصة بالجوص ، وترتب على ذلك أن يبدأ

الشيخ الأرجوزة بوالسده محمد الخبير ، ثم رجع في الإثناء ليعتدي من

اسم الأمير عبدالرحمن النجومي .

(٥) اسمها في " الديباجة " " منظومة أهل اليأس المحتمين لذكر العباس " ،  
وعلى صفحة ٢٥ من " الديباجة " وقصائد البيت :

سميتها منظومة أهل اليأس المحتمين لذكر العباس

وضح المؤلف خطأ فوق " أهل اليأس " وكتب " اللاكياس " في الهامش .

وكل ذلك ينظم الرصاص ، وبقي عنوان الأرجوزة ثم يسه هذا التعديل .

ولما كان محمد الخبير والنجومى يجتمعان فى الأصل الثامن ، أحسد  
 الكنى بأبى حرب الأصغر ، فقد أقعد عمود نسبهما منه الى العباس  
 وقد احتفظت الارجوزة فى " السور الحصين " بهذه التعريجه  
 على الأمير النجومى من غير أن يكون من دواع تأليفها تشعيم النجومى  
 بشىء • وبعمامة فقراية الشيخ الخبير من النجومى أيضًا ما استأثر  
 بحز مرموق من " السور الحصين " • وعليه ففى الحبل المسمى الذى  
 يربط " السور الحصين " بأصله المأثر فى " الديباجة " •

(د) ابراهم جمل والعباس على ضوء خبر للمسعودى :

حاول الخبير فى " السور الحصين " أن يدخل شيئاً من  
 انصاف على اضطراب أوراق النسبة فى سدد عمود نسبة ابراهيم جمل  
 الى جده العباس • فقد اتكفد الشيخ أحمد الأزهري بن اسماعيل  
 الولى صاحب " خلاصة الانكماش فى احوال نسبنا بالسيد العباس -  
 ١٨٥٢م " صورتين يورثتين لهذا العمود •

— هـ —

المسورة الأولى ٢

المهاجر

عبد الله

الفضل

سبح

محمّد

ذو القلاع الحميري

يا فضل

ها فضل

كـ ر ي ب

قـ س ط هـ

مـ سـ يـ

الـ خـ سـ بـ رـ جـ

يـ مـ نـ

ثـ مـ مـ عـ

لـ دـ رـ بـ مـ نـ

أبراهيم جميل

المهاجر

المسورة الثانية ٢

عبد الله

الفضل

أبراهيم أماني جميل الأسود

وكان الأزهري من الأول : " أنه لم يبق له على حصة " وقال حسن

الثاني : " لغة طافيه أيضا " ، وانظر الأزهري عند الحميد :

المهاجر

عبد الله

الفضل

محمّد

أبراهيم جميل ( الأزهري : ١٢٠٣ ، مادة ١٦٧/٢ )



والموضح ان الازهرى استموب هذا المعود لعدم استقامته

اسماء غير عربية جعل هاتل وهاتل في النسبة الاقدم • وقد

حذف اسماء اخرى من نسبه لاسباب اخرى • وترتب على هذا ان ثبتت

اصول جد قليله بين الكاتب والعباس (٦) (مطابق : ٢٧٧/٢ - ٢٨٠)

جاء الشيخ الخبير بمعود نسبه ابراهيم جعل مطابقا لـ

ورد في صورة المعود الاول الا في دمج "د" بين "و" والخزرجي "فس

(٦) لاحظ يوسف فضل ان صورة المعود الاولى حوت أسماء حميرية

او من جنوب الجزيرة الحميرية مثل حمير وذو الكلاع وخزرج ويمس

ومحمد الهاتل وقضاه او بضاعة وهذا ما لا يتفق مع نسبه

حميرية (يوسف فضل (١٩٧٣) : ٢٥٠ هامش) • وعلق عبدالله الطيب

على نسبه الشيخ ابن القاسم احمد هاشم الى العباس وهو ما تطابق

مع صورة المعود الاولى ، قائلا : " الذي في انساب الجعيليين ان ذا

الكلاع هذا كانت امه من حمير ربط ذي الكلاع الحميري المشار اليه

هنا ولا يعقل ان ذا الكلاع نفسه هو المراد لان نسب آل جعل

ينتسب في العباس وهو كما تعلم من هاشم ويمر لان حمير " =

(النفائس : ٨) وهذا الحرج ما انتبه اليه الشيخ الخبير

في ابرزته • ففسي معنى تعليق عبدالله الطيب قال الشيخ الخبير

عن ذي الكلاع : لكن باصل امه قد ثبتا : بالحميري شيوعه

ونعتنا • وقال عن الخزرجي أيضا : لكن باصل امه قد شاع :

الخزرجي نعته هذا وزاعا • وقال عن هاتل وهاتل يرد على

الى اسماء العرب : محمد اسم وشاع هاتل : كذاك أحمد وزاع هاتل •

" من المخرجين " (ص ١٧) . وقد وافق ذلك حسابه للاجتماع :

" فان السيد ابراهيم بيته وبين السيد العباس أصله اثنا عشر

أصلاً ، ومعلوم ان القرن يأخذ ثلاثة اصول ، فيكون بين السيد ابراهيم

وأصله العباس رضى الله عنه أربعة ترون (ص ١٠) .

ولم يطمئن الخبير لمصدره هذا في الذى رأيناه من كُتُب

وتعير في المتن وتعليقات بالهامش . والظن ان ارتطج الشيخ الخير

من عوده مردود الى نفي كتب النسبة العربية الواض ان يكون للعباس

نسل من حفيدة الفضل بن عبدالله بن العباس . فابن حزم لم ي

الجمهرة والزهري في نسب قريش صريحان في أن لا عقب لاحد من

ولد عبدالله بن عباس غير علي بن عبدالله بن عباس الذى في ولده

الجمهرة والخلاصة ( الجمهرة : ١٧ ، نسب قريش : ٣١) .

كانت أئمة كتب النسبة السودانية التقليدية عدم درسيها المعجم

للأورخين القدامى . وهو احتمال انتهى بها الى الغلط لا حصر لهما

( ماكايكل ٤/٢ ) . وقد يصح القول ان صلة متعلمي وفقهاء السودان

قد تحسنت نوعاً ما بفضل نوع التدريب المتكرر الذى جاء به المعهد

العلمي منذ ١٩١٢م \* وقد روى لي استاذي الشيخ ابوزيد محمد  
الامين الجبلر انهم كانوا جماعة من طلبة المعهد العلمي وفيهم الجعيري  
بشارون جعليًا أمينًا محاسبًا طو قرارًا عزاء حين ثار النقاش حين  
جعل والمعبس \* واستعدن دفتاروى محادل بمعارفه لتاريخية  
ليدلل بأن موسى بن الفضل بن عبدالله بن عباس او الحسن بن عباس -  
وميت أقطع - عقب \* وأضح اندىقوى \* باقتطاع لدخل من الحج  
العلمين من الظلمة بنظمهم من مقررته اندىقوى بحجة وهو  
ما يتوضع من طلبة ثم لاهه وهو الامسى (٧)

وماله اعظم الدلالة في المعنى الذي دشنا إليه فيما  
سبق ان يجد الشيخ الحبير الحن من انزاجيه في المقععه ١٥٨  
من مروج الذهب ومعادين الزهر اسمودي \* فحين وقع على تلك الصفحة  
وقع على التباس الشمس وقد جاء في هذه الصفحة \* ومن ذكر الدولة  
العباسية \* غير الحزبية \* . . . ابن مسلم عذارى بن محمد  
صاحب الدولة العباسية \* والحزبية يقرى بأمانة محمد بن الحنفية

بعد علي بن أبي طالب" وان محمدا اوصى الى ابنه بن هاشم  
وان ابا هاشم اوصى الى علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب  
وان علي بن عبد الله اوصى الى ابنه محمد بن علي وان محمدا اوصى الى  
بنه ابراهيم الاطام المقتول بخرن وان ابراهيم وصى الى اخيه ابراهيم بن  
بن عبد الله بن سحرية المقتول وقت سوزن في مرابن مسلم فمن  
عباس من رأى انه كان من العرب ومنهم من رأى انه كان عبداً ثاقباً  
وكان من اهل البوس والجامعين من قريصة يتلوا لها حروية وابيها  
تلقا الشهاب البوسية المعروفة بالحرطية وتلك من اهل الكوفة  
وسوادها وكان قهرماناً<sup>(٨)</sup> لادريس بن ابراهيم الحسن ثم آل امره وصفت  
به الاثمدار في ان اتصل بمحمد بن علي ثم بابراهيم بن محمد الامام  
فانقذه ابراهيم الى خراسان وامر اهل الدعوة باطاعته ولا نقاد الى امره  
ورأيه فاقوى امره وظهر سلطانه (مروج الذهب: ١٥٨/٢).

فاشبح الخبر ثم يجد بالصفحة ١٥٨ ضلته ابراهيم جهم ،

---

(٨) قهرمان : القيم على الحرير.

محمّد بن عبد الله بن نفاق عباس مؤكّد \* واتجه الشيخ الخبير  
إلى هامش المخطوطة يسجل كشفه \* كتب على هامش الصفحة ١٩ من  
مخطوطته (١٧ من هذه الطبعة) وقصائد إبراهيم (جعل) بن إدريس  
« على :

" إبراهيم بن إدريس ( وشطب إدريس ليكنب سعد ) ص ٤  
وفي تاريخ السعدي المعروف بمرج الذهب إدريس بن إبراهيم بتقديم  
( وشطبها ) كما هنا صحيفة نمر ٥٨ - جزء ثاني "

وانتقل الشيخ الخبير إلى صفحة ٦٨ من مخطوطته (١٧ من  
هذه الطبعة) ليضع خطا في دلالة الشطب تحت كل من : ذي الكلاع  
الحميري ، وباض ، وهاطل ، وكرب ، وقصاص ، وعدنان ، ويمن الخزرجي ،  
وقيس \* وشطب إدريسا واحتد لها يسعد \* وكتب في الهامش :

" هذه الاسماء كلها غلط "

واستوحى الشيخ الخبير صفحة المسعودي بنقل إبراهيم جعليل  
من مسود الفضل بن عبد الله بن العباس ، الذي لا عقب له في قول  
كتب الفسحة العربية ، إلى مسود أخيه علي السجاد الذي فر ويسده

الجمهورية والمخالفة • وكتب في الهامش أيضا :—

” ابراهيم الجعلى لقيا بن سعد بن الفضل الاصغر بن العباس  
الاصغر بن محمد الملقب بالامام بن علي الصجاد بن عبد الله بن العباس  
الأكبر رضي الله عنه عم سيد الناس صلى الله عليه وسلم بن عبد المطلب  
الح • “

وقولنا ان الشيخ الخبير اسفوحى تلك الصفحة لغير ما اتفق  
عليه النسابه في اتصال عود ابراهيم جعل بالفضل بن عبد الله بن  
العباس حقيقة لا مير • يرسم البراءة كى يدا ان الخير قد حل بها  
بضربة واحدة اشكالات الفسحة التي وقفنا عليها في عود ابراهيم جعلى  
الى العباس الا ان هناك ما يعيب حله •

(١) فليس مما يتوجب على تساكن حقيقة ان ابا مسلم كان قهوطا لا دريس  
ابن ابراهيم الجعلى وحقيقة ان ابا سالم كان داعية ابراهيم بن محمد  
الامام العباس عند اى سبة بين ابراهيم الجعلى والامام ابراهيم بن محمد  
محمد الامام •

(٢) بتحقيق الاجيال بين ابراهيم جعل والعباس الى ست في الممسود

الحديد بدلاً عن اثني عشر في عمود الشيخ الخبير بتقديم يخن «رتبه» لؤلؤ  
على مسألة الاجيال في الذي رأينا أنها \*

وما يكن فمن التواضع ان غير صفحة السعودى قد داج على نطاق مرموق  
بين بحالة الانساب على ذلك الوقت \* وقد احتضنت احتجابه ،ولكن انبجائه لعمما  
حوته من جديد عادم لعمود ابراهيم جعل التقليدى \* قبل شيخ لخبير معلومه  
السعودى في كس مقصديها - وقد شطب " ادريس " والد ابراهيم في العمود  
التقليدى ليصمق بصورة ما " دريس بن براهيم الجعلى " الوارد  
عند السعودى - واسمها فيما رأينا كل الاسماء بين " ادريس " و " ذى  
الكلاع الحجيرى " ، ونحوه - " سعد " الذى تبقى الاسم  
الفضل بن العباس بن محمد بن على بن عبدالشمه بن العباس بمسدا  
عن الفضل بن عبد الله بن العباس كما في دارج نسخة (ص ١٧) \*  
وغير ذلك الشيخ عمر دفع اليه ، الذى حفل " السور الحمين ..... " \*  
بحيية الوصف له (ص ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٨ ) بالذى قبل به الشيخ الخبير \*  
وتريسه حين قال ، السعودى هو الذى ربح بين ادريس بن ابراهيم  
الجعلى وبين سعد بن الفضل بن العباس بن محمد بن على السجـاد

بن عبدالله بن ابياسر ( تاريخ الحقائق : صفحة الخلال ) \* وم يرد عن  
 الشيخ الفحل القس الطاهر طليم صراحة عن وثوقه على صفحة المسعودي .  
 غير ان تحويله " سعد " من عود الفصل بن عبدالله المباس الذي  
 لا عجب في قول كتب النسبة العربية ، ان عود اخيه على المصباح ، يدل  
 على اتصال بجديد المسعودي بقريته ان هذا التحويل هو احدى نتائج  
 حجر المسعودي الواضحة ، وفيما عدا ذلك فقد ابقى الشيخ الفصل  
 على عود ابراهيم جعل هو كما في تاريخ الحقيق ( تاريخ وامرول :  
 ١١٠٥٠٠ ) واستجابة الساجد المستقيمة للجديد ، انما القديم ما يعون عليه  
 ضمن اشياء اخرى — في ارد على ضميمي كتب النسبة بالملو العتيق  
 من الابداعه .

(هـ) آفاق للبحث على ضوء " المصور الحصين " \*

لا تكاد تخلو اية دراسة عن اية جماعة سودانية ( قبيلة ، طائفة ،  
 امرة ) من ذكر لمبته . ومع ذلك فالمعناية يكسب التسمية ، كضرب من  
 صروب لتأليف التقليدي ، تأخذ — من احاطتها — شكل الدورات العبادية  
 من دكريل ( ١٩٢٢ ) واعيد طبعه في ( ١٩٦٢ ) الى يومنا هذا .



(١١١٧) وأما جمعه في ١٩٧٢، وعقد ج. الشيخ الخبير في "العصر  
 المحضين ٠٠" بما قد تصح به مراجعة بعض تعميمات والاستنتاجات التي  
 انتهى إليها كل من ماكمايكل ويوسف فضل حسن .  
 (١) قال ماكمايكل في كتب النسبة :

'التصحية' ونحوه غالبان فيها . والحش كثير الوقوع . ولكن  
 الغرض أن السوداير اعربى بأربع بوزاء العمل الذي لا يتطلب جهدا  
 ذهبيا بالهزة . وقد يحسب كاسع ذلك ميزة . وحيث وقع الحش في  
 النحر ، لا على رأسه ، على لا يخلو . وترتبا على ذلك فقد لا يخلو الحش  
 من فتح " (ماكمايكل : ٦/٢) .

ليس بعد النحر دتب . وليس بعد اتهام على قنرى بالكسل جيرة .  
 فالنساي في رأى ماكمايكل يعتمد كعادة على دقة النسبة المتروكة  
 أو المستسحجة ولا يبدر بشأن إلا غيما اتص بدلا جيان يحدث (ماكمايكل  
 ١/٢) .

يسمى الشيخ الحبير نفسه كقولك " جامع المجموع " . ويذكر  
 مصدر ( يستند المجموع من ١٠٨ ) ومن " خلاصة الاقضية في اتيان  
 نسبا بالسيد النعاس " للسيد احمد الارضوي بن السيد اسمعيل التولي

(حوالى ١٨١٠-١٨٨١م) ، وكتاب الفقيه محمد الجابري<sup>(٩)</sup> (١٩٠٥ و ١١٠٥) .  
 وقد رأينا في الفقرة "د" حيوية بحثية لا بأس بها في مصدر الشيخ  
 الخبير وعند الشيخ نفسه بشأن عود نسب ابراهيم جدل . طالفه محمد  
 الجابري من جاءوا بالموروثين اللتين اوردناهما على صفحة ٣ من هـ  
 المقدمة ( الجابري : ٣١ و ٣٢ ) . وأخرج الازهرى المورثين وجاء طائفة  
 بتأويل مقبول لذلك الاطراح . ثم رأينا الخبير يعود الى هيئة الجابري  
 بتعديل طفيف ، وهي عودة لا تخفى من نقد صامت بالازهرى انذى ضغط  
 الاصول بين ابراهيم جعل والمباين مفضلا مستحيلا . لقد اصبحنا  
 الاصول عند الازهرى اربعة بينما هي اثنا عشر . ثم توصل الشيخ  
 الخبير الى الثقة التي نؤمن بها بما قدمه عليه مسرح الذهب  
 للصعودى قادما به يضغط الاصول الى ثلاثة . فعاد يشطب "ثلاثة  
 عشر اصلا" ليكتب على الهامش ( ثلاثة اصول انظر الصعودى  
 لى ١٠ ) .

---

(٩) صورت دار الوثائق المركزية النسخة المودعة عندها ، ومط صور تاريخية  
 اليه بمكتبة معهد الدراسات الافريقية والاسيوية بجامعة الخرطوم . وقد أخبر  
 لها ندى التصنيف العنوان : " نسب اصول العرب " ونسب تأليفه  
 خطيا - الى مالكها حسين محمد ، للصيرى المعري .

ومد ادى رأياه كدح فكرى حقيقى . فانساب ، هي ادى رأيسا ،  
 لا يستقيم لمعادره ، ويخرجها على صوتها يستجيبه من المصروف ، لى  
 تقع له بالقرء ، او يستدريجها بالرواية ويستبدى فى اضافاته ومراجعتها  
 يتيسر ، عقلية مثل شذوذ ، الاسماء او حساب الامور ، الخ . فانساب  
 لم يحسبوا باستسلام عن اسبب ، الحروكة . فليد امدت يقدم الى تاليسد  
 الاحياء لىر سبقتهم وهى التى قال مكماكل ان يمدح لا يبالها . وهو  
 فسد مزاج بين التصرف والاعتدال فى ادى رأينا من ستجاية الشيخن  
 الخبير ومعد فخراسه من جهة والشيخ الفصح لىكى انما هو من المحبة  
 الاخرى لىور المسمودى فى العروج فى الفقرة (د) .

لم يجد مكماكل فى النسبة صورة التأليف لى درجت فى  
 الاكاديمية الغربية الحديثة . وكنا ساعد ملاحظته تلك توقعات مشروعة لولا  
 ميلها لىعدم بشأن كفاءة ابداعية دهن العربى السويانى . وهو يسل  
 تحول ملاحظته الى تحسن عرقى هكسر .

لم يقدر مكماكل ان ، تنسبة تأليف يجرى فى مطقة  
 مرجع من العقدة وانتاج لم يبالها التخصى الذى هو سنة الاكاديمية

لحديثه • والنسب في هذا الموضع حقيقة شرعية • وحياته كحياة الامم •

ومن طعن في نسب كنف ، قائم البيئة والاحد حد انكسار من :

(١١٨) - وهذا ما يكون قد سمع السائر من اسير بالرائى الثالث لصادره

على انه لم يبلغ حد مصادره ذلك المقدر جملته واحدة • فقد اخذ ذلك

انكسار شكل آراء اجماعية في لدى رأينا ضد ، لا يمرى او تمديدات

مصادره في لدى رأينا ضد الشرح التفسير •

واعدارنا للسبح الحبير ولأورن النسبة بعامه بعبه التمسد

التاريخى ، وهو انه نصف عن تطور تاريخى ، شبيه به عدار كوينفود لتاريخ

الرومان يلقى في الماي عيب عيه من استسلام لصادره كولينفود : ٢٧) •

وصلة المثل ان النسبة تأليف ذو حيوية بحثية خاصة به في شروط

حاله الفكرى (١٠) وتبينه ماكايكل الر منزلة الحشى في النسبة مـ

حابة الاشارة الى عسير انكسار في ذلك التأليف •

(١٠) كتب اشاعر الجدل محمد المهدي مجدوب عن اخلاقية وحسود

ومغزى النقد ، التليدي في اسودان كلمة غابة في الاستقامة والساد

بمعلقة الشباب والرياسة ، العدد ٢٠٢ ، مجلة احسان ، ٧ طبع

٠١٩٢٦

يقول الشيخ الخبير توفيق الانساب السودانية العباسية : " نقيب  
الاشراف " ( ص ٢ ) وهو المنصب المطروح في الدولة العباسية ومثلاها ليحفظ  
سجل قيد الاشراف من عباسيين وصابيين ، ويقهر النسب التي تزعم الابطاع  
اليهم ، ويكون مرجعا في سؤلكهم . والنقيب في هذه الاشراف يمكن من  
تنفيذ الامر ، للشرع الذي يحرم ، لتكافة على آل انبي في ذات الوقت  
أبدي يفضل لهم حقوقهم العامة في سهم ذوي القربى في الفس  
والغنيمة ( دائرة المعارف الاسلامية : ٥٣٠-٥٣١ . لمباردي :  
٩٦-٩٩ ) .

ومنه ، لعنة بين الانساب العباسية السودانية والمنصب  
نقيب الاشراف التي جاء بها الشيخ الخبير مط يفتح بابا هيكوا لدراسة  
الانساب السودانية على ن " تاريخ هذا المنصب لم يخضع للكثير  
درس " ( دائرة المعارف الاسلامية : ٥٣٠ ) .

ومن ، ثبت نسبة العباسي امام مؤسسة نقيب الاشراف (خطبة  
في قضاة الشرع وطما النسب و"جواهر العلماء" ) انبش باشا رحمه  
( ١٨٣٠-١٩١٣م ) والشيخ المجدوب عمر ، لدين ( ١٢١٠-١٢٧٤هـ / ١٩٥٠ )

أما يرجع " خلاصة الاقتباس في اتصال نسبته بالشيخ العباس " بأصوله  
 التي طاعة من كتب النسبة العشائر في مكة ، والتي نقل عنها نفر من السودانيين  
 ( حكايكل : ٦٢/٢ - ٦٣ ) . وعلق يوسف فضل حسن على ذلك بقوله :  
 " وليس من دأبل أن علماء مكة أرف بأساب العرب الذين هاجروا  
 إلى السودان لقرون خلت ، وإن الزعم أن مكة هي منشأ بعض كتب الأساب  
 شك . و يظنون أن علماء مكة ربما وقفوا أصالة أشجار النسبة التي يجس  
 بها للحج ، سودانيون " ( ١٩٧٢ : ٢٠٦ - ٢٠٧ ) .

جاء الشيخ الخبير في مادة مكة والنسبة ووثقها بما يتيح لنسب  
 التدقيق في تعليق يوسف فضل حسن نحو فهم أفضل لمركز مكة وغير مكة  
 في أساب عرب السودان .

( ١١ ) من ذلك الخلاف ، الذي شجر بين جماعة بربري<sup>١</sup> كردفان حول نسبة  
 جد حم ابن برة ، هل هو من الأشراف أو من الصوادة . الحسين إلى  
 قرية صوادة الواقعة شمال كرمه . وقد عرضت الجماعة خلافها أمام  
 السلطان عبدالرحمن الرشيد ، سلطان دارفور ( ١٢٠٢ - ١٢١٥ هـ ) ١٢٨٧  
 م ) ، الذي عهد إلى مجلس عال من الأعيان والفقهاء النظر  
 في الخلاف وألته في مسأله . وحكم المجلس بنسبة ابن برة للأشراف  
 مستعيناً بشهود من الفقهاء ومعتداً وثيقة صادرة من الشيخ  
 عقيب ، طاجل العبدلاب ، على خصوص نسبة ابن برة للأشراف  
 ( يوسف فضل حسن ( ١٩٧١ : ٥٢٢ - ٥٢٤ ) .

١٩٦٢م - ١٣٨٢٦/٢٦م) فقد أثبت الزهير نسبة بطلب من نقابة اشعراء مصر  
 امام قضاة اشعراء، كما أثبت الشيخ المجدوب نسبة بالحرمين مكة والمدينة امام  
 "جماهير العلماء" ( ص ١٠٢: ١٠٢ )

ومضيف موره الشيخ الخبير عن قاطن المدينة الاقندي هاشم محمد  
 الحقيق بمسما جديد لمسألة السببه وتوثيقها . فقد دحضت حقوق الاقندي  
 هاشم المصنعة في عرمان من ديوان نسخة الحرم النبوي . وقد أعطى ذلك  
 الفرمان الاقندي هاشم ' زهرة من جاء من بني العباس المقيمين بالخرطوم  
 وسائر غيرها ، وفي سائر لاقطار من غير تخصيص ، الا سكة الخرطوم ، فلا  
 يعارض الاقندي هاشم فيمن جاء من عسمية السودان واحراق ومبر والاكسرد  
 وسائر الممالك الاسلامية للزيارة عارض ، ولا يتاونه هازع ، يوجه من المؤجوه ،  
 ولا سبب من الاسباب ، اسوة اشبه من اصحاب مملحة التقارب ( مر ٣٧٣٨٨٨ )  
 ولما عارض الاقندي هاشم ونوزع في حقوله تلك تجسس للسودانيين  
 لعباسيين الواعدين الى مدينة ووقع على لشيخ هر دفع الله اللامع  
 العباس ( ١٩٦٦م ) فتاخره هر امام حكومة البحرين ورد له حقه  
 وجاء به الى السودان في ١٩٤١م - ١٩٤٢/٢٢م ) وتكمل باب خاله المدارس  
 المصنعة بمدينة ام درمان ، حتى تكمل في معارفه وعلمه القديمة والادبيات

ثم أعاده بوطيه • ونقل الشيخ عمر دبح الله هجرة الميراثان المسماة  
من بنى شان للأندى هاشم (١٢٢٢-١٢٤٠).

تضمنت هذه الناحية أسراراً تصحى أن تولي بحثاً أعمق.

فلاشدة إلى ' صاحب تقرير " - غير صاحب تقرير الحواري - حتى يعاين  
السودان من عاينين آخرين ، مما قد يرفع من دقة توثيق علمه ، لكنه  
لا ياب أهل السودان من زاوية جودة المعرفة بتلك الانساب خاصة • وهى  
المعرفة التى ضلها تعليق يوسف فضل حسن •

وقد جاء الشيخ ، بخير بدلائل على قدم الوثائق بين اسمهم  
الأندى عبدالحفيظ وعياض السودان ما يربطه إلى أهمية نشاط ووثائق مقام  
" صاحب تقرير " عباس السودان • فالد جاء عبدالحفيظ ، وأندى الأندى هاشم ،  
إلى السودان عام ١٢٢١ هـ (١٩٠٢/١٩٠٤ م) ، والشيخ خير وقتها يدرس بعلم  
على الشيخ محمد البدوي في أم درمان • وتلقى عبدالحفيظ بوجوه العمالية  
العباسية من مثل الشيخ محمد شريف نور الدين (٢١١ - ١٢٢٣ هـ / ١٨٤٥ -  
١٩١٥ م) والربيع باشا رحمه ، ونادر الجعنين إبراهيم بن ، وأندى  
عباس رحمة الله ، والشيخ محمد البدوي وغيرهم كثير • ورد عن عبدالحفيظ



ان والده اجتمع بالحرمين بالياس باشا النعماني ( ١٨٩٨م -  
 وروى انوث بن والده الحبير قد صاحب الياس باشا في حجه  
 تلك (ص ٢٦) .

قد يؤدى التأكّد من هذه الاشارات ، وملاحقة المؤسسات  
 والمطابق الى استقراءها الى دائرة بحث اساب عرب السودان ،  
 الى ما يرفع من قيمة توثيق علماء كة لاساب ادبل السودان .  
 وسنكون مهرا ومغودا في ان ، لوثوق على المسارب التي تصرّح  
 " صاحب تقرير ' ، النعاسيين بالحرمين و " بين نقابة الاشراف .

### خاتمة

نحتم بالقول اننا اظنا بمشور ' السور الحمين " " ادية  
 فوائد أخرى فوق التي صفنا :  
 (١) ف ' السور الحمين " " واجهة لمزاج ، لجة الجعلية  
 ، نعاسية في المدن فر ثلاثينات وأربعينات هذا القرن وصورة لمباحثهم  
 اندوئية في اصولهم ومفاهيمهم . فالكاتب قد يعبر بذلك عن هذا المجتمع  
 اندى ربا كان فيه حديث الاساب مرها من المعرفة والتأجي معاً .

فيه طبوعة صغرى لقائمه بحدل الله وكوز اللغة  
 وشوارد الخوارق . وهو تأليف ينقسم إلى ١٠ أقسام  
 ماليا بواسطة الأسماء والدوافع التي ينتمي إليها المؤلفون  
 حيا ونيركا ومجلة لرحيم . وقد يوسع شرفنا بمسرات  
 أعادى التلميذ راوية من رعاية قد لا تتوفر فيسمى  
 أشكال شرفها السائدة على أهميتها .

عبدالله طلي ابراهيم

وهو تاج - ربطا بعد الى اعمال التجارة التي استوعبت الكثرة من تلك الجماعة \*

(٢) قد يرقى ' السور الحصين ' مؤرخ السودان الحديث يعرجع مختلف دي زارية مبتكرة ليضاف لما استتب من مصادر ومراجع من مثل فيلات عسكري الاداري وأوراق وصاغات الصانع والخريجين في شمسوة ١٩٢٤ ومؤتمر الخريجين. فعلى معرفتنا بدور تاجر المدن في الحركة الوطنية الا انه قد أن وقفنا على مصدر مستقل لنوع فكيفهم ومزاجهم \* فقد توسع ' السور الحصين ' ١٠٠ مثلاً في سرد نشاطات الشيخ عمر دفع الله لتحقيق نسب الجيلين \* وهذا اهتمام يضيف الى شهره هذه الشخصية القريظة التي اشتهرت بأشياء " المتطاهر " الاول في السودان ، والذي شمل متامة " بسطة الانجليز ٠٠٠٠٠٠٠ تحيا مصر " في تشييع عثمان مأمور أم درمان المصري عبدالخالق حسن ميله ثورة ١٩٢٤ ( حين تجيله : ١٩٢ ) \*

(٣) ومن ، نجاب الأحمر فالكتاب عية جيدة في التأليف ، اتقن دي ، مباء ومحتواء \* معانصر مباء ( الخطبة ، الفصل ، الطلبة لتتيم ، الترجمة ) قسيمة مينة \* وألسمه المؤرخ / اتقن

## المصادر والمراجع

### مخطوطات :

١- أحمد الأزمرى بن السيد اسماعيل التولى : " خلاصة الاقباس في احوال  
سيرة السيد العباس " ، مودعة بدار الوثائق  
العراقية بمسرح طوم ، الرقم مخطوطات الرقم  
٠١٧٥/١٤/١

٢- عبدالله محمد الحبيب : " اندياجة النجومية في الاصول العباسية " ،  
مخطوطات أسرة المؤلف .

٣- عمر دفع الله : " تاريخ الحقائق والاسرار نظم ونثر " ،  
مودعة بدار الوثائق المركزية بالخرطوم .  
الرقم مخطوطات ، الرقم ٠٢١٠/١٨/١

## ملاحظات

(١) عريضة

(١) (الجمهرة) ابن حزم (ابو محمد علي بن سعيد بن حزم الاندلسي):

جمهرة أنساب العرب، نشر وتحقيق أم ليلى.

بروكسل، دار المعارف بمصر، ١٩٤٨.

(٢) أحمد عثمان محمد إبراهيم: 'الشيخ المصطفى عبد الرحمن'، مجلة

الدراسات السودانية، المجلد الثالث.

العدد الثاني، يوليو ١٩٧٢، صفحات ٥٧-٦٥.

(٣) حسن نجيب: ملامح من المجتمع السوداني، الطبعة الثالثة،

بيروت، ١٩٦٤.

(٤) جماعة أعيان الصوفية بالمعهد التجاني القرآني بام درمان: السراج المنير

المروغ بيد ابن الخير لتزيه كلام الحسن

الكبير وقيل الصلاة على رسوله أبيه

القدير، الخرطوم، ١٣٦٦هـ (١٩٤٧/٤٦م).

(٥) (نسب قريش) الزبيدي (أبو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب

الزبيدي): كتاب نسب قريش، نشره وصححه وطبعه

عبد الله بن أبي ليلى، بروكسل، دار المعارف

بمصر، ١٩٥٣.

(٦) (التفكير) عبد الحميد أبو القاسم: التفكير في أخبار وأخبار شيخ الإسلام

أبو القاسم أحمد هاشم، الخرطوم (بالتاريخ

حوالي ١٩٧٨م).

## (ب) الرسم الاطلاسي والمخطط :

- (١) تقيدنا بالقاعدة الاطلاسية لـ " ابن " و " بن " حتى نضمن  
أخطأ المؤلف والناسخ . وقد اشرفنا لعدم تقيد المؤلف بهذه  
القاعدة في موضع بذاته .
- (٢) قلنا انما ، المعوجة في مثل " وظيفت " و " رحمت " .
- (٣) جعلنا " الامن " ، لـ " و " دهية " ، دهاته " . وجعلنا  
" النان " " النان " و " الالف " آلف .
- (٤) ضبطنا الكتاب بالعكس نظير الى اسمه في المخطوطه  
طوسعا .

## (ج) الترقيم :

- (١) اتفق الناسخ رموزا للترقيم من مثل (١) و (٢) و (٣) و (٤)  
وقد جعلناها نقطة ختام أو نقطتين للحوار بحسب الحاجة .
- (٢) يختم ، المفضوط أحيانا بـ " هـ " ، تقليدية . وقد جعلناها  
نقطة ختام أو جلتا بـ " انهن " ، متى عرّض اليهن .  
ورد في المخطوط محلا : " اء من كتب اللغة " فجعلناها  
" انهن .... الخ " .

## (د) اضرابات :

- (١) أشار المؤلف الى كتاب عموم شقير : تاريخ السودان القديم  
واحدث وجغرافيته ( لطبعة الاولى ، ١٩٠٢ ) في طائفة

موضع . الاشارة الأولى الى ' الفصل الاول ' والمراد به أول فصل في الباب الرابع من الجزء الثاني . والاشارة الثانية عن صفحة ١٣٦ في قوله ( ينقل في مرة ١٢٠ ) . ولم يكتب لمن يرجع . تشير الى المؤلف أم الى شقيقه . ولم نجد في الصفحة رقم ١٢٠ من ( اسرار الحصين ١٠ ) شيئاً عن شقيقه . الا ان المعلومات الواردة في اعتبار اليه مما وجدناه عن الصفحات ٥٢ - ٥٦ من الفصل الثامن من الباب الأول من الجزء الأول في شقيقه . فعلى الاشارة الطائفة الى شقيقه على الصفحة ١٣٧ فهي قد هبت الصفحة ٥٦ من الفصل الثالث من باب الثاني من الجزء الثاني .

(٢) الاشارة (مركذا) هي لصفحة أو صفحات من أسرار الحصين ١٠ من هذه الطبعة بالمداد . ونحن ولقمنا الاشارة التي المقطوع ، أوضحنا ذلك في موضعه .

(هـ) الخط :

النسخة ، نسخة للكتاب بخط ناسخ . وأكثر الحشى بخط المؤلف . ويبدو أن المؤلف قد حشى وباليه ضعف من الكبير . ولذا لم نفضل في بيان مئات خطة مثل رسمه " ثلاثة " ويبدو " ثلاثة " . وعلى الحشى بخط الناسخ أو من ذكرنا .

(٧) (تاريخ وأصول) الفصل الثاني الصادر : تاريخ وأصول العرب بالسودان ، الخرطوم ، ١٩٧٦ .

(٨) الفهرس المصنف لمطبوعة السودان بمكتبة جامعة الخرطوم ، المصحق الثاني ، مكتبة جامعة الخرطوم ، الخرطوم ، ١٩٧٤ .

(٩) الطوردي (أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي) : الاحكام السلطانية والولايات الدينية ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، ١٣٨٦ - ١٩٦٦ م .

(١٠) (الجابري) الفقيه محمد الجابري : " كتاب نسبة نفيقه ، لجابري " صورة من قبل دار الوثائق المركزية

(١١) السعودي : مروج الذهب ومعادن الجوهر ، الجزء الثاني ، دار الطباعة العامة بصر ، ١٣٨٢ هـ (١٩٦٧/٦٦ م) .

(١٢) يوسف فضل حسن : المصادر السودانية الاولى قبل المهدية ، مجلة الدراسات السودانية ، المجلد الثالث ، العدد الأول ، أكتوبر ١٩٧١ ، صفحات ٣٦ - ٧٠ .

(ب) المصادر

- 1- Collingwood, R.G., : The Idea of History, Oxford 1946.
- 2- MacMichael, H.A., : A History of the Arabs in the Sudan, Vol I & 2, London, 1967.
- 3- Shorter Encyclopaedia of Islam, Leiden(1974), article "Sharif"
- 4- Yusuf Fadl Hassan: The Arabs and the Sudan, Khartoum University Press, 1973.



## مفاتيح الطبع

تقدمنا في نفس الصورة الفلكية للكتاب ( المخطوطة ) إلى الصورة  
الطبعة بالآتي :

### (أ) عام :

(١) وضعنا خطا تحت كل مكتوب بالأحمر في الأصل « هذا أرتماسام  
الستين »

(٢) حركنا إلى المتن كل العناوين التي كان معظمها على النهاش •  
والأكثر هذا التحريك لم يكن مريحا بصحيفة تحديد الموضوع  
الذي يبدأ به العنوان في المتن • وقد قدرنا ذلك على  
المناسبة •

(٣) رسمنا قوسا مريحا [ للمناقص أو المبرج من المخطوط وقد  
ملأناه أحيانا بتقليد من عندنا •

(٤) وضعنا نقاطا متتابعة + + + + + كان كلمة غير لائقة •

(٥) جعلنا ١٩ مثلا سنة ١٩ • وجعلنا صفحة ١٥٩ مثلا صفحة

مرة ١٥٩ • وتكتب المخطوطة " هجرية طارة ورجما الـ " هـ

طارة أخرى • وقد فقيدها بكل صورة في موضعها •

## الخطبة

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن جعل تاريخ السابقين ، ثمرة وذكوى للمؤمنين  
 والصلاة والسلام على سيدنا الماتق الأمين ، الذى قص الله عليه أحسن  
 القصص بأنصر نبين وعرفه كثيراً من أحوال الماضين ، وأنباء الأنبياء  
 والمرسلين ، تنبيهاً لقوماده وعظة للمستمعين ، وعلى آله وأصحابه  
 الذين جلدوا لأنفسهم أعظم العاخر ، وعزوا للعقدين بهم أسس  
 المآثر ، جعلنا الله من الناهجين هديهم بحومة سيد الأئمة  
 والأواخر أمّا بعد فسأقول وأنا العبد الفقير ، عدالله بن محمد النخيرة  
 ، الأشعري غيبة ، اسألكن مذهباً ، الجندى طرفة ، اندوس بمجلس  
 والدى بمركز رقاعة ، وذلك بعد تخصيص للعلوم الدينية والآثار بمعهد مدينة  
 اندمان ، وحمد الله تعالى قد عزت الشهادة العالية العليا من ذلمك  
 المعهد المذكور ، قد رفعت أينا مسألة تاريخية بخطاب شام ، من ابتدأ  
 محمد فضل ، القاطن الان بمدينة جدة بضم الجيم ، مضمونه أن رجلاً  
 بلك الحملة قد طعن فى نسب السيد إبراهيم الأمير الشهير الجعالي

تقبلاً ، العباسي نسباً ، الراشدي أصلاً ، المشعري شيعه بعدد حسمه  
كما سئل بسبب لقبه الذي اشتهرت به فروجه ، كما اشتهر صوابه  
وكما تمسرد فيه للسيد عباس غوداً غوداً اسجد يوم نبوته سابقاً  
بالشريق الشرقي لدى أئمة السلف ، واقبى العترة من أمسيير  
المؤمنين لتبوير النسب انباشتي من غيره ، بناءً على الأثر الجارد ضمه  
صلى الله عليه وسلم لقباً يدعيه من ليس له فيه حظاً ، ولذا لك  
تجنت القضاة والقضاة لتوحيه من أمراء الإسلام فاعلم أن هذا العلم  
لا يجهل قدره إلا ذو قصير أو قصير ، مع أن غالب الأحكام الشرعية  
تتروى عليه ، بل ترجع لطريقة لأنه الموقوت لبحثها ، وكفى به شوقاً ،  
فمن الإمام على رض الله عنه لاتبه الحسن يرفقه فيه ، يا بني  
إني وإن لم أكن عتوت من من كان قبلي من الأمم ، فقد نظرت في  
أعمالهم وتفكرت في آخيارهم ونصرت في آثارهم حتى عدت كأحد منهم ،  
والله صرح على كس أحد معرفة ما يتوقف عليه شيء من أصول  
الدين أو فروعه كما نرى على ذلك الشيخ القدسي رحمه الله تعالى حيث

الزمار ، ولقد رأيت مجلساً جامع فيه ثلاثة شيوخ ، رأسهم  
 قاضي قضاة ذلك الزمار ، ومير من الأعيان ، وآخر يدعى وأنسا  
 أسمع حديث ذكر من تحرم عليهم المَدْمُجَةُ ، فقال يديهم بنو هاشم  
 بنو عبدالمطلب ، وعدلوا جميعهم في ذلك مما يحب ، فخرجت من جديهم ،  
 حيث لم يقرئوا بين عبدالمطلب ، والمطلب ، ولم يدعوا إلى أن المَدْمُجَةُ  
 ، وهو مَمَّ عبدالمطلب ، وأما عبدالمطلب هو ابن هاشم ، فما أحقهم بلوم  
 كسار لائم ، ثم إن هذا أمر من أمور الشريعة قد أهملوه ، وسباب  
 من أبواب الفقه قد أهملوه ، ولزم من قولهم خروج بني المطلب  
 من هذه القبيلة ، فابتغيت إلى الله العزيمة ، وأخذت نفسي  
 من ذلك القام ، وتعمدتها بتعلم أخبار الأنساب ، لما تمقت أن الجبر  
 بالأسباب ، قد يبعد الاسمان عن الجواب ، هذه نبذة تاريخية تتلخص  
 بجميع قبيلة الحجازية ، المنتسبين لهذا الأصل الشريف بكمال لائقه ،  
 ألا هم الجيلون المنتصرون بهذا السبق الذين ظهرت شراعتهم العربية  
 وكما لائم النبوة وشجعانهم التي بين الروع عريضة ، وطوبى التي فامست

على كثير من السيرة ، وحسبهم وتصديق اللذان هما بالحسوار  
 الشمس مدركة يقينية ، فهم الذين يصدق عليهم الشر المعروف  
 بكماله ، كقول القائل في المدح : جَارَ فُلَانٌ الْقَنْظُورَةَ وَمِنْ  
 المعلوم لدى كل عالم أنّ علم التاريخ من العلوم الأدبية ، والفلسف  
 العربية ، التي لا تنفك الآ من أوابها العارفين بها ، كما قيل في  
 هاديه : في قول بعض العلماء :

يَحْكِي شَذَى الْمَشْهُورِ حِينَ يَشُورُ	تَحْذُ نَظْمَ آدَابِ رُضْوَعِ نَفَرِهَا
هَلُمُّ الْمَعَانِي وَالْبَيَانِ بِدِيعُ	لَحَّةٌ وَصَرْفٌ وَأَشْفَاقٌ نَحْوَهَا
بِكِتَابِهِ اسْتَأْوِجَ لَيْسَ بِغُرُوعُ	وَعَرُوضٌ قَائِمَةٌ وَرُتَبٌ ضَمَمَهَا

وان هذا الفن لكماله لا يقدر أحد أن يتطرق إليه إلا بممارسة  
 أهله ، فضلاً عن حصول فهم ، يَخُوطُ خِطَّ عِشْوَةٍ ، ويركب مَن عِيَالِهِ  
 فهذا حقّه أن يقف عند حدّه ، كما قال الحكيم العليم :

إِنَّ الْخَلْقَ مِنَ الْعِلْمِ ثَمَامَةٌ عِنْدَ النَّحَالِ لَهُ صَوْتُ الْأُخْرُسِ

وكقوليه تعالى ، ولا تظنّ ما ليس لك به علم ، الآية ثم إن هذا الجمهور

تَقْدِمُ قَالَهُ الَّذِي تَعْنِيهِ مَكْتُوبُ إِبْنِنَا ، مُحَمَّدُ فَضْلِ الذِّكْرِ أَحَدًا نَعْبَأُ  
عَلَيْهِ بِالْحُرُوفِ ، وَنَقْصِهِ تَقْدِيسًا لِحُزْنِهِاتِهِ وَتُرْجَاتِهِ الرَّجْسِيَّةِ ، بِالْأَدَلَّةِ  
الْقَاصِعَةِ الْعَقْلِيَّةِ وَالنَّقْلِيَّةِ ، وَمَا يَحْتَرِبُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ ، مِنْ  
طَعْنِهِ فِي أُمَّةٍ نَبَتْ حُسْبِيَّ وَنَسَبَهَا وَطَارَ صَيْدُهَا بِأَسَارِهَا وَقُرَاهَا ،  
وَكُلِّ هَذِهِ السَّجَايَا تَوَارَتْهَا كَابِرًا مِنْ كَابِرٍ ، أَلَيْ أَنْ أَتَصَلَّتْ بِأَسْلَمِهِمُ الشَّهِيرِ ،  
الْحَيْدِ إِبْرَاهِيمَ جَعَلَ الْأَمْسِيرَ ، بِصِدْقًا لِقَوْلِ الْحَكِيمِ :

بِأَمْرِ الْإِنْدَى عَدَى فِي الْكُرَى وَمَنْ يَشَابَهُ أَبْنَهُ فَمَا ظَلَمَ

وَكُلِّ ذَلِكَ بِبَرَكَتِهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَعَائِهِ لِعَمَّةِ الْحَيَّاسِ ، وَلَا يَنْدِي  
عِدَالَهُ ، كَمَا يَرُودُ الْقَمَرُ بِذَلِكَ ، وَبَعْدَ هَذَا لَذَكَرَ فَحَوِي قَالَهُ الْزُّنُوكُ نَصْرًا ،  
بِوَأَسْطَلَةِ خَطَابِ ، إِبْنِنَا مُحَمَّدُ فُتِيلُ ، صُورَةُ مَرْسُومَةٍ لِكُلِّ رَأْيٍ .

مُطْلَبُ تَمَنِّي الْجَوَابِ الْمَرْغُولِ مِنْ إِبْنِنَا مُحَمَّدُ فُتِيلُ الطَّالِبِ لِنَفْسِ الْجَعْلِيَيْنِ

---

إِلَى حَضْرَةِ الْأَكْرَمِ الْأَمْتَاذِ وَالِدِنَا الشَّيْخِ عِدَالَهُ مُحَمَّدِ الْحَبِيرِ ، نَسْأَلُهُ  
اللَّهُ آمِينَ ، بَعْدَ الْعِلَامِ عَلَيْكُمْ ، وَرُوحَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ لَدَيْكُمْ ، لَعَزَّيْكُمْ تُتَدَبَّرُ

لا وليا مشفقون لرويتكم ، وإن كُنَّا بأرض الحرم الشريف ، نرجو الله أن تعلموا  
ذلك المكان المكرم المعظم ، وأعترف سيده أن يحفظ من ناس جُدة القاطنين  
بها ، طلعوا في نسب قبيلة الجعليين ، وحكوا حكاية بأن جدّهم  
يَحمِلُ ، أُمِّي زوجة سيدنا العباس وصيّ لها ، وجعله من الأبنساء  
أُهدوتها عن هذه المقالة ، ويؤفوا لنا نسب الجعليين ، بالنسب الذي  
تعرفونه لأنهم شاجرونا في هذا النسب ، وخصوصاً نسب الجعليين ،  
ولمَن لا قدر نودّهم إلا بالحجّة القاطعة بأقوال السلف والمقدمين  
ولكم السلام .

«أيها محمد فضل»

١٩٤٢/٨/٢٨

مطلب في التّركيب على مقال هذا الجهل الطّامن في نسب الجعليين

أقول أنظر قال هذا الجهول الضّليل الذي لا حجة له بفن التاريخ  
ولا يعلم الأسباب الذي هو مريبٌ لدى العلماء بأصحّ دليل ، أتم يعلم الجهول  
أن معرفة الأسباب من العلوم التي تجب معرفتها لدى كل عاقل ، ولما

يسرق عليهما من الأجناس الشريفة دينية كانوا وديونة ، لاسيما  
 سحر قرش لأثر الوارد ، قدّموا قسرياً و قدّموا ، وإنّ هذا الأمير يهينه  
 ويهين أمهات العباسي ما يوفق عن مائتي سنة بالتاريخ المذكور ههنا ،  
 سهل يفتن تهنئة وحمويه لزوجة العباس ، والزمن هكذا ، وهذا أمير  
 يجهل العقل ، ويكذب العقل ، سهل هذا الجبول عده كتاب من  
 علماء السوء ، يرشد لذلك ، أو إشارة من طم ، كلاً والله ليس بعمده  
 إلاّ الحى والفرقة التى يترب عليهما حدّ القدر ، كما طفا حطاب  
 محمد فى حقّه ، ونذكر تهيئة له من حصل قصور ، أو قصير من  
 سيدنا العباس ، الذى شوح كماله صلى الله عليه وسلم ، وسهاته الواقعية ،  
 التى توفّر بانارهما إخباراً منه له صلى الله عليه وسلم ، وهو بكمسة  
 قبل الفصح لهما ، وكان صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، لم يمتّج بذلك  
 هنا ، أو يوفّر كما هو الشأن الحقّ المعهود فيه ، ولم يحصل منه ذلك  
 كما حصل ذلك من فرعون لقولها له ، قُرْتُ عَنْ لى ولك لا نقطوه  
 عن أن ينفعنا أو نتخذّه ولداً ، ونقول بخلافها ، أكرهى شواه على



أن يعطى أو يتخذ ولدًا ، فصورًا بصورها لها خشية اتصال النسب  
 بها ، فهل حب قصور من العباس ، حاشي لله أن يكون قصصه  
 منه ، ويكتفى بنفسه ، للشيء الشرعى فى إدخال الغير فى النسب  
 ، إنَّ هذا لعجيب جدًا ، مع أنَّ حقوق النسب واجب عليه وفى اللسنة  
 ، فانظر طال هذا الجهل الذى لم يقبله هل ، ولم يصدق به  
 قتل ، أيضًا نوَّسه وبتكت عليه ثانيًا ، إنَّ هذا الأمير ، إبراهيم الشهمور  
 بكتبه يَعمل ، هو من رجال العلم والدين العارفين بالحدود الشرعية ،  
 كيف يسب نفسه لغير أبيه ، كذا قال هذا الفُصْرُ الجهل ، والحال  
 ان انتهى من الله ورسوله ، وودَّ فى ذلك بوعده شديد ، لقد خرَّج البخارى  
 فى الله عنه فى صحيحه عن سعد بن عبد الله عنه ، قال سمعت رسول  
 الله ، صلى الله عليه وسلم يقول من أدّى الى غير أبيه وهو يعلم أنسبه  
 غير أبيه لألجنة عليه حرام ، وأيضًا خرَّج من أبى هريرة عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال لا تحبوا من آبائكم ، فمن يروى عن أبيه فهو كـ...  
 أى إن استعمل ذلك ، وفى رواية عنه صلى الله عليه وسلم من أدّى إلى نسبي

غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله واللائكة والناس  
أجمعين لا يقول منه صوف ولا عدل ، إلى غير ذلك من الأحاديث  
السائدة في هذا الشأن .

أيراد حسن وجمال مدافع مادة تضم الجيول الخبي

أقول لهذا الجيول الذي ذكر أن السعد إبراهيم أقبل بالعباس  
رضي الله عنه ، وإحدى زوجاته وهما ، من المعلوم أن زوجات  
العباس رض الله عنه معلومات هذا في كتب التاريخ ، وأما ما  
هذا مضموناً ، والنسب بين السعد إبراهيم معلوم كما ذكره  
فهل تلتزم له قبل البعثة النبوية ، أم بعدها ، مع أن ابن العباس  
العدوي أبا الوالد السجدة رض الله عنهم ، فهل السعد إبراهيم أكل معهم  
السجدة ، أم لا ، وهل أخو السعد العباس بعثه له ، أم قل عين  
ذلك ، مع أنه واجب عليه ألا يصيب إليه ، لأن الصب الهاشمي  
يجب البحث فيه والدلالة عرواً ، وكيف يسكت السعد . العباس عيسى  
ذلك حافى لله ، مع أن المتن لا يدّ لذكوه كما في نيج فرعون لقوله

قُرْتُ عَيْنَ لِي وَلَكِ لَا تَهْتَلُوهُ عَنِّي أَنْ يَطْعَمَا الْخَبْءَ ، وَكَمَا فِي نَجْجِ وَطْعَمَا ،  
عَنِّي أَنْ يَطْعَمَا أَوْ تَعْتَدُهُ وَلَدَا الْخَبْءَ ، فَصَرَّحَا بِذَلِكَ خَشْيَةً مِنَ الْخَطِّيلَةِ  
الْقَسْبِ ، وَإِنَّ الْعَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
جَاهِلِيَّةً وَإِسْلَامًا ، وَأَبُو حَنِيْفَةَ نَازِلٌ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ أَجْدَرُ  
مَنْ أَنْ يَمَكْتُ مِنْ ذَلِكَ ، فَهَلْ حَضَرَ مَعَ إِخْوَانِ الْعَبَّاسِ كَمَا ذَكَرْتُمْ ،  
وَيَنْ لَنَا أُمَّةَ الْعَبَّاسِ لَهَا ، وَبِئْسَ أَبْنَاءُ الْعَبَّاسِ الْعَشِيرَةُ ،

### مطلب في ذكر أبناء العباس العشرة

فهناك أسماءهم كما في كتاب الحديث درايةً ، فهم عبد الله ، وعبد الله ،  
وعبد الرحمن ، والفضل ، والمستقيم ، ومعتمد ، وعقوب ، والحارث ، وكثير ، وقسام ،  
وهو أصغرهم ، بين لنا أُمَّةَ كما ذكرنا ، فإنَّ السيد إبراهيم يسميه  
بين السيد العباسي أصبغه <sup>١٠</sup> ، إثنا عشر أصلاً معلوم أنَّ القرن يأخذ ثلاثة  
أصولاً ، فيكون بين السيد إبراهيم وأصله العباس رضى الله عنه أربعة قرون  
تحتب <sup>١١</sup> إثنا عشر أصلاً ، وكتب في الهامش : "ثلاثة أصول انظار السعدي"

أُنْظِرْ هَـذَاكَ مَعَ هَـذَا الْأَمْرِ الْحَقِّقِ ، وَأَجِبْ عَنْ ذَلِكَ أَوْ الْزِمِ نَفْسَكَ بِالْفَرِيَةِ  
وَيُوجِبُ الْحَدَّ وَهَـذَا أَمْرٌ لَا يَمُوتُ لَكَ لَمْ يَمُوتْ شَرَفًا بِالتَّوَاتُرِ وَالْعَلَمِ  
وَلَمْ يَمُوتْ هَـذَا كَلَامِي فِي أَوَّلِ الظَّهْرِ فَادِّ هَـذَاكَ وَطَعْدَكَ فِي أَكْثَرِ  
فِيَتْ حَسْبُهَا وَلَسْبُهَا كَالشَّمْسِ فِي رَابِعَةِ النَّهَارِ ، وَيَأْتِي صَحْنُ تَعْبِهَا  
لِلسَّيِّدِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أُنْظِرْ هَـذَا الْجَبَلُ هَـذَا الْجَبَلُ فِي طَوْبِهِ نَفْسُ  
هَـذَا السَّيِّدِ الْجَبَلِ وَبُورِهِ الْعَمَّيْنِ بِالْجَعْلَيْنِ ، فَإِنَّهُمْ مِنْ أَكْثَرِ  
الْعُلَمَاءِ سَلَفًا وَخَلَفًا بِأَصُولِ الْعِلْمِ وَبُورِهِ ، وَإِنِّي الْآنَ هُمُ أَنَا بِهِ تَهْنِئَةً  
لِمَنْ يَذْكُرُ صَفَحَاتِ التَّارِيخِ ، وَقَدْ نَسِيتُ أَعْلَمَاءَ أَنْ هُنَاكَ بَعْضُ هُنَا  
وَأَبُوهُ وَجَدَهُ ، لَيْسَ بِهِ يَحْدُثُ مِنْ شَاءَ عَنْهُ حَدٌّ الْفَرِيَةِ أَيْ الْقَدْرِ ،  
فَقَدْ سَلَّ قَضَائِي الْجَمَاعَةَ يَرَاكُمُ ، الرَّجُلُ يَقُولُ إِنَّهُ أَمْرٌ وَقَدْ حَازَ  
أَبُوهُ وَجَدَهُ هَـذَا النَّصَبُ عَلَى مَمَرِ الْأَيَّامِ ، وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ آخَرُ أَتَيْتُ  
حَدِيثَكَ ، فَاجَابَ يَقُولُ إِذَا حَازَ حُوَّ وَأَبَاؤُهُ هَـذَا الْقَسْبُ وَبُورُهُ  
حَمَلُ أَمْرِهِ عَلَى أَنَّهُ أَمْرٌ ، وَوَحْدَهُ مَنْ قَالَ لَهُ أَتَيْتُ حَدِيثَكَ إِلَّا أَنْ يَلِمْ  
بَيْنَهُ بِدَعْوَاهُ ، وَوَأَقْبَلَ عَلَى ذَلِكَ جَمِيعٌ وَلَمْ يَمُوتْ مِنْ خَالَتِهِمْ ، وَأَجَابَ أَبَدًا

ابن الإمام بقوله : « صلبت سمواً لك فإذا كان الأمر على ما وصفت » ،  
 فقد قال مالك الناس في أسيابهم على ما حازوا وعرفوا به كحوا  
 الأملاك ، فمن أدعى خلاف ذلك كلف إقامة الهيئة والاحتد ، وقال  
 العلامة للشيخ خليل في التوضيح رحمه العلامة بهرام ، الناس  
 صدقون في أسيابهم من حيث عرفوا بها ما لم يدعوا الشرف ،  
 وأجاب شيخنا العلامة عامر الشيرازي الخافعي عليه بما نصته  
 السيد لله من نسب إلى سيدنا جعفر له شرف عظيم ، وكذلك من  
 ينسب إلى العباس ، وجميع بني هاشم وبني العظم تشرفوا بالبي  
 الله عليه وسلم ، ووافق على ذلك جميع العلماء فالنسب يثبت بالإقامة  
 فمن حقق نسبه من أبيه وجدّه وحازه فإنه على ما حاز ، ومن  
 نقاه عنه كلف بالهيئة ، فإن سم يثبت ما أدعاه حُدّ يوافق جميع  
 ذلك ما أجاب به العلامة عامر الشيرازي الخافعي ، وغيره من العلماء ،  
 عليه ما أجاب به الإمام على الأجهوري حين سئل عن جماعة يجتمعون  
 مع النبي صلى الله عليه وسلم في جدّه هاشم بن عبد مناف ، فيسأل

لأَحَدٍ أَنْ يَطْمَئِنَّ فِيهِمْ ، وَإِذَا طَمَئِنَّ عَسَاكِرُ يَرْوِّبُ عَلَيْهِمْ •

ومما أن شخصين نزلوا أحدهما يُعصب لقبيلة الجعليين من جهة أبيهم ،  
 وأخته تُعصب لقبور نسب أبيه ، فاذن أبناء خاله لحق نسبهم  
 من جهة النسوة ليستحقوا إرثه ، وجماعوا مع بعض من أبناء عتبة  
 أمام قاضي المركز ، وبعد ما كادت نفوسهم تزوق أصبح نسبهُ ودخلت  
 حصة أبناء خاله إلتهى ، والقاضي يُعصب لقبيلة وقاعة النسوة لجهدمة  
 حصل قبل ذلك من مكان محلته إلتهى ، والذاني الثاني أن حكومة  
 بلدنا استألفت من بعض رؤساء البلاد الوطنيين أن يرفع نسبهُ ويثبت اتصاله  
 بالأمول العربية فتعظم ولم يهتد لذلك إلا نذر قليل يدرك شيئاً يسيراً ،  
 ما عدا قبيلة الجعليين فكل فردٍ منهم يُعصب نفسه أباً أو ابن  
 أسلمهم الفضل بن عبدالله بن العباس ومن الله عهما على اختلاف فصائلهم  
 بطونهم ووارث ذلك خلفاً عن سلفٍ توارثاً قاطعاً ، بحمد الله تعالى محفوظاً  
 هذا جميعهم ، ومختصراً في كتب تاريخهم المحفوظة عند جلهم ، فعددت في  
 المال لأن أقد النسب المذكور بظناً ، ليسهل حفظه خشية من ضياع الأسماء  
 في البلدان ، وانضمام الجبل للأوطان كما قال العراقي في الميثقة .

قد خاضت الأساب في البلدان ونسب الأئمة للأوطان

فلقد تمته بأرجوة تحتوي على صحة وثلاثين أملاً حتى أصولنا العباسيون  
محدثاً بينهما من والدي محمد الخبير، إلى العباس رضي الله عنه،  
ومنه كلها السوانة لذكره صلى الله عليه وسلم إلى عدنان، ثم  
بعد تمام التاريخ أذكر المظومة العباسية إلى آخرها آخر التاريخ  
المذكور، إن شاء الله تعالى.



فصل نذكر فيه نسب النجد إبراهيم الملقب  
بجعل إلى أمه العباس رضي الله عنه  
ويان لقبه الذي اشتهر به واتسعت به

نقول أمّا نسبه فهو إبراهيم الجعلي لقباً الهاشمي نسباً ، بين

أديسر بن قيس بن يعين الخزيمي ، نسبه إلى أمّه من الخثعم بين

عبدان بن قصاص بن كروب بن هاظل ، بين ياظل بن ذي الكلاع السهمي

نسبه إلى أمّه من حمير بن سعد الأنصاري نسبه إلى أمّه بين

الأنصار بن الفضل ، بين عدالله بن العباس ، عَنْ سَيِّدِ النَّاسِ بِأَبِي النَّسَبِ

عليه وسلم بن عدالمطّر ، بين هاشم بن عبد مناف ، بين قصي

❦ رسم المؤلف طاعة على " بن " وكص في السام : إبراهيم بن سعد

عنا وفي تاريخ السعدي المعروف نرى الأشرف أديسر بن إبراهيم

أصبح كما هنا بحسبة نمرة ١٥٨ جاء هنا

❦ في المؤلف علامتين واحدة على القبل والأخرى بين " ب. " " بعد الله

ولم يحسب \*

ابن كابر ابن موه ابن كعب ابن لسوء ، ابن ظالم ابن فريسيوس ،  
ابن مالك ابن أنطس ابن كاتيه ، ابن خزيمة ابن مدرسة ابن إلياس ،  
ابن مقسوة ابن نزار ابن معبد ابن عدنان .

مطلب في بيان لقب السيد إبراهيم بعد الذي اشتهر به وبعته بلوه فيه  
 وأما لقبه يُحْمَلُ الذي اشتهر به وبعته بدوه فيه ، فقد  
 صار علماً عليه لأنَّ اللقب العربي إذا اشتهر يصير كالعلم الجرمي  
 في دلالته على تسميته ، كما قال ابن مالك في ألفيته :

وَأَسْمَاءُ أَتَى وَكَيْفٌ وَلَقَبًا      وَآخَرُ ذَا إِنْ سَمَوَاهُ صَحِيحًا

فكان من أَسْمَاءِ الْعِلْمِ كما هو القَرُّ يسمي إِبْرَاهِيمَ وَهَجَلًا نَقِبَ السَّيِّدِ إِبْرَاهِيمَ  
 النَحْوِ بِمَدْحِهِ ، لِأَنَّ السَّيِّدَ إِبْرَاهِيمَ أَمَرَ عَلَى أَصْقَرٍ وَرَيْسٍ عَلَى أَجْرَاهِ  
 أَنْ يَحْمِلَ عَلَى مَقْدَرِ أَعْمَالِهِ وَهَجَلًا وَنَدَّ بِمَسِيرِ الرُّجُلِ لِحُلْمِهِ لُحْمَةً  
 فِي اللَّحْمِ يَحْمِلُ الرُّجُلُ وَهَجَلًا كَذَا ، وَأَعْلَى أَعْلَى جَوْلَةً ، وَجَوَانِسُهُ  
 وَجَعَلَتْهُ ، أَوْهُ أَخُوهُ ، وَأَيُّ أَيُّ جَعَلَتْهُ ، وَجَعَلَتْهُ أَوْهُ مِنْ كَتَمِهِ

أبلة ، فَوَقَّعَ الصِّدِّيقُ إِبْرَاهِيمَ بِمَنْحِهِ ، كَمَا لَقَّحَ أُمُّهُ السَّادِرُ  
 دَائِمٌ ، وَفَاقَتْ لِرَبِّهَا إِلَهَ عَلَى إِلَهٍ طِيهَ وَلَدٌ ، لَحَبَّهَ إِسْمَاعِيلُ ، وَاسْمُهُ  
 عَمْرُو ، قَالَ الشَّاعِرُ الْحَكِيمُ :

عَمْرُو الدَّاءُ شَرُّ الشُّرَيْدِ لِتَوَسُّعِهِ وَرَأَى مَكَّةَ سَمْتُهُ عَمَّافُ

فُسِمَ لِحَبْلِهِ ، وَتَوَسَّعَ لِحَبْلِهِ إِلَّا عِنْدَ الدَّوَاهِ ، وَأَمَّا الْقَبِيحَةُ لِحَبْسِ  
 الْمَطْلَبِ فَيَقِفُ فِيهِ مُلَاقِي ، عِيَّعَ لِحَبْلِهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَطْلَبِ ، يَمُرُّ عَمْدَ  
 مَالِهِ ، عَمَّ عَمْدَ الْمَالِ ، فُسِمَ لِحَبْلِهِ لِحَبْسِ لِحَبْلِهِ ، كَمَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ مَالِكُ عَمْسِي  
 الْكَلْبَةِ :

أَتَصَبُّ لِحَبْلِهِ وَحَدَرُ مَالٍ رَكَّةً مَرْجَأً وَلِشَاكِ تَمَّاسَا

إِلَى أَنْ قَالَ ، مَا لَمْ يَخْفُ لِحَبْلِهِ كَعِيدُ الْأَشْرَارِ ، فَأَبْنَى عَمْدَ الْمَطْلَبِ يَنْسَبُ  
 لِأَعْلَمِهِمْ هَاشِمُ لِحَبْلِهِ لِحَبْسِ ، وَهَاشِمُ لِحَبْلِهِ يَحْمِلُهُ الْعُشْرُ بِدَحْجِهِ كَمَا  
 كَدَّمْنَا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ ، فَيُنَالُ لِلشُّرْدِ مِنْ آيَاتِهِ حَيْثُ مَا كَانُوا هَاشِمِي  
 وَلِجَمِيعِ هَاشِمِيٍّ ، بِحَذِّهِ الْبَرْدَ قَرِيبًا ، فَكَذَلِكَ الْمَوَدَّةُ إِبْرَاهِيمَ لِحَبْلِهِ  
 الذَّوْءُ شَبْرٌ بِهِ فَلَوْ تَصَبَّ أَتَانُوهُ لِحَبْلِهِ الْمَوْصُولُ لَهُ فَيُنَالُ إِبْرَاهِيمَ هَاشِمِيٍّ ،  
 وَرَضِعَ الْمَوَدَّةَ عَلَى السَّادِرِ وَكَتَبَ فِي الْهَامِشِ : أَيْ لِأَهْلِ سَعْدِ بْنِ الْفَضْلِ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْخ \*

فيحصل الاشتراك اللفظي فيهم فيكون شاملاً لهم ولغيرهم المشتركين  
لجدهم إبراهيم في الاسم ، فيكون نُسباً في النسب لا يدورون لأى أصل  
ينصرون إليه ، كما يكون لهم إذا نسبوا لأصلهم تعدد ، فيقال لهم  
السعديين فيكون أكثر عموماً ، فترك ذلك . فنسبوا للنسب جدهم المشتركين  
به قهلاً لهم الجمليين ، لعدم الاشتراك في هذا النسب ، كما في أصلهم  
السادس هاشم . لاشتراكهما بلقبهما الذى هو فعلهم المحمود الجميل الوصف  
لإسماره بكمال المدح ، فسبب صروعهما بهذا النسب العرين ، فلو وصف  
ابننا ، ونسبك العنان ، لأصاع الهدان ، في هذا الشأن ، ولا تطعنوا  
لوهبات الحاسدين ، لأن هذه القبيلة لحسبها ونسبها المشهورة بهم  
كثير حديدوها ، كما قيل :

سَمَّ الحِمْيَرِينَ قُلُوبًا مَحْمُودَةً      وَلَمْ يَرَى لِلنَّاسِ خُلُقًا  
وَأِنْ شَاءَ اللَّهُ نَذَرُ حَسْبَهَا ، بعد ما ذكرنا نسبها ، المعتمد بالقول والقصر  
الشرعية ، المترتب الحمد على مَنْ نفى ذلك عنهم كما قدمنا ، ثم عا لى أَنْ  
أذكر هنا جملة علفتها من بعض أعواد الناس ، وهى أَنَّهُ نازح في نسب

أبناء علي السجاد ، المشهورين بالعباسية ، يريدون بمولاهم هذا تسمية عباس  
العباس ، فعرف أن هذه التسمية لا تنطبق إلى العباس بمنزلة علي بن أبي طالب ،  
يعني به شخصاً غير العباس قاصداً بذلك تمييزه عن العباس ، فحذف  
التسب على قولهم المشهور بينهم ، فالتسمية للقبود منهم عباس أو ،  
عمر ، فاجمع منهم عيسى أو عيسى ، فحواد الطابع تصيرون  
سبهم عن التسمية العويطة فليحفظ هذا مطابقاً مدناهم وصرده  
وعرفته أو هذا من فترات التسب ، كما قد ابن ملك

وغيره أسلفته صرراً ، في ذلك منه اقتضوا

والعوي لا يزال بالنسب ، هذا مما تقدم أن السيد إبراهيم سهر بن عباس  
كما قدناه ، وكما ذكره صاحب المنظومة العباسية حيث يقول فيه :

وهو الإمام السيد النبيل الملك الفرد الصفي الحفيل

---

\* كتب على هامش الصفحة ٢٥ من مخطوطته المبدلة بـ " وكما ذكره صاحب  
المنظومة العباسية " والنتيجة بـ " فيعد أن كان العباس لصيغة "   
... كتب ما يلي :

وتسمية جعل هذه من يود " الوقوف عليها (١) بنظر / تاريخ الصفي  
في الجزء الثاني لسنة ١٥٨ في مبدأ دولة بني العباس ليقي على  
سعد بن إبراهيم الجعلي " .

الجعلُ القُدوقَ المبرور  
وضع! جعلنَ لقباً وذكره تبع  
رِقّاً وتوظيفاً به النقل جسر  
على بيته كاليدور الظاهراً

أصل اليدور والد الحبير  
نكنَ إبراهيمَ الحام الذي  
لجعله المرتبات للسرى  
فلقبُهُ صغار شعاراً ظاهراً

## فصل في نقل كتاب زاد المعاد وشرح الجرداني في عدد بني العباس زمن الأمويين

وذلك بعد أن تقدم أثر دعوتهم صلى الله عليه وسلم ،  
لعبه العباس رضي الله عنه ، ولقائه ، وببركة ، لا سيما ابنه  
خير الأمة وطلمها ، عبد الله بن عباس ، يقول في حق الله عليه  
وسلم اللهم أكثر من ، فمقت بركة دعوتهم ، إن شمسها  
الله تعالى بالأنبياء ، بعد ر انوحى ، وبعد أن كان العباس فيللمسنة  
فماتت فروع نسليم ، عبد الله ، كشعوب وعالم ، كما ذكر عدد  
طعام ، القصب في ذكره ، يميل العباس .

## طلب نقل زاد المعاد وشرح الجرداني في عدد بني العباس زمن الأمويين

فقد اطلعت على كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد في  
فصل ذكر أعلامه من الله عليه وسلم ، وبعد أن ذكر العباس  
رضي الله عنه ، فقال وقب منه حتى ملأ الأرض ، وقب

أحصوا زمن العالمون فبلغوا سِتَمائة ألف ، ثم استبعد قوله إنهم ،  
 ثم أطلعتُ أيضاً على شرح الشيخ الجرداني على أحمد بن محمد  
 الأبرقيني التبويضية عند ذكر الحديث التاسع عشر ، أو الحديث  
 الثالث والثلاثين ، أنه نقل مَدَدًا جل عدد زاد المعاد ، ومثلاً  
 يَحْتَل ، أُنْثِم سِتَمائة ألف ، وإنه نقل الشيخين ، وهذا أصح  
 على نقلهما فليعظر من أراد الوقوف على ذلك .  
مطلب نقل بن خلدون في مدد هم أيضاً

لكن في مَدَمَة ابن خلدون فنقل عن السعدي فقال ،  
 قال السعدي أحسن بنو العباس بن عبدالمطلب حصة أيام المأمون ،  
 للإيفاق عليهم فكانوا ثلاثين ألفاً ، بين ذكر وأنثى ، فقال  
 فاعظر مبالغ هذا العدد وقد قل من مائتي حصة إنهم ، أقول لعمر

\* أضاف المؤلف ، بعدما : من أصلهم [العباس ، العباس]



ناقص هذا العدد لم يظهر له الإحاطة والعلم بالنقصان  
الحقدين ، وإلا كان يُنبه عليها بوضوح وبجرأة ، فسكوته عن  
ذلك يحتل هذا المخرج ، والله أعلم بالحال ، وعلى كل حال  
حصلت بركاته من الله عليه وسلم .

مطلب نقل المؤرخ عبدالله حسين المصري

وفي تاريخ السودان للمؤلف عبدالله حسين المصري ،  
في البعثة المصرية الطاغية ، فقال يعلن هكذا ، الحكومات  
العربية الإسلامية بالسودان ، وكثرت هجرة اللياسل العربية إلى  
مصر والسودان ، وبعد ظهور الاسلام في الجزيرة العربية وفتوحاته ،  
فقال وقد حكم السودان بقواعد الشريعة الاسلامية ملوك سبئ  
وملوك الغنم ، ثم قال فزار عمرو بن العاص مصر في ديسمبر

---

\* ومع المؤلف علامة وكتب في الهامش : " قالوا ، فارتد ابقا قول  
المصري ثلاثة وثلاثين سنة بعد ١٥٩ هـ " جـ " طاسي " .

سنة ٦٢٩ ميلادية ، ذى الحجة سنة ١٨ هجرية ، وكان معه  
أربعة آلاف مقاتل ، ثم لحقت به أربعة آلاف أخرى ، وفي يومه  
سنة ٦٤٠ ميلادية ، رجب سنة ١٩ هجرية ، ومصر الزبير بن العوام  
ومعه اثنا عشر ألف مقاتل ، وفتحوا الإسكندرية في نوفمبر سنة  
٦٤١ ميلادية ذى الحجة سنة ٢٠ هجرية ، وكان جيش المسلمين  
خاضعاً ، من القبائل العربية جميعاً ، وكان بين القبائل العربية  
لثاني ، أي الزبير بن العوام التي اشتركت في الفتح ، فتمسكوا  
وهو لهم وجدام حتى دعاهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
الغنيمة بالعباس المصرية ، أي سبأهم ذلك ، وفي سنة ٢٢ هجرية  
سنة ٦٤٢ ميلادية ، سب عبد الله بن أبي سرح ، وفتحوا القوس ،  
وكان معه عشرين ألف مقاتل ، وفي عهد أنطونيوس زاد عدد  
الروميين من العرب وكان أكبر القوس للمهاجرة مجزء الوالي الجديد ،  
أي ابن أبي سرح ، بعد أن يرافقه عشرين ألف مقاتل ، لم يكن  
يرغب الكثير منهم في الرجوع إلى سوريا ، أو بلاد العرب ، فمضى

في سنة ١٢٢٣

عهد الأيوبيين الذي انتهى سنة ١٢٢٣ هجرية سنة ٧٥٠ ميلادية .  
 كانت القبايل الواقعة إلى مصر اثنتين وعشرين قبيلة ، منها سبعة  
 من قريش ، ومعظمهم من بني أمية ، وسبعة من قبيل عجلان ،  
 وواحدة من جهينة ، واثنان من الأزد ، وثلاثة من حمير ، وواحدة  
 من لخم ، وواحدة غير معروفة التسمية ، وفي عهد العباسية  
 من سنة ١٢٢٣ هجرية سنة ٧٥٠ ميلادية ، إلى سنة ٧٤٧ هجرية  
 سنة ٨٥٦ ميلادية ، كانت القبائل الواقعة في مصر ثمانية وثلاثين  
 قبيلة ، معروف سبعة تقريباً ، منها خمس عشرة عباسية ، وثلاثة  
 من حمير ، وخمس من الأزد ، واثنان من طيء ، وواحدة من  
 لخم ، واثنان من مذحج ، واثنان من بجليه ، واثنان من  
 حمير ، ولما تغلب البساسقيون على الأيوبيين ، فرّ هؤلاء البساسقيون  
 مختلف الأنصار الإسلامية ، ومنها مصر والسودان ، وأحدث ذلك  
 ردّ فضل في قبائل مصر ، خصوصاً قيسياً ، وفي سنة ١٢٦٦ هجرية  
 سنة ٧٧٢ ميلادية ، ادّعى أحد الإيبيين الخليفة في الصعيد ،  
 وبجحت دعوتهم ، ولكنّه قتل ، وفي سنة ٢١٦٦ عن سبعة

٨٢١ صيحة ، كثر قبائل قيس ، ويكنوا من إشارات القبـط  
 أَيْضاً ، فعاروا صرر ، مدقة ، جاء لخليفة العباس المأمون بنصـه  
 لإخضاعها في المحرم سنة ٢١٧ هـ ، ومنذ ذلك التاريخ سارت  
 العرب بالعلبة ، يضاف إلى ذلك ، ذلال عبدالله بن الجهم لبجعة ،  
 وأثره على بمايا أي أدل فُتِنَهَا وأرسله إلى بغداد فكانت  
 معه امعادة المشهورة التي تكرر العرب بمدها ، من الترتل فس  
 بلاد النوبة ، واحتلاك ماحم ، الذهب ، فـس عذاب ، مـ فضلت معه ،  
 ربيعة ، وجبهة ، أن تسكن الصحراء الشرقية ، ثم تصارتا مع  
 البجة أي ربيعة وجبهة ، ثم عدت بدات العرب فلان ، وكونها  
 تكوى الثلاثين ، وشم غير عرب النوبة الدين ومقتهم ، فقال  
 وأشهر حده البدات الموضع ، والميدلاب ، والهمج ، والجحش ، فقال  
 ومنهم انك نمر ، ندى نذر بإسماعيل باشا ، ووصفهم بالجماعة  
 والكثرة ، وكونهم أهل كرس ، فقال ومنهم ولد النجوى ، والمجموعة ،  
 ونسبهم إلى جدّهم صبح انكنى يامى مرغومة .

مطلب في بيان مصب السيد الشبل

ومن دُرَيْسَةَ لِفَضْل بن عِدَانَةَ بن مَعْبُور ، الذي هو  
أَمَلُ النِّجَافِيِّينَ الشَّيْخِ الشُّبَلِيِّ الَّذِي يَتَّصِلُ بِسَبِيهِ بِالْأَمَلِ ، مِنْ  
عِدَانَةَ ، بن مَعْبُور وهو المَقْبُور ، مع الشَّهَدَاءِ فِي قَرْيَةِ الْحَوَلِيَّةِ ،  
بِمَدِينَةِ الْمَعْرُوسَةِ ، وَنَمَطُكُمُ عَلَى قَبْرِهِ هُنَاكَ بِبَيْطَةِ كَبِيرَةٍ ، بِهَذَا  
الاسْمِ ، وَهُوَ مَشْهُورٌ بِإِدْبَارِ الْمَصْرِفَةِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

فعل في صَحَّةِ أَصْحَابِ السَّبِّ الْجَعَلِينَ وَالْعَبَاسِ  
وَقِهِ بِكَزْرِ قَبْرَانِ الْأَيْدِي هَاضِمِ الْبَدَى أَخْضَرَهُ  
فِي الْمَدِينَةِ الْحَاجِّ الشَّيْخِ عَمْدِ دَوْلَةِ الْفُتُوخِ الْعَبَّاسِي

أقول ولقد اتَّفق لعل العباس رضي الله عنه ، بمصنفة  
 قبل أئمة علماء السب المعجَّرين ، المؤيد اتصافه بأمر الإسلام  
 بناءً على مرسوم علماء لعل الحنفية الفقراء ، مستندين في ذلك على  
 من الحديث الشريف ، القائل فيه صل الله عليه وسلم ، لعنوا  
 أرو حسان بن ثابت رضي الله عنه أن يصل قرشاً عنه صلى  
 الله عليه وسلم ، فقال له صلى الله عليه وسلم ، كيف يتمنَّون قدَّون

له حَسَنانَ لأَسْلَفَ عليهم سَمٌّ اشْعُورَةُ مِنَ الْعَجِينِ ، فَقَالَ  
 بِهِ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ هَبَ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، فَإِنَّهُ عَارَفٌ  
 بِالْقَصَبِ ، وَتَوَجَّهَ حَسَنانَ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْخَبْرَ الْحَدِيثَ ، وَمَنْ  
 هَذَا أَخَذَ الْخَطْمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَجُوبَ الْمَحَافِظَةِ عَلَى نَسَبِهِ عَلَى  
 اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَفِي الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَجُوبُ الذَّبِّ عَنْ الدُّخُولِ  
 فِي نَقِيبِ الْبَهَائِمِ ، لَكُلًّا يَدْعِيهِ مَنْ لَاحِظٌ لَهُ فِيهِ ، بِالْبَحْثِ  
 وَالتَّحْقِيقِ ، وَلِذَلِكَ عَمِدَ الْحُكُومَاتُ الْإِسْلَامِيَّةُ لِهَذَا الْقَانِ قِيَادَةً ،  
 وَنُجَاهًا ، وَعِلْمًا ، وَأَحْرَتَ عَلَيْهِمْ بَطِيرَ هَذِهِ الْخُدُوعَةِ الدِّيْنِيَّةِ ،  
 كَفَالِيَّةَ مُلْكِهِمُ الْعَادِيَّةِ وَالْإِدْعِيَّةِ مَا يَعْنِيهِمْ ، لِقِيَامِهِمْ بِهِذَا الْأَمْرِ  
 الْخَفِيِّ لِحَالٍ ، فِي جَمِيعِ الْأَنْصَارِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، وَخُصُوصًا مِصْرَ الْمَحْرُوسَةِ ،  
 وَذَلِكَ لِمَا أَتَى بِمَعْنَى أَمْرًا ، بِمَعْنَى الْحَيَاةِ ، بَعْدَ انْقِطَاعِ دَوْلَتِهِمْ ،  
 أَلَا وَهُوَ أَحْمَدُ الْمَلِكُ بِإِسْتِغْنَاءِ اللَّهِ عَنْ بَيِّنَاتِهِ ، بِرِ الْخَاصِرِ  
 بِاللَّهِ ، بِمَعْنَى وَاقِعًا عَلَى سُلْطَانِهِمَا ، وَمَا الْمَلِكُ الْخَاصِرُ سَيِّدُ الدَّيْنِ  
 بِبَهْرَتِ الْبَيْدِ قَدَارِي سَلَةِ ٦٥٦ هـ خَرَجَ إِلَيْهِ بِبَيْرُوتِ فَتَقَاهُ ، بِحُورَسِهِ

والكرمه جداً وأثبت نسبه في موكب عظيم ، فيه قضاة الشرع الشريف ، ثم بعد هلاكه ، وقد عمده من بني العبَّاس أبو العبَّاس أحمد الطَّغْيَبِيَّ الحاكم بأمر الله تعالى ، بمن الرَّاشِد لأكرمه الطَّك الظَّاهر ، وأثبت نسبه وهكذا إلى آخِر الأمر ، ثم قدم سنة ٩٠٣ الخليفة المتوَكِّل وعهد لابنته يعقوب ، وصارت سم ، الخليفة صيرة فقط والأمر لعلوك مصر ، إلى أن دخلت الحكومة ، لعشائبة ، ونقطعت صيرة اسم الخلافة العبَّاسية ، فبهذا شان الحكومات الإسلامية ، فلما حلَّ من حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير باثنية العبَّاسي طولب بإثبات ذلك للعبَّاس ، فأثبت نسبه فرداً فرداً لأصله العبَّاسي رضي الله عنه ، ووضعه في زُهاء غساقه مجلِّد من سيرة ابن هشام الطَّائِفة كعادة سننه من خلفاء بني العبَّاس ، فأنظر هذا العدد الذي حميه أمير المؤمنين لأُمِّيون رجل مديون أبرَّ شهيد ، وحضره بالإسار عليهم ما هو لهم من الخُص والفُسْ ، لحرمة الزكاة عليهم بالنصوص الشَّرعية ، والعبَّاس

بعد أن كان فصيلة صار نسله شعباً ، وإنَّ النّاس هو سادس  
الخلفاء العبّاسيّين فيتعلّق للعبّاس بسبعة أصون ، وانظر الى هذا  
الزّمن ، وقد حذت دولة بنى عثمان في حفظ هذا النّسب  
حدّو العبّاسيّين وأصدرت القوائم بذلك .

مطلب في بيان نسب الحاج الشيخ عمر دفع الله القاضين : العبّاس

ومن معنى ذلك القبران التّعطي سلف الأقدى هاشم عبد الحفيظ  
العبّاس ، الذي قام بشؤونه المادّيّة ، والدّينيّة ، ابن عمّه الحسين ،  
التّسبي ، الفاضل الأديب ، الجليل ، الفاضل ، العبّاسيّ ،  
الحاج الشيخ زين العابدين ، بن عمر ، بن دفع الله ، بن حفيظ ،  
ابن أحمد ، بن دفع الله ، بن منصور ، بن محمد الأيمن ، بن  
الفصل المعقّب بالبحر ، بن بشارة ، بن ضيعم ، بن ضيعم .

\* شطب ميغسم وكعب في : لهاش : راد في التّسبي .



ابن الملك غانم العباسي وهو جدّ الجميع ، وهذه سلسلة نسب  
الحاج الشيخ عمر دفع الله الذي يتصل فيه بأصله العباسي ، عمّ  
سيد الناس ، صلى الله عليه وسلم ،

طلب في ذكر مسألة الأندلسي هاشم عبد الحفيظ العباسي مع الحاج  
الشيخ عمر دفع الله الفاضل ابن العباسي

وأعلم أنّ هذا الأندلسي هاشماً ، عبد الحفيظ العباسي ، له  
دحضتْ حُقوقُهُ التي تصبّحها فرمان لسلفه ، بالديانة المشرفسة ،  
ولم يجد نصيراً من أهاليّة العباسيين لشومهم من الحرمين ، كما  
هو بالفرمان ، صار يتجسّس لبيّ منه العباسيين ، الوفدين من  
السودان إلى المدينة المنورة ، بقيادة الجبابرة النبويّ ، ليرفعوا من  
شأنه ، حتى دُلَّ على ابن عمّه الحاج الشيخ عمر دفع الله ،  
لفاضله ، العباسي ، فلما اجتمع به الحاج الشيخ ، وعلم المبرّك أنّ  
الذي معه ، ظالم بواجبه ، حقّ القيام ، وبناصوته ، نصيراً ، يؤزراً ،  
وأخفاه به ، تيسّر له من لعلّة المطالبة ، وقام معه ، واسطخسمة

حكومة الحرمين ، وردَّ عنه موجب حقّه ، وأخبره —  
 للسودان في سنة ١٣٤١ هـ ، وذلك بواسطة إبن غاصّ من  
 الشريف الحسين بن علي حُرِّف فيه فكتب مادّياً وأديباً ،  
 وأدخّله المدارس العلميّة ، وهدّيته (أم دربان) ، حتى كمل فحس  
 معارفه وهو مهو بالدينيّة والأديبيّة ، ولم أعاده لوطيّه الدينيّة  
 المنيرة حامداً شاكراً لله تعالى ، وأتلفه عند عودته  
 لوطيّه بمقدار ما فر من التّفنود ، ونقل الحاج الشيخ عمر  
 من صورة العبران الرّسمي الصادر لسلفه من دولة بهمن  
 عثمان ، فجزى الله تعالى خير ، الحاج الشيخ عمر دفعه للسفّه  
 العباسي ، لهامه بأمر واجب على جميع العباسيّين الوجوه —  
 بالسودان ، وإبن أحببت أن أتقبل رسم صورة العبران الرّسمي ،  
 في تاريخ قبيلة الجعليين ، المسقّى بالشّور الحصريّ الطيّب  
 الياس ، في اتّصال نسب إبراهيم محل بأبويه العباس .

---

\* أضاف إلّا إلى " حين " لتصبح ، الحسين . وكتب بعدها ابن  
 علي " . ولم يغير لي يثية أجملة . ومن هنا كان ضعف بيانها .

مطلب في قدوم سلك الأندلس هاهنا إلى السودان وذكر من  
تقابل معه من رجال الجعليين بمدينة أم درمان

وَأَنَّ بحث الأندلس هاهنا عبد الحفيظ العباسي ، طمسي  
بني معه العباسيين ، والواحد من بن السودان ، انتهى على قدوم  
والده عبد الحفيظ إلى السودان سنة ١٢٢١ هـ طرأ والده عبد الحفيظ  
قد حضر بمدينة أم درمان ، وأنا وقتها طالب علم على رئيس  
علاء المعهد العلمي بأدريس الشيخ محمد البدوي ، وقسم  
حضر لشيخ العلماء الدكتور وأنا محاضر وقد قابلته من رجسما  
الجعليين العباسية ، ففصيلة الاستاذ الشيخ محمد شريك الشيخ  
نور الدائم ، سليل القطب الشهير أشوح انطوني البشير الجعالي  
العباسي ، وحضرة الرئيس باشا الجعلين الحفوي العباسي  
وحضرة رئيس قبيلة الجعلين إبراهيم بك النعناع العباسي  
وحضرة رئيس الجعلين أيضاً بمدينة أم درمان الشيخ عباس رحمة  
الله الشديقي العرمان ، وحضرة الحاج محمد كريمة

الصلّاءين العرمانى ، وحضرة الشيخ محمد دلولك الشّمدىنايسى ،  
وحضرة الكرم الشيخ المهدي أحمد الجعلى العباسى الذى  
يتّصل بعبه بأمله ترجم بن أمى الدّين ، وعدة بسوى  
الشيخ الحسين عرج ، وغيرهم من كهيلة الجعلين . وممن  
علماء المعهد العلمى بأدرمان رئيسهم المجلس العباسى  
البدورى الشيخ محمد البدوى ، وفضيلة الاستاذ الشيخ محمّد  
مداالجند الجعلى العرمانى العباسى ، وغيرهم من العلماء  
وأثّيف يكمال ضروف الإكرام ، وعرف هو أنّ صفه سابقاً  
اجتمع مع حضرة الكرم إلياس باشا النّعيمى العباسى  
ياحرمين ، وأنّ والدى محمد الخبير سافر إلى الحرمين  
مع ابن عمه إلياس باشا العباسى لاجتمع به أيضاً ، وكما  
عُرف السيّد عبدالحفيظ سنّف الأندى دشم ، أنّ سلفه  
قد قابل قبل ذلك ، حضرة ميرّ تجار بندر الصليبيّة ،  
اشيخ الجزولى أنطب الجعلى العباسى ، وقد سقت هذه البذّة

التاريخية لتتسم على هذا التاريخ جميعاً ، وهبادة لصحة  
نفسه ، وهؤلاء كلهم رجال الجملين العباسيين ، الموضوع هذا  
التاريخ لا اتصال بينهم بأهلهم العباس رضوا الله عنه ، ومن  
غير رؤية والله أعلم . واليكم نص الفيرمان بصورة خرفياً .

هذه صورة الفيرمان السلطاني العباسي المعطى

لسلف خليفة العباس السيد هاشم عبدالحفيظ العباس

ليعلم الناظر اليه الواقع عليه \* من العامين ، وخدمته  
سميد المرسلين ، ووكيل باشا كاشف ، كان ، أننا قررنا ، وأعطينا  
الأفندي هاشم عبدالحفيظ خليفة العباس الدلول بالحرم النبوي ،  
زبارة من جساء ممن بلى العباس المقيمين بالخرطوم وسنار  
وغيرهما ، وفي سائر الأقطار من غير تخصيص ، إلا سكنة الخرطوم  
وسنار من غير العباسيين فرتهم لمأحب تقرير الخرطوم ، فلا

---

\* كتب فوق " الواقع عليه " ما يدلنا أنه " من التوقيف " .

يعارض الأندى هاشم فيتنّ جاء من ماسية السودان ، والعراق ، ومصر ، والكرد ،  
وماء المملكه الاسلاميه ، للزارة ، معارض ولا يمارسه مزارع ،  
يوجد من الوجوه ، ولا سبب من الأسباب ، أسوة أخاله من  
أسماء ، صلحة التلاميذ ، على ما جرت به العوائد القديمة ،  
والقوانين المستديرة ، تقريراً أصبح سريره لأهله في مجلسه ،  
وتنير له هذا التقرير عن ديوان شخصه الحرم النبوي ، ليكون  
الممثل به حسبما فيه في الحال والاستقبال حرر في القعدة عام  
١٢٩٦ شيخ الحرم النبوي السيد حسن جبر الله ، ثم إن هذا التقرير  
نقل من أصله بخط السيد عمر خليفة ، بحسن ، أكبر عظمته  
الأندى هاشم ، اندى أحضره إلى السودان ، الحاج الشيخ عمر  
دوم الله ، الطاهي ، العباسي ، حين سفره للحرمين الشريفين ،  
لأداء فريضة الحج سنة ١٣٤١ هجرية وعد زيارته للعديسة  
المنورة في هذا العام المذكور ، وقد أعطى هذا التقرير ، اليوم ،  
بالخدمة المنورة ، بموجب فرمان حكومي ، تركي ، عثماني ، والحمد

هاشم عبد الحفيظ ، المذكور آنفاً .

فصل في سرد نسب قبائل الجعلين  
المتصلة سيدنا العباس رضي الله عنه

ولنذكر في ترتيب القبائل أبناء الطك طام الثلاثة  
مقدماً ، ثم أبناء سَرَّار الثلاثة بعدهم ، وبعد كل قبيلة نذكر  
المشهور منها ، فقول أمّا أبناء الطك طام الثلاثة ، فهم ضبيب ،  
وصواب ، وجَبَّور أمّا ضياب فمن أولاده : ميم ، ومن أولاد ميم  
يشارة \* .

سلسلة أولاد يشارة بن ميم \*\*\*  
وأولاد يشارة وعددهم اثنا عشر هم الحُصَل وعبد الله ،  
وعناصر ، وحجاج ، وعبد الرحمن ، وأدريس جد العرفاق ، ومحمد ، وفائمه \*\*\*

\* شطب : ميم ومن أولاد ميم . ويُقَرَّن عن ميم في العنوان الجاهلي  
التالي : سلسلة أولاد يشارة بن ميم ، إلا أنه شطبه حين نقل ذلك العنوان  
إلى القهرست فصار فيه : سلسلة أولاد يشارة بن صاب \* وأصل عنوان القهرست  
عبد الشطب : سلسلة أولاد يشارة بن الطك ميم بن الطك صواب الخ \*

\*\*\* أضاف أولاده : وعددهم اثنا عشر

\*\*\* أضاف وعبد الله

\*\*\* صوبه : محمد

وزيد العجاج ، وواط ، وحبيب الكوفي الثوري ، جند المدهين\*  
 لمؤلف\* يقتل سيهم بالملك غانم ، ومنه أحمد عمود القصب  
 الى سيدنا الحباس ، بن عبد المطلب \*

مطلب في بيان نسب رئيس العيرقاب الشيخ محمود العجمي الخ الخ

من تامل ضياف رئيس العيرقاب ، محمود العجمي ، ومقصود  
 ، بن الارياب العجمي ، بن حمزة ، بن الملك أبو بكر ، بن الملك رحمه  
 ابن المصم ، بن الملك رحمه الطلق بالبحر ، بن الملك سويكست  
 ، بن الملك رحمه المكتي بأبي ختام ، بن محمد الطلق بالبيرق ، ومن  
 ادريس الكلي بأبي ستر ، بن بشارة ، بن ضيعم ، بن ضياف ، بن  
 الملك غانم العباسي المتقدم ذكره ، ورئيس العيرقاب الآن الأرياب ،

« أضاف في الهامش : تابع اولاد بشارة وعز الدين المصري ، وعبد  
 الحال الينبع ولم يعرف لهما نسب . »

« كتب في الهامش : الميرف هو ابن ضيعم بن ادريس . »

« خطب : ابن ضيعم . »



اللّهي ، بن عبد المجيد ، الذي يتصل به بالملك نصر الدين ،  
بن اللّهي ، بن الملك المأمون .

مطلب في بيان نسب جدّ والدّة جامع هذا المجموع وأنه من فرع الميرقاب

ومن فرع الميرقاب جدّى لوالدتي ألا وهو الحاج الحسين ، بن  
محمد ، بن الزّاكسي ، بن محمد ، بن الملك رحمه ، بن المصطفى  
المذكور سابقاً ، ومنه يتصل عمود النسب إلى عباس ، بن عبد  
المطلب ، ومنه يتصل ضياف ، ومادة ربّك ، وجهيدي أوانه . بعالم  
التّحرير ، والعباسي مشهور ، والجهلي الفضلاني ، الحاج الشيخ عمره  
دفع الله ، المتقدّم ذكره فيه تفصيلاً ، مع ذكر غيرهم المتقدّمين  
هاشم ، بن عبد الحفيظ ، العباسي المتقدّم ذكره .

مطلب في بيان نسب الأستاذ الشيخ احمد الرّيح السّني

ومن نسب ضياف أيضاً الأستاذ الشيخ احمد الرّيح  
السّني ، ابن الوليّ المصالح ، الحاج أحمد ، بن أبيه محمد ،  
ابن الفقيه احمد الكنتي بأبي كرم ، بن الفقيه السّني الكنتي بأبي

شامة ، بن الفقيه جعفر ، بن الفقيه سهرورى الكلى بأبى  
 أؤمسه ، بن الفقيه حمودة الشهير باسم العجوة ، بن الفقيه  
 طر ، بن ، بن الفقيه سليمان الشهير بالتقارى ، بن حمودة ، بن  
 ربيع ، بن حسب القى ، بن بشارة بن ضيغم بن صباب ، بن  
 ابنك فاسم العباسى المتقدم ذكره .

### سلسلة أولاد عربسان

وأما ذواب فمن أولاده عربان ، وأولاده عربان إحدى همرة  
 وهم ريد ، وكايس ، وجلائل ، وشاع الدين ، وتير ، وسعيد ، وجير  
 ونسر الدين ، وعبدالعالي ، وسلم ، وجبس .

مطلب من بيان نسب الأستاذ الجليل الشيخ محمد المجدوب رضى الله عنه

ومن نسل عربان الأستاذ الجليل ، العارف بربّه الشيخ  
 محمد المجدوب ، بن الفقيه قمر الدين ، بن الفقيه محمد ، بن الفقيه

\* مطلب : ضيغم بن \*

محمد المجذوبية بن الفقيه علي ، بن الفقيه محمد ، بن الفقيه —  
 عبدالله الشهير برجل دروا ، بن الفقيه محمد ، بن الحاج عيسى ،  
 ابن قنديل ، بن محمد ، بن عبدالعال ، بن عمران ، بن صوب ، بن  
 الملك غلام العباسي المتقدم ذكره .

#### مطلب في بيان نسب الملك نصر العباس

ومن نسل عمران أيضاً ، الملك نصر ، بن محمد ، بن نصر  
 الأكبر ، بن عبدالسلام ، بن إدريس التولي ، بن سليمان الطائفي  
 بالقدار ، بن غياث البرقي ، بن الملك محمد الثاني بن دبووس ،  
 ابن عبدالسلام الأكبر ، بن عبدالحميد ، بن الملك عدنان ، بن  
 عمران ، بن صوب ، ابن الملك غلام العباس المتقدم ذكره .

#### مطلب في بيان نسب الشيخ محمد أحمد الشهير بالخير

ومن نسل عمران أيضاً ، الشيخ محمد أحمد ، والعلم الميسر ،  
 الحاج الشيخ محمد أحمد ، بن محمد ، بن أحمد ، بن عيسى  
 الشهير بالخير ، كأمير ، ورجل ، وصفي ، وإن تغير في لهجة الناطقة

هيئة الاسم الذي يتصل فيه بجده . جبر الخلا ، واما سمنس  
 بجبر ، شجاعه ، جبر القطب عمان ، بن الطك صواب ، بن  
 الطك عام ، وولده ، شمس ، صود القطب ، بن العباس رضي الله  
 عنه .

خطب في بيان نسب الشيخ بن محمد بن محميد  
الريدي أبي النافيس أبا

ومن نسل عمان بن الطك صواب بن الطك عام  
 العباسي الشيخ ، بن محمد ، بن أحمد ، بن محميد ، القاطن  
 يشدى ، الودي ، أبي ، النافيس أبا ، بندي ، بن  
 بالقطب عمان ، وولده الطك عدلان .

خطب في بيان نسب الأستاذين الشيخ حامد بن محمد  
أحمد الشقنوي وأبو أحمد بن حامد المير الشقنوي أبي

ومن ينسب نسبها بالملك عدلان بن القطب فرمان  
 وضع طاعة وطلق في النباهة : الشيخ محميد ( محميد ) الصحيح  
 أبي حسانية .

الأستاذان الجليلان المشهورين العالمان أصولاً وفروعاً وعربيةً ،  
وبلاغيةً ، ألا وهما الشيخ حامد بن الشيخ محمد أحمد الشقلاوى ،  
قرعاً ، العدلاوى ، العرطاسى أصلاً ، والشيخ أحمد بن حامد السيد ،  
الشقلاوى قرعاً ، العدلاوى العرطاسى أصلاً ، وإن الأستاذ أحمد  
ابن حامد السيد ، قد نظم بحسبه منظومة رجزية ، من  
أبيه إلى أصله العباسى ، وقد عنقها ولم توجد لدى  
أرسهما .

مطلب فى بيان نسب شيوخ علماء السودان الشيخ أبو القاسم أحمد هاشم

ومن نسل القصب عرمان ، رئيس العلماء الشهابى انفصال ،  
والعالم الذى ارتقت علومه على جهازة العلماء أرباب الكسان ،  
الشيخ أبو القاسم ، أحمد هاشم ، فهو الذى تولى إدارة معهد  
العلم ، بعد رئيسه السابق الشيخ محمد الهدوى ، وقد ابتليت  
دائرة العلوم فى أيامه ، واتخذت فروعها على جميع ما بقى  
وطابه ، فهو الذى أسس الجامع تأسيساً ، تاهل الجامع

الازهر ، المعمور بالعلم ، وكثرت عليه طلبية العلم من أخصاء  
 أقطار السودان ، ورجحة في حسن سيره ، ورغبته في العلم الشريف ،  
 كما هو بهج سلفه العباسي ، وقد درس حين ما تولى رئاسة  
 المعهد العلمي ، مقتصر الشيخ خليل ، وكثرت عليه جميع تلامذة  
 الشيخ محمد البدوي الرئيس السابق ، بطريق البحث العلمي ،  
 لأنهم لم يكملوا دورهم العلمي ، واقفادهم جوهر العلم ، وأنسى  
 قد حضرت أجزر دروس الكتاب ، ثم بعد خمسة لهذا الكتاب  
 تناول درس البخاري ، بحثاً طويلاً مع مطبقة الأصول الحديثة ،  
 للشروع المستبصرة الجزئية ، ثم تناول عن جمع الجوامع بشرح  
 المحلى ، وحواشيه البناني والعظامي وغيرهما ، وارتقت أحاسن  
 الطلبة ، وعلمت منهم ، وكثرت دورهم ، ثم تناول في فنون البلاغة ،  
 تلخيص الخطيب حتى كمل فنونه البلاغية ، وبذلك شرعت عليه  
 طلبية العلم من الاقطار ، ورجحة في سيره العلمي ، واتسعت دراية  
 المعهد ، وكثر طالعو العلم ، فطلب فصيلة العام التحرير ، والجهيز

الشيخ والعريس ، الفقيه الأصولي ، الشيخ العاقب الزهاطيني ،  
 العالم الأزهرى ، الذى كان مدرّساً بمعية ، حسين التميمي ،  
 الزبير باشا ، والشيخ حامد محمد احمد ، العالم الفقيه  
 المصوى ، صاحب الملكة الوفاء ، والفسرة النقاد ، طلبهما  
 لزيادة العلم ، لآورد الطلبة ، وقد تفق في زمانه هاهنا  
 العلم الشريف ، والده لى الصادق الشيف ، وقام رحمه الله تعالى ،  
 بفتحون العطار الحادّة والأديبة تحت إدارة حكومته الهارة السياسية ،  
 فصار المعهد العلمى في رقى الازدياد إلى الآن ، وأن قد  
 حضرت عليه جميع كتبه التى تقدّم ذكرها ظناً ، بعد درس  
 لها على رئيس العلم سابقاً ، ودرسى لها من استاذى الشيخ  
 الكدير ، وقد أكرم أبنائه طلب العلم في معده ، وفي الأزهر ،  
 فصار أبنائه على كمال واسع في العلم ، وقد تولوا وظيفة

---

❦ وفتح سيم ولامه تسمى لتعادى هذه الجملة ، ولربما كان صائها  
 قرشى عبدالله أحمد الذى رأينا له محاولة مناقلة على صفحة ١٤٠

القضاء المسمى وفي اتحاد البلاد ، وساروا في سير القضاء  
 بأكمل طرق امتداد ، فمنهم من تولّى إدارة التقاضي بالحظيّة  
 الكبرى بالخرطوم ، ألا وهو الشيخ هاشم ، نجل الشيخ أبي القاسم  
 ومنهم من تولّى قضاء المديرية بدني ، كالشيخ محمد أبي  
 القاسم ، والشيخ أحمد أخيه بالجهة الغربية ، وخوانهم كلهم  
 على هذا المنهج ، وهم أرباب العلم الصحيح ، وأكمل المادق المصريح  
 اقتداء بهم بأساليبهم ، وشاهد العيان ، ولا يرقاب في ذلك أحد  
 من أهل الزمان ، قاله تعالى يحفظهم من كلّ حاسد مميّان ،  
 بحرمة سيّد ولد عدنان ، وكلّ ذلك معلوم شعبة والدم من  
 كمال العلم ، وهذا ندر قليل من سجاياه العلية ، وعلمه  
 المراقية الحقيقية ، وما تركناه أكثر ، ملاه الله جوده نوراً ، وحشره  
 مع سيّد المرسلين آمين .

طلب في بيان نسب حتى اسودان الشيخ الطيّب أحمد هاشم

ومن نسل الخطيب عمر أيضاً ، صوته الهمهمة ،



مفتي الاسلام ، ورئيس الجهادية الاعلام ، ودارة خطبه ، وقطيب  
أوانه ، الشيخ الطيب ، أحمد حاشم ، العرواني فرعاً ، العباسي سباً ،  
المهاشمي أصلاً ، فانه من نهج نهج سلفه الفخام ، في إدارة العلم  
الشريف ، والحسب الذي أيتده بالعمل الخالص الخوف ، فانه قصد  
حول إدارة الانشاء في الديار السودانية ، بتطريق العلم المؤيد  
بالقواعد العلمية ، والامول المتصلة بمصاحب الطلبة الدعية ،  
وبحمد الله قد مر في أيامه فترة في الدين ، وطجاً  
للأيدم من سيد سيد المرسلين ، وذلك من مدة من حل ركاب  
هذه الحكومة ، التي أن توفاه الله تعالى وهو على أصابع  
الكلمات العريضة ، فنعنا الله به آمين ،

مطلب في بيان نسب مفتي السودان أيضاً الشيخ أحمد السيد النبل

ومن نسل الفصيح عروان ، فصبية الاستاذ الجليل ، صاحب  
العلم النبيل ، والفضل الاسهل ، مفتي الاسلام ، محقق قواعد  
علم الانام ، الشيخ أحمد ، بن ، السيد ، بن أحمد القيل والعرايس

العباس فرساً والعباس أصلاً ، وقد ظم بوظيفة الافتاء على طبع  
الاستاذ المتقدم ذكره آتياً ، فجوزى الله الجميع خيراً •

مطلب في بيان نسب الشيخ عبدالله أحمد يوسف الرباطي الشهير بالمفتي

ومن تسلسل الملك بشاره ، ونجل الملك مهديم بنجل الملك  
صياح ونجل الملك غنم العباس ، الاستاذ ، الشهير ، والعلامة العبد  
القيصر الاموي ، المدقق المدقق ، الشيخ عبدالله أحمد يوسف  
لرباطي العبد ، فأنه من العلوم على جهابذة  
العلماء المحققين وأرباب الامانة العالية ، وأتمم بهم  
بكمال الشهادة العليا ، حتى لقب بين العلماء بالخصم  
لتحقيقه لمصانفة العويصة ، فصار لا يعرف الا بهذا اللقب  
بين العلماء ، وقد تولى وظيفة القضاء الشرعي في محاكم  
الديارات ، فارتفعت معارفه في وجوه الفقه الشرعي ومصادقه ،

---

\* شطب : بنجل الملك مهديم •

التي قلّ إدراكها على كثيرين ، ولم تقل لحظة اعتقيدني ،  
وهو الآن بمحكمة العموم بمدينة الخرطوم ، زاده الله شـرفاً  
وكمالاً .

حليب في بيان نسب الشيخ عبدالعاجد السلاطين والشيخ  
الصديق الصلطي أيضاً

ومتى يقتصر نسبها باللقب عمران الأكبر ، والعالمان  
الشهيران باعلم الصحيح ، والعمل الصحيح ، والطاهرين للسنة  
والكتاب ، فهما النقيض ، الشيخ عبدالعاجد ، والحميد ، السيد الشيخ  
الصديق ، والشهير بجده الشيخ بساطي ، نزيه البحر الأبيض ،  
بمحلة العزيز ، فاقبها من أصل قبيلة الجعليين ادياسية ، القليل  
نسبها بالقصب عمران الأكبر ، ومن نسل أصلها مسلم ، ومن  
عمران ، ولكن تحرفت العوام ، لفظة أصلها عمران ، فيقال لهم

---

\* أضاف : الشهير بأصله الشيخ بساطي

المترتبة، لفظة دارجة، ومعناها أصلها عربان، وأذبح بين  
العوام أنفسهم كواحدة، ولا نسب لهم بالكسوة من جهة الأصول  
طلقاً، اللهم إلا أن يكون من جهة الأرحام النسائية، وبلا  
ريب أن تاريخ سلفها معلوم عند جميع أبناء عثم، على يسرة  
أبيهم، مع رحلة أصلها صم، وذكر ومثله لأصحابه، في تعيين  
اسم أبيه لهم الذي هو أصلها المتفرقة منه جميع موعدهم،  
ويحمد الله قد سددوا في البلاد بتقويم مائة الدين العلم  
والقرآن، وأصلحو أهل بلادهم القاطنين بها، وأسسوا معاهد  
القرآن، ووقدت إليهم طالوا، لقرآن، من غالب أخصاص  
القطر السودانية، كما هو معلوم، وإلى الآن تسلم قائمون  
باعتقاد آباءهم، ورادهم الله كعاداً، وإيكم سرور أفرار  
سبيل مبتدئاً بالشيخ عبدالعاجد، مع بيان الأصل الجامع  
لها إلى أصلها سلم بن عمار الأكبر، وهو الشيخ عبدالعاجد،  
ابن محمد بن لشيخ، بن أحمد، بن أبيه عبدالله، بن  
أبي الحسن بن محمد، بن أبيه موسى، بن كشيح، بن

عليان ، بن عمران الأصغر ، بن مسلم ، بن القطب عرسمان  
 الأكبر ، والثاني الشيخ الصديق ، بن محمد ، بن إدريس ،  
 ابن بساط ، الحنبل نسبة سليمان بن. عمران الأصغر ، بن مسلم  
 ابن القطب عمران الأكبر .

طلب في بيان نسب الشيخ مصطفى الكمسياني وفصيلته  
من السودان الحالي الشيخ أحمد الظاهر الحنبلين العباسيين

ومن ذرية عمران العباس ، الفقيه الشيخ مصطفى ، الشهير  
 بكسياني ، الخوارى وفصيلته مفتى السودان الحالي ، الأستاذ  
 الجليل ، الشيخ أحمد الظاهر ، كلاماً جليلاً ، من نسل زيد ،  
 ابن القطب عمران .

طلب في بيان نسب الشيخ أحمد الدين ، شافعي الجعلي

ومن نسل شافعي بن الطح حميدان ، بن صبيح العسلاء ،  
 ابن مسار ، بن المنه ترار ، الأصل انجام للعباسية ، الحبيب  
 الشهير ، والعلم المميز ، حامل لواء العلم الشريف ، والعلمين

المُتَالِح العِيَّة ، الشَّيْخ أَحْمَد الدِّين بن مُحَمَّد بن حَسَن  
 الشَّافِي أَيْمًا ، وَالْحَقْلِي أَسَنًا ، وَأَبُوهُ مَن حَضَرَ النُّجُوم ، لَدَيْهِ سُنَّة  
 وَالْأَنْبِيَاء بِأَدْوَع فِرْعَوْنِ الْعَرَبِيَّة ، بِالْمَعْبِدِ الْعَلِيِّ ، بِإِجْمَاعِ بَرَجَانِ الْعِلْمِ  
 الْأَكْبَرِ ، فِرْعَوْنًا وَأَصُولًا ، وَذَلِكَ مَدَّةَ رِثَاةِ الْأَسَاطِذِ الشُّهُورِ ، وَالْمَلِكِ  
 الْعَلِيِّ ، حَامِلِ لَوَاءِ مَذْهَبِ إِيْمَانِ دَارِ أَلَمَةِ الْفَرَائِدِ ، وَحُلِيِّ الْمَسْكِ  
 أَحَادِيثِ رِوَايَةِ مَالِكِ الْمَلِكِ الْبَيْهَقِيِّ ، أَسَاطِذِ الْعُلَمَاءِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ  
 الْبَدَوِيِّ ، رَئِيسِ الْمَعْبِدِ الشَّافِي ، وَقَدْ أَتَحَفَ بِهِ بِكَمَالِ الشَّهَادَةِ  
 الْعِيَّةِ ، وَأَنَّ هَذَا الْأَسَدُ وَطَنُهُ بِجِهَةِ الْيَمْرِ الْأَبْيَضِ ، وَلِسَانُهُ  
 مَسْبُوحٌ أَسْمُهُ لِلْعِلْمِ ، وَالْجَمْعَةِ ، وَالْجَمْعَةِ .

مُطَلَبٌ فِي بَيَانِ نَسَبِ حَضْرَةِ لُطْفِ الْمَوْلَى شَيْخِ مَحَلِّ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ الشَّافِي ، لِجَلِيلِ الْعَمَلِ الْعَمَلِيِّ

وَأَيْمَنًا مِنْ نَسَبِ شَافِقِ بْنِ الْمَلِكِ حَمِيدَانَ ، الْجَاهِلِيَّةِ  
 الْبَيْهَقِيِّ ، وَالشُّجْعَانَ الْحَقِيلِ ، الْحَسْبِ الْقَصِيبِ ، نَاصِرِ غُطِّ الْحَبَابِ  
 عِدَائِهِ ، وَالْمَكْرَمِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الشَّافِي ، قَائِمِهِ

جزءه ، الله خيرًا من أكرم رجال زمانه في بيته ، أتمسك  
بمحلته ، مسجداً ، لدرس القرآن الشريف ، ومكتبة طلاب العلم ،  
وحامل لمؤسسه ، لأغنياء ، كط هو دأب سلفه الجليلين ، الخائضين ،  
العباسيين •

### طلب في بيان نسب الشيخ عيسى الشهير بالطالب

ومن نسل السيد إبراهيم النجلى العباسي ، المولى  
العارف بالله تعالى نادرة زمانه ، وقطب أوانه ، المراهق  
لصداق الحفيل ، والسميدغ الفاضل ، النبيل ، الأستاذ الشيخ عيسى  
، الشهير بالطالب ، البديري ، العباسي ، كانه رضي الله عنه قد  
اتصل بالشيخ إدريس الأريساب ، في طريق الخوام ، وعلمه  
بمحلته الشهير ، بكمربة عيسى الطالب ، قرب جهة ، ولد حسونه ،  
بهؤلاء كلهم رجال العلم والدين ، ومن نسل السيد إبراهيم  
النجلى للبا ، العباسي نسباً ، الهاشمي أصلاً ، اتصل نسبه  
بالفخر بن عبدالله ، بن لمبار ، المحموم على كونه ، ومن

خير سيد الناس ، وليس الله عليه وسلم ، ويحب الله لسم  
أذكر من قبيصة الجعفيين ، في هذا المجموع لعباس ، وكمن  
هؤلاء الذين ذكروهم من رجال هذه المصيبة العباسية ، هم  
أصحاب العلم الصحيح ، والعمل الطاهر ، وهم المصنفون بأدراك العلوم  
القلبية والأدلة العقلية ، والعارفون بعلم الحديث دراية ، ورواية ،  
المتصلة بأسانيدهم بصاحب المنة الديرية ، لعلى الله ببركتهم  
يدفعني بفحصة ، تطمئن في سلك أرباب الفرقة الناجية ،  
وجميعهم يغيبون لأصم العباس ، عم رسول الله ، صل الله عليه  
وسلم ، أتيجوز العذر بدين أن مثل هؤلاء وسلفهم استقدم  
ذكرهم ، يقتضون مخالفة ، لمصدق والمصدق ، مع عنهم بذلك ،  
ويتحتمون مراسيم جهلهم ، كلاً والآخر لا يتصور ذلك ، إلا حمود  
مريض انقلب ، أعادنا الله من ذلك آمين .

مطلب في بيان نسب الشريخ مصطفى بن محمد النجاشي البغدادي

ومن يتأمل نسبه بأصله فيجرح ، بن الملك عدلان ، بن



القطب عمان ، الحسين التميمي ، الشيخ مصطفى ، حسن  
 محمد ، بن الحاج عبدالرحمن ، بن علي ، بن محمود ، السدي  
 يتصل سبه بأصله بفتح العدائي العرطلي الحظم ذكره .

مطلب في بيان نسب العمدة محمد محمد

ومن فرع عمان عمدة أم شائق ، الشيخ محمد محمد ،  
 العائلي ، العرمانسي .

مطلب في بيان نسب الشيخ محمد يحيى الكتابي

ومن نسل صواب الأستاذ ، الشيخ محمد يحيى ، حسن  
 رحمة الله ، بن محمد بن فرار ، الذي يتصل سبه بأصله أحمد  
 كتن ، بن صواب ، بن أمك غانم .

مطلب في بيان نسب رئيس الجمالين الحاج محمد إبراهيم بيك

ومن نسل عمان الصبيح الأمير ، والجهيد الشهباسر ،

---

\* كتب على الصفحة لداخلية للأخلاق الأخير : الكتاب ثلاثة فروع  
 وهم كدادي وشبدرتو وسرار .

صادرة زمانه ، ووجهة أوائمه ، ورئيس الجعليين الآن ، الحاج  
محمّد ، نجل إبراهيم بك ، الحاج محمد سليمان ، فسخ ،  
القنصل نسبه بأصله نعيم ، بن عدلان ، بن عثمان ، بن  
شواب ، بن طاهر العباسي .

مطلب في بيان نسب رئيس الجعليين بمدينة أمدرطان  
الشيخ عباس رحمة الله

ومن نسل عثمان أيضاً ، الحبيب النقيب ، رئيس  
الجعليين بمدينة أمدرطان ، الشيخ عباس ، بن رحمة الله ،  
بن منصور ، بن علي ، بن جبريل ، بن محمود ، بن أحمد ،  
بن علي ، بن منصور ، بن محمود ، بن أحمد العلقسبي  
يشتونقري ، بن شعاع الدين ، بن القطب عثمان ، بن شمواب ،  
بن الملك طاهر العباسي .

مطلب في بيان نسب الشهم الشهير إنياس باشا النعماني العباسي

ومن نسل عثمان ، الشهم الشهير ، والفصل المنعصر ،

معدن الرأى الشديد ، والياس الجديد ، الذى تفعل حيزه ، باسم  
 العباسية ، وسيل العصابة الهاشمية ، ألا وهو السيد العباسي  
 الياس باشا ، ضلعى ، فرع أمسه ، نطبع سيل الطه معدن ،  
 ابن عثمان بن ضواب ، بن قاسم العباسي .

مطلب في بيان نسب الخليفة محمد قاهر العباسي

ومن نسل عثمان أيضاً الخليفة محمد بن قاهر ، ومن  
 محمد ، بن سليمان ، بن ناصر ، بن عبدالسلام ، بن لجام ، ومن  
 فريس ، بن حسين الله ، بن ناصر بن عبدالعال ، بن عثمان ، بن  
 ضواب ، بن قاسم العباسي .

مطلب في بيان نسب الأمير المشهور عبدالرحمن النجومي العباسي

ومن نسل عثمان الأمير المشهور ، والعم العلي ، وألا  
 وهو عبدالرحمن بن أحمد ، بن محمد ، بن عبدالرحمن ، بن حسين  
 اللقب المشهور بالنجومي ، ففقد في عترة جعاً ، بن محمد  
 بن إدريس ، بن صالح ، بن علي الملقب

بدرزائد \* ، بن أحمد الكوفي بأبي حرب الأصغر ، بن حامد  
الطبيب بالناظم بالقطف ، بن عبد الباقي ، بن أحمد الكسبي

\* كتب في الهامش : وفي على هذا الطبقة بالرائد يجتمع معه فرع  
الهماليل لأن له ابنيين أحدهما صالح وهو جد النجوي والثاني  
محمد المطلب بالعمى مكره وهو جد الهماليل وأولاد على فـراس  
كما تقدم وكلاهما يقيان بالعكراب نسبة للثقة كما أن النجوي  
يتقون بالعزدياب نسبة لأصلهم على الطبقة بالزائد وهو أصـل  
الجميع انتهى .

وإذ على ذلك في هامش الصفحة ، تطية من المخطوطة فكتب في  
موضوع : فراس بالعين والسين لكثرة غرسه للشجر وما بالثاق والماد  
مأخوذ من القرص بالاصابع الخ .

وكتب في موضع آخر : ذكر نسب أولاد قرص العكراب مبتدأ من  
أبنته [ الفقيه ] وفيه الله بن الأمير بن علي بن إبراهيم بن ضوى  
ابن محمد بن علي العقب بفراس بن محمد .

وواصل في هامش الصفحة التالية من المخطوطة : الطبقة بالعمى  
مكره وفيه يجتمع أولاد هذلول بالجمعة بن علي بن أحمد الكسبي  
بأبي حرب لاصغر وفيه يجتمع بأولاد الحبيرو وأولاد محمد  
كلاهما أبناء عبد العزيز ويتصل عود النسب بهم الجميع مع أولاد  
محمد العقب بالعمى مكره لو ملتصقاً للعباس رضي الله عنه .  
وأولاد المخيسر وأولاد محمد هما أبناء عبد العزيز .

بأبي حبيب الأكبر ، بن محمد الطلق بنافع ، فلقبه صار  
 علماً عليه ، وتوسى علمه الشخص ، فتبعت فروعه للقبيلة ،  
 فيقال لهم لنفاع ، على مقتضى النسب العرفى من التخيير فسمى  
 طريق التسمية ، فنافع هذا ، بن الأمير عدلان ، بن القطب  
 عثمان ، بن الملك شوب ، بن الملك غانم العباسى الذى تقدم  
 ذكره .

مطلب فى بيان نسب ابن محمد فضل صاحب الحواب الطالب بسب

### الجعليات

وممن اتصل به بالطب فرسان من جهة أمه إبننا  
 محمد فضل ، صاحب اجواب المرسوم آتياً ، الذى مشوته بيان  
 نسب الجعليات ، وقد وصل إبننا جوابه بواسطة شقيق والدته  
 وهو خاله محمود بن التميم ، بن حمد ، بن أحمد ، بن محمود ،  
 ابن محمد ، بن عبد القادر ، بن حمد ، بن إدريس ، بن بلول ، بن  
 الأحمس ، بن عبد الكافى ، بن عفيف ، بن عدان ، بن عيسى ،

بن شواب ، بن الملك طاهر العباسي الحفدّم ذكره ، وقسمب  
والدة محمد فضل هذا ، ضمن نسب أحبها وشقيقها محمود  
التعميم ، لا تُجاد عمودهما .

طلب في بيان نسب جامع هذا المجموع الشيخ عبدالله الخبير  
ومعه ذكر نسبه عمّه الشيخ محمود الخبير العباسي

وقد أحببت أن أذكر نسبي مع نسب عمّي في هذا  
المجموع ، الذي جمعت أسانيد من صاحب الكتب المؤلفة في ذلك  
كما أتت بها فيما بعد ، لأقول وأنا العهد الفقير عبدالله ، بن  
محمد جبارة ، والشهير بالخبير ، وصيتو أبي العلامة الشيخ  
محمود الخبير ، والفقير الطاهر عمر ، وقري القرأب الشريف ،  
ونعالم بأحكام التّبيان ، بن علي ، بن محمد انطاب بطارح الأصغر ،  
بن محمد الطعّب بطارح الأكبر ، بن عبدالله بن عبد العزيز ، بن  
عبدالله المصّب بـهـيـة الله ، بن أحمد النكتيّ بأبي حسـر  
الأصغر ، وفي هذا الأصل يجتمع نسبي مع الأمير عبد الرحمن

الشَّيْخُون ، ومنهم عمود النسب يَتَّحِدُ معنا ، وهو : بن حامد بن محمد  
الطُّقْب بِالْقَافِ ، بن عبد الباقي ، بن أحمد الكُفَّيُّ بِأَيِّ حَرْبِ  
الأكبر ، بن محمد الطُّقْب بِفَافِ ، بن الملك عدلان ، بن القطب  
عمران ، بن ضوَاب ، بن الملك عَلَمُ العباسي العَقْدَمُ ذَكَرَهُ .

طُطْبُ لِي بِهَانَ نَسَبِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمَاجِدِ وَصْنُوهُ الشَّيْخِ أَحْمَدُ  
بِصَاوِي عَبْدِ الْمَاجِدِ الْحَمْرَائِيَّيْنِ الْعَبَّاسِيَّيْنِ

ومن فرع عبد المال ، بن عمران ، انشِيعَ الْأَمِيرُ ، وَالْجَيْشُ  
الشَّهِيرُ ، الْعَالِمُ الْعَلَامَةُ ، الْأَسَافَةُ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ ، بن عبد المَاجِدِ ،  
وصْنُوهُ الْعَالِمُ الْجَلِيلُ ، وَالذَّكْرُ الْكَمَّةُ الْكَبِيرُ ، الشَّيْخُ أَحْمَدُ الصَّاوِي ،  
ابن عبد المَاجِدِ ، بن حامد ، بن محمد الطُّقْب بِاللَّعِيمِ ،  
عبد المَاجِدِ الْعَمَلُ نَسَبُهُ بِالشَّيْخِ حَامِدِ الْكُفَّيِّ بِأَيِّ عَصَايَةٍ ،

\* كَتَبَ فِي الْهَامِشِ : مِنْ جَيْبِ [جَيْبَةٍ] النِّسَابِ وَأَنَّ مِنْ الْأَبَاءِ فِيهِمْ مَنْ  
لِحَسَابِيَةٍ ، وَشَطْبَهَا وَكَتَبَ فِيهِ الْعَلَامَةُ : ائْتَمَالَ أَوْلَادُ عَبْدِ الْمَاجِدِ  
بِالشَّيْخِ حَامِدٍ مِنَ الْأَمِيَّاتِ .

عمر ، بن بحلال ، بن محمد الطَّلَبِيّ الأعور ، بن عبدالمعال ، بن  
القطيب عرمان ، بن ضوَاب ، بن الطك لادم ، ومعه يَقْتَصِلُ عمود  
النَّسَبِ بالحبَّاس ، بن عبدالمطلب .

مطلب في بيان نسب الأستاذ الجليل الشيخ أحمد الطيبين الشافعي  
الشمسي

وَأَمَّا جَمْعُوع بن الطك غانم ، فمصر نسله الحسين النُّسَيْبِيّ ،  
الطيب الواصين ، وسلالة الجهادة العبَّاسِيَّة ، أستاذ الأولياء الكاطين ،  
ومرشد العلماء العارفين ، الجوهر الفرد الذي تفرَّقت مدارقُه من  
الانقسام ، والبحر الخيَّص الذي كرت في ضاربه طلاء الألبام ، الجامع  
بين طي الشريعة والحقيقة ، أسافر ذكره الجليل صير العن السافر ،  
مرئى المرئيين بدقائق التوفيق مؤخر ط اندرس من حقائق أرباب  
التحقيق ، فسلك سُلُوك العقريين الدين سيروهم من كمالاته تعالسى  
بالأرواح ، فلا انتهاء لترقيته الذي تطلق الصَّباح ، ولذلك مسمَّاه  
لحال ، فلم تملكه حال ، كما عرف بذلك من باب ، وأَمْسَمَا



بخدمته رتبة محدث :

وما أنا من عظم الحال عليه ولكننا الاحوال تصدر عن قلمين  
فهو أستاذ الأستاذة الأعلام ، ومن اتلجت معارفه بين الأنام ، الشيخ  
احمد الطيب دين البشير ، والجعلى صبيح ، الطلحى حذامياً ، الأشعرى  
عقيدة الجيدى القادري طريقة ، الميالى مشرباً ، الخلوثر حبيباً ،  
القشيدى حلقة ، الذى يتقرر اسمه بالمكرم جفوع بن الملك طاسم  
العباس اعظم ذكره ، ومن نسل الأستاذ المذكور ، الأستاذ  
الكبير الشيخ محمد شريف نور الدائم ، والأستاذ المرحوم الشيخ  
عبدالمحمود نور الدائم ، والأستاذ المرشد الشيخ قريب الله أبو صالح ،  
نعينا الله بهم أجمعين .

مطلب في بيان نسب الزبير باشا العباسي

ومن نسل جفوع أيضاً الجيهذى الشهير ، والشيدم الأمير ،  
الزبير باشا العباسي ، الذى أثبتت اسمه ، لى عبدالعظيم بمسـ  
هشم مصر ، أمام القضاة والعلماء المعينين لإثبات النسب

الباشمى من أمراء الإسلام ، إلتصلاً بدميه ترحيل ، ليس له  
 فيه نصيب ، وإلّا لكم بيان نصبه متودداً ، فهو النّير ، بين  
 رحمه ، بن منصور ، بن على ، بن محمد ، بن سليمان ، بين  
 دعم ، بن سليمان ، بن الأكر ، بن عوف ، بن شامير ، بين  
 جعجج ، بين منصور ، بن جعجج ، بن الطك غالم ، بن حمدا ، بن  
 صبح ، بين صمار ، ابن سّرار ، بن محمد حسن كردم ، بين  
 ادريس الكنتى بأبى الدّيس ، بن فضاعة ، بن حرقان ، بين  
 مروق ، بن أحمد الليثى ، بين إبراهيم الجعلى ، بن أدريس ،  
 ابن قيس ، بن يعقوب الخزرجى ، بين عدنان ، ابن قيس ،  
 ابن كسرب ، بن عاقل ، بن ياطل ، بن ذى الكلاع الحميرى

---

\* كتيب فى الباشمى : واسمه عبداللّه .

\*\* شطب : ابن ادريس بن قيس \* صحح بقها : ابن سعد \* وذل  
 " جعل " الى " الجعلى " .

ابن سعد الانصارى ، بن النفل ، بن عبد الله ، بن  
 العباس ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، بن أسد بن القيس  
 النضير المعروف ، وهذا هو التَّمَب الصحيح الذى أقيمت  
 أمام علماء السَّاب بصر السَّوية ، كما قدَّمنا ، ومـ  
 مـوم آخر الجزء الثالث من السَّيرة النبوية ، لا يـنـ حـشـام  
 فى ذكر جهازه صلى الله عليه وسلم ، وإسـ بـمـمـد

---

\* كتب فى الهامش : هذه الاسماء فظكها ، ويبدو أنه يريد الاسماء  
 التى وضعها عليها غلام وهو : ابن حرقان ، ابن أدراس ،  
 ابن يمن الخزرجى ، ابن عدنان ، ابن قصاص ، ابن كروب ،  
 ابن ماضل ، ابن ياطل ، ابن ذى الكلاع الحميرى ، ابن  
 عبد الله .

وكتب فى الهامش هذا : إبراهيم الجعفى لقي بـمـمـن  
 القسطل الأصغر ، بن العباس الأصغر بن محمد الملقب بالامام  
 ابن طى السجاد بن عبد الله بن العباس الأكبر رضى الله  
 عنه عم سيد الناس صلى الله عليه وسلم بن عبد المطلب  
 الخ ... ولم يتقيد فى هذه الاضافه بقاعدة كتابة "ابن" و "بن" .

الله نقلت ذلك نقل مضروب ثم أورد حرفاً طيه ، فقد تبين  
 مما ذكرنا أن جُشوع هذا ، وأخوته صواب الجامع لفرع  
 عمران ، والكتّاب ، الذين منهم انقضى خلف الله ، وابن أخيه  
 العقبة عبد الله المدرّس للقراء الشّريف ، بوطه بـدار  
 الجعلين ، وأيضاً منهم العارف بالله تعالى الشيخ حاج بـضيت  
 رحمة الله ، وضباب الجامع لفرع العيراب ، وأبـرحاب ،  
 الذين منهم الأستاذ الشهير ، والعلم المير ، الشيخ أحمد  
 البعلی ، ونزل كدبار بجهة بربر ، وأبـغابر ، وأبـضلاب ،  
 والعبد رحماناب ، وأبـضلاب أبناء بباط أبي شطة ، هؤلاء الثلاثة  
 أبناء الملك غلام ، بن حميدان ، بن صبح ، بن سطر ، بن  
 سرّار ، بن السلطان محمد حسن كردم ، وهو ارتفعت الأمـول  
 إلى العباس ، وأبـأ أبناء سرّار بن السلطان ، محمد حسين  
 كردم ، وفيهم ثلاثة أبناء ، أحدهم سطر هذا ، وهو الجامع  
 لقبيله الموضيّة ، وبسب سلاطين برهـو ، والثاني سـميرة  
 الجامع بفرع البدينة ، والشويعات ، والثالث سـميرة الجامع

فصرح الأباطخ ، والقدسيات ، والخوالدة ، والقيس .

طلب في بيان نسب السيد أحمد بن السيد اسماعيل الولي  
وبيان مؤلفه الجامع لأصول نسب الجميلين وغيرهم

عاشا سمرة بن سزار . فمن نسبه الحبيب النسب السيد  
أحمد . بن السيد إسماعيل الولي . القاطن بديعة لأبي نصر  
العالم النسابة غروعا وأمولا . وله أكبر مؤلف في الأنساب  
، لعرب ، الذين وفدوا هجرة من الديار الحمرة الى السودان ،  
مع بيان مستندات كتابه من أصول الكتب كما سذكرها ، وخصوصا  
نسب الجميلين ، وسماه خلاصة الإتيان ، في اتصال نسبنا  
بالعباس ، وتعرفه على أن هذا النسب الصحيح الذي حفظناه  
واثقتنا الشرع عليه ، وسرده أصلا أصلا الى العباس ، وقسمه  
أخذنا منه في هذا المجموع غالبا النصوص ، وقرب أن هذا  
يخفى من وقت عليه في صحة الأنساب ، وإليك بيان أصول  
سرده تفصيلا ، فقال هو السيد أحمد ، بن السيد إسماعيل  
الولي . بن عديله ، بن إسماعيل ، بن عبد الرحيم باه ، بن

الحاج محمد بن الفقيه بشارة الخرباوى ، بن موسى الطَّقَب  
 بمَشَو الكيسر ، بن محمد ، بن صلاح ، بن محمد ، —  
 دهمش ، بن بدير ، بن سمرة ، بن سَرَّار ، بن كردم ، بن  
 أيسى اللّيس ، بن قضاة ، بن عرفان ، بن صروق ، بن أحمد  
 اليماني ، بن إبراهيم الجعلى ، بن إدريس ، بن قيس ، بن يمين  
 الخزرجى ، بن عدنان ، بن قصار ، بن كريب ، بن هاطم ، بن  
 ابن ياطل ، بن ذى الكَلَّاع ، بن سعد ، بن الفضل ، بن —  
 عبد الله ، بن العباس ، مَمَّ سَيِّدِ النَّاسِ ، وَقَدْ قَالَ أَنَّ هَذَا أَكْثَرُ  
 الْأَصْحَاحِ الْعُرُومَ فِي النَّسَبِ أَشْهَرُهَا انْعَمَوهَا .

### خطيب في بيان نسب الشيخ النعمان

ومَنْ يَتَّصِلُ بِهِ بِسَمَرَةِ بْنِ سَرَّار ، من فروع الهدية  
 الشيخ ، النعمان ، بن حمد ، بن النعمان ، بن الشيخ عبد الحبيب ،  
 ابن الشيخ النعمان ، بن الشيخ حمد ، بطَّابِ الرَّأْسِ ، بن الشيخ  
 عبدالرحمن ، بن الشيخ عبدالله ، بن الشيخ حمد ، بن الشيخ

عبدالله . بن الشيخ حمد الملقب بالأفقي ، وفي هذا الشيخ  
يجتمع نسب القبط ، الدين هبم الأستاذ الشهير ، العالم النحرير ،  
الشيخ محمد الخير ، وهواين عدلان ، بن ميسر ، —  
عبدالحديد ، بن طحان ، بن موسى ، بن بدير ، بن سميرة ،  
بن سترار ، ومنه يتحد المصود الى المباس ، كما قدّمنا  
في نسب السيد أحمد ، نجل النجارى بالله تعالى السيد إسماعيل  
الولس ، وأيضاً من نسب دهمش بن بدير حليب ، أصل  
بديرة العرب ، بالأبطن الذين رغبهم الآن الشيخ عــــ  
زكى الدين .

مطلب في بيان نسب الشيخ أحمد البدوى الشوحى

ومن نسل سمرة ، بن سترار ، الشيخ أحمد البدوى  
الشوحى ، القبرى ، القاطن ببندر الأبيض ، بن الشيخ دفع الله ،  
ابن الشيخ الشوّ ، بن الشيخ عبدالحمد ، بن الشيخ سليمان بن  
الشيخ محمد باقر ، بن الشيخ نجم ، بن الشيخ محمد الكسرى

بأيمن هيبة ، بن الشيخ موسى ، بن الشيخ عيسى نجم الأكبر ،  
 ابن الشيخ محمد الملقب بحاشي قمر ، بن أحمد الملقب بسبب  
 بالجميل ، بن عبد الرحمن المكشّي بأيمن شيخ ، بن سميرة ،  
 بن سترار ، ومنه يتحد العمود إلى العباس ، فهؤلاء مشايخ  
 علم ، ولا ينفك ، فجدّهم عيسى نجم الأكبر ، مدكور في  
 طبقات الشعرائين ، وقامه بالقرافه مصر ، بجور الإمام  
 الشافعي رضي الله عنه .

مطلب في بيان نسب الحاكما طسوك أرمو

وأما سمار بن سترار فعن نسله الحاكما طسوك  
 أرمو ، فهم أبناء حاكم بن سلمه ، بن سعد الفريد ، ومن  
 سمار بن سترار ، ومنه العمود يتصل إلى العباس .

مطلب في بيان نسب الشيخ مختار بن عبد الله ، حاكما طسوك

ومن أصول فرع الحاكما السهم اشهر ، ولجبهدي  
 النير ، الشيخ مختار ، بن عبد الله ، الحاكما بن قرّة ، العباس



أصلًا ، النقاشيه أهوسه ، بعمله قُور ، المعطوق ، قُور هسندى .

مطلب في بيان نسب الشيخ محمد عمر اليثا الحاكناين ، العباس

ومن أصول فرع الحاكناين أيضًا ، الأستاذ الذي برع في  
معارفه على أهل زمانه ، من كلف أحواله بداداب العثريّة ،  
والمبلاغة العربيّة ، ألا وهو الشيخ محمد عمر ، المشهور باليثا .  
لناظرن بمحنة رقاعة ، وقد حَدا حَذْرُهُ ، ابنة الأديب الشيخ  
عبدالله بن محمد عمر اليثا ، شاعر المصنودان ، فإنه محبوب  
بضرفين أمّا وأيًا ، كلاهما من فرع الحاكناين العباسيين .

مطلب في بيان نسب السلطان الشريف محمد عبدالكريم الفاتح

لبلاد برقيو

ومن يتصل نسبه بصغير ، بن سَوار أيضًا ، السلطان  
الشريف محمد عبدالكريم ، بن جامع ، بن محمد حوده الأحمر .

\* اصناف المؤلف في اسهامي : وقد كتب عموم [ شقير ] في نقله تحت  
تاريخ السلطان ، هو القاسم احمد ملوك دارفور انه قد شرح عن صالح  
من كردقان يسمى عبدالكريم ( فاعجب ، فاعجب ) ودأى من القصر .

ابن رمضان العقّاب يملّح الأكبر ، بن ركن ، بن أحمد حلبوس ،  
 ابن وعمر ، بن دير ، بن وداعة ، بن طاهر الملقّب بشرف  
 الدّيس ، بن وعمر ، بن سنان ، بن مقيان ، بن محمد  
 زين العابدين ، بن سمار ، بن سّرار ، بن السلطان محمد  
 حسن كردم ، وله يحمّد العمود أبو العباس ، فهذا نسب  
 سلاطين برقو ، الذين أصلهم السلطان محمد عبدالكريم الفاتح  
 بلاد برقو ، وهو عباس السّيب ، وإنّ برقو اسم لشعوب تنفرع  
 لأنّ جناس كزغاوة ، وتتجرع ، وغيرهم من القبائل الذين تختلف  
 ديانتهم غير المّدين الاسلامي ، وقد حصرو السلطان محمد  
 عبدالكريم من آخر حلفاء بني العباس بمصر ، وهو الخليفة  
 يعقوب ، بن النوكّز على الله أبي العزّ ، عبدالعزّز ، بن  
 يعقوب ، وتولى الخلافة بمصر مودة سنة ٩٢٧ هجرية ، والإدارة لمصرهم  
 من التّرك ، فهذا زمن اسلطان محمد عبدالكريم ، ومن مصر  
 رحل بلاد برقو ، وجعلها بلاداً إسلاميّة ، وحوّل يكونه أميراً

عليهم، إلى أشهر تاريخه الذي هنا من وجه الاختصار •  
مطلب في بيان نسب سلاطين دارفور وأخوانهم السكارجة

وأما سلاطين سور، فهم أبناء دولة بن السلطان  
 محمد حسن كردم، وأخوانهم السكارجة، سوك جبل تكلر،  
 وأما تمام بن السلطان محمد حسن كردم، أولاده التمام بجهة  
 جبل تكلر، وأما سترار بن السلطان محمد حسن كردم فمقدم  
 تقدم ذكر نسبه بدنة بدنة وفصيلة فصيلة أولهم من الجهة  
 المحيرة طوك أرقو، وهم الحائط كط تقدم، وآخرهم من  
 الجهة القباية، السلطان محمد عبدالكريم، وكلهم من نسل  
 إبراهيم جغل العباس •

مطلب في بيان نسب الاسفاد الجليل الشيخ سلمان المعوض  
والشيخ الامير أحمد بك دفع الله وأخوه عبدالله والعالم  
اشهير الشيخ الطيب بن ابن بكر النكفي بأبن قباة الذين  
هم من قبيلة المعوضيه المعهورة

ومن نسل صمار ، بن سترار أيماً ، قبيلة الموديتية  
 فهي قبيلة مشهورة في الجبلين بالحداثة والبسالة ، ومنهم  
 العارف بالله تعالى الشيخ سبطان نعوش ، القاطن بدار  
 الجبلين ، ومنهم أحمد بيك دفع الله ، ومعداه أخوه ، ويصل  
 نسبهم بعوض بن رباط ، الأكبر ، بن صمار ، بن سترار ،  
 ومنهم العالم الشهير الشيخ الطيب بن أبي بكر ، الكسبي  
 بأبي قلينة ، المدرس الآن بجامعة مدينة مدس ، وإن هذه  
 القبيلة لشهيرة بالحسب والنسب ، فلذين هما معط نظر  
 انشراح ، لشريف ، في تقدم من اصف بها على غير ديانة  
 وأمانة .

طلب قريبي نسب الأستار الجليل الشيخ فخر الكسبي  
بأبي تكتوك والعرف بالله الشيخ طه الأبيض اللذين هما  
من فرع الأباطح

وأما مشيرة ، بن سترار ، بن السلطان محمد حسن  
 كردم ، فمن نسله فرع الأباطح الذين منهم العالم النحرير ،

والجهدى الشهير ، بايعة زمانه ، وعارف أوانه ، الشيخ  
 فرج المكشّى بأبى تكصوك وهو الذى شهره عند مؤرخى  
 العصرين العبريين أنه من شعراء السودان ، ومنهم العارف  
 بالله تعالى الشيخ طه الأبيفر الأيطس ، صاحب الكرامات  
 الشهيرة ، والكم تفصيل أصوله ، فهو الشيخ طه  
 ابن صالح ، بن صاحب ، بن محمد ، بن محمد جميل  
 السرى ، بن محمد ، بن صاحب ، بن محمد ، بن حسب الله ،  
 ابن محمد ، بن عبدالله ، بن جديد ، بن قحطان ، بن  
 طريفات ، بن سميرة ، بن سترار ، وطه يتحد العود إلى  
 المعاش .

مطلب من بيان نسب الأمير سماعة ولد دريدوك الشهير الذى

هو من فرع القديسات

ومن نسل سميرة ، فرع القديسات الذين منهم الأمير  
 إسماعيل الأمين ، ولد دريدوك ، الشهير فى امهدية ، ومن نسل  
 سميرة ، بن سترار آمساً ، لحواندة ، والقلمين .

طلب في بيتن علماء هذه العصاة العباسية الذين يرثسون

إدارة المعهد العلمي بأم درمان

واتى بحمد الله تعالى قد حصلتُ معلوماتي ، من  
الفتوى العلمية ، من علوم الشريعة التي هي المقاصد ، والفتوى  
الغربية التي هي الوسائل لها ، بالمعهد العلمي بجامعة أم درمان ،  
الذي يرأس إدارة علومه جميعاً ، علماء هذه العصاة العباسية ،  
وأقرهم العالم المشير ، والجهدي المير ، عالم العلماء ،  
ورئيس البلاد ، الكرام ، والأستاذ ، وهو الشيخ محمد الهدوي ،  
المجلى ، نائباً ، الهدوي فرعاً ، والثاني بحمد ، الأستاذ الشيخ أبو  
القاسم ، أحمد هاشم ، المجلى ، نائباً ، العربي فرعاً ،

\* أضاف في الهامس : الشيخ أبو القاسم هو أرجو القدير ، القاص  
الفر المعيد النظر الذي أسس المعهد العلمي ، بحالي بمبارته وحفاته  
وسعيه الموفق ( ودمائه ) المعروف وقد شاطره المنهج أخوه العالم  
الجليل الشيخ الطبيب الذي تقلد وظيفة الافتي [ وظيفة الافتاء ] وقد  
علمت البلاد الآن أنهم رجسا صلاح .

هو الذي أقضت إدارة العلم به ، وثلق شوقه من القلبي  
السوداني ، والثالث الشيخ أحمد أبو دقن ينص صبه السي  
مبداله جماع الناس ، والرابع الرئيس الآن من طماء المعبد  
الشيخ أحمد الباهم ، وجل الأستاذ الشيخ دفع الله ، المحسوب  
للمرع الكاتلة الذين يتصل بهم بعض من رباط الأكسبر ،  
ابن سمار ، بن سمار ، ومنه يتحد العود إلى العباس .

مطلب في بيان نصب خطيب جامع أم درمان الشيخ عمر الصلبي  
العباسي

ومن أصول العباسيين ، وصفاة الجمالين ، العلم  
الشهير ، خطيب جامع مدينة أم درمان ، الشيخ عمر ، بن أحمد  
ابن مكي ، الصفاة غرضاً ، العباسي أصلاً ، ومنهم أكثر  
العلماء المدربين بالمعهد العلمي المذكور سابقاً ، ومنهم  
أيضاً غالب القضاة ، والمفتين ، بالقلبي السوداني ، وفي  
ذلك أكبر فخر لقبيلة الجمالين العباسية ، وما ذاك إلا ببركة

دعائه صلى الله عليه وسلم لعنه العباسي ، ولا بد من  
 هذا لانه ، رضى الله بهما ، فقد ظهرت آثار دعائيه  
 صلى الله عليه وسلم في قبيلة الجعليين العباسيين ، وهذا  
 انتهى ما علمه في بيان تاريخ قبيلة الجعليين ، ويحتمل  
 مماثلها الخمسة بالكلية ، الذي فيه يتصل فرع الشايعيَّة  
 وسليم ، وهو ابن حميدان ، بن صبح ، بن سطر ، بن  
 سترار ، بن السلطان محمد حسن كردم ، وقد ذكرنا أنَّ للملك  
 تاج هذا ، ثلاثة أولاد ، وأحدهم ضياف الجامع المعروف باليرغاب ،  
 والآخر ضياف ، والرباط ، والفاضل ، والعبد رحمان ، والشمس  
 والثاني ضياف ، الجامع المعروف بمرغان ، والكتيب ، والثالث  
 جيموع ، الذي من سلالة الوزير بasha العباسي ، والشيخ أحمد  
 الطيب البشير ، وكما ذكرنا أنَّ للملك سترار ، بن السلطان  
 محمد حسن كردم ، ثلاثة أولاد أيضاً ، أحدهم سيرة الجامع  
 المعروف بالديرة ، والآخر ضياف ، والثاني سمار ، الجامع  
 لعبد سلاطين برقو ، وقبيلة الموضيَّة ، والثالث سيرة



الجامع لفرع الاباطح ، والفتايات ، والخوالة ، والفن ، ومن  
السلطان محمد حسن كردم ، يتقدم عمود النسب الى جساب  
العباس ، من عبد المطلب ، كما تقدم طريق اتصاله وقبيله لدى  
ائمة العلماء ، والفتا ، والكفاة ، بمصر .

مطلب في نقل الفقيه محمد بن النور الجابري

وتكميل القاعدة لزوم الامر ، وتكميلاً للنسب قبله  
العباسية ، المضمين بدليتين ، الحاصل نسبهم بالسلطان محمد  
حسن كردم ، أن أذكر من وجدتهم في أصل النسب العربية  
العسوية للشيخ محمد ، بن الفقيه النور ، الجابري من ذرية  
أولاد جابر الاربعة ، الحاصل سندها بالعلماء ، المتقدم ذكرهم الى  
أخر ما تقدم ، فأقول باقلاً نصه يعينه ، فقال إن السلطان  
محمد حسن الملقب بكردم بن أبي الديس له عشرة أولاد منهم  
سبعة رجعوا الى الكوفة ، والذين عرفوا وحفظت ذريتهم ،  
ورسمت في كتب النسب ثلاثة ، وهم دولة ، وثمام ، وسرّار ،

أمّا دولة أولاده السّكّارجة ملوك جبل ثقلس ، وأمّا تمام  
أولاده النّعام ، وقيل ملوك سور من أولاد دولة بن السّطان محمد  
حسن كردم ، وأمّا سرار ، فقد ذكرنا من أولاده ما أمكننا  
ولكن ابنه سمار ، تكمل من نسله من يقى عليّاً فأولاده  
أربعة ، منهم سعد الفريد والفاصلة أمّهم وهم  
صبح ، وبهيه ، ورباط ، وأمّا سعد الفريد أولاده ثلاثة  
قحطان ، وسلمه ، ومحمد ، أمّا قحطان أولاده ستة وقبيل  
سبعة وهم الأصح وهم ، فضل ، وصبح ، وعلمور ، وقبيل  
وبناس ، ومحمد القصب ، وقبيل ، أمّا فضل أولاده الفضليّون ،  
وأمّا صبح أولاده الصّبحه ، وأمّا علمور أولاده النّظامرة ،  
وأمّا مقبى أولاده النّظيمة ، وأمّا بناس أولاده النّبايسة ،  
وأمّا محمد القصب أولاده النّقشاب ، وأمّا مقبى أولاده النّظيمة ،  
وأمّا سلمه أولاده حاكم ، وجابر ، وأمّا حاكم أولاده النّكشاب  
ملوك أرضو ، الذين تقدّم ذكرهم ، ومن نسله العالم الشّهير  
الشيخ محمد ابنه ، النّاطن برفاعة ، ومن نسله أمّهم

الفصل الحادى عشر : سليل العلماء الكرام ، أشيخ مختصين ،  
 ابن عبدالله الحاكيمى ، القاضى بقوز الطسوق جهينة  
 شيدى ، وقد قدما ذكرهما أيضاً ، وأما جابر ، أولاده  
 الجاهلية وأما حمد ولده قبيد ، أولاده جعة ، وجاسم ،  
 ومحمد ، ويقال له حمد ، فهم ثلاثة أبا جمعة أولاده الجمع  
 غرب البحر الأبيض الذين منهم الشهم البازل ، والهمام  
 الياسل ، ألا وهو عاكر الكنى ولده يابر ، أبى كلام ،  
 وأما جامع أولاده الجوامعة الذين منهم نائب خليفة  
 المهدي ، على الحاجين ألا وهو المسمى بالمائر ، وأما حمد  
 أخوهم أولاده الأحامدة ، وأما رباط بن صغار أولاده خمسة  
 عوف ، وقريش ، وخلفر ، وقبيل ، وقبيل ، وأما صوف أولاده  
 المعوضية ، وأما قريش أولاده القريش ، وأما خلفر أولاده  
 الخنقارة ، وأما قبيل أولاده القبايلة ، وأما عبيطى أولاده  
 المبطة ، وأما نبيه بن صغار أولاده القبيصة ، وأما  
 صبح الملا ، أولاده ثلاثة حمد الاكروت ، ومحمد البكر ،

جديدان ، أمّا حمد الأكثر أولاده المأجدة الذين منهم  
 العظم الشهير ، والفيض الأمير ، صاحب الأيدي الباذلة ،  
 على المعاف العائلة ، وعلى العلماء العاطلين ، والأولاد  
 الحقين ، ألا وهو سرّ تجار ، بسدر الصلحة ، الشيخ الجزولي ،  
 نجل النسيم الأمير ، الشيخ الطيب ، يقال فيه طلب مسارة ،  
 لكرمه القنّاض ، ومن أولاد حمد الأكثر أيضاً الكرستان ،  
 الذين شهروا بتسميم أبيه ، أمّا حميد النشّوم ، أولاده  
 التراميشة ، والحصوراب ، والصديداب ، وأمّا جديدان أولاده  
 الملك لادم ، وشائق وهما شقيقان ، أمّهم حمامة بنت  
 عمّه رباط ، بن سبطر ، وحبيب الله ، وطرف أمّهم ،  
 بنت حاشى القصرى الفجاوى ، أمّا حسب الله أولاده ،  
 الحميلانيّة ، الفاطنين سابقاً ، بجهة شندى ، جهة محلّة  
 الفجيرة ، والآن محلهم جهة محلة رفاعة ، عدّ المضممر ،  
 فيفسون ، وطرف لم أعلم له ذريّة ، والأربعة الآخر ، وهم  
 أتند محكم ، وقيل غاشوم ، وجميع ، وبك النّس ، ولم

نحوه

معظم لهم ذرية ، أمّا الملك طاهر ، فقد ذكرنا سل أولاده  
 الثلاثة الذين هم شباب ، وشواب ، وجمع ، وفسرهم  
 حسب الامكان ، وذكرنا أولاد سرار الثلاثة أيضاً الذين هم  
 صغار ، وشجرة بالتصغير ، وشجرة ، كما ذكرنا —  
 أكنبا من فروعه أيضاً ، وذكرنا أنّ صمار بن سرار وبنوه  
 الجامع لمصّب سلطانين بوقو ، وقبيلة العوضية ، وأنّ سمرة  
 هو الجامع لفرع الاطاح ، وانقذات ، والخوالدة ، والقطن ،  
 وأنّ سمرة أحومما هو الجامع لفرع الهدية ، والنشويحيات  
 ومن سرار ، بن السلطان محمد حسن كرم ، يتبعه  
 عود النسب ، ويصل إلى سيدنا عباس ، بن عبد المطلب ،  
 كما تقدّم ذلك .

## مسند تاريخية صادقة القرنين

في طرق نسبة نسبه السيد إبراهيم بالجمالتين  
أقول مع العلم أن بين السيد إبراهيم ، الطلق بجعل ،  
ومن أصله العباس ، ومن قبله عنه ، اثنى عشر ، أصلاً  
بالعدد كما تقدم بيانه في نصرة ١٩ ومن العلوم أن القرن  
يأخذ ثلاثة أصول كما هو مقرر لدى العلماء ، فيكون القرن  
حسبنا فينبغي ثلاثة قرون أو زيادة ، وكان قبل حصول  
نسبة السيد إبراهيم ، بأربعة الممر بدحه ، وإنتاج فرومه ،  
كان السابقون من أصول السيد إبراهيم الجعلي ، يُعتنون بهم  
بالعباسيين ، كأبناء منهم ، كما هو معلوم بدليل حصر  
أئمة المؤمنين المؤمن بن هارون الرشيد ، وأعد الحضر لم  
يكن نسل إبراهيم الجعلي موجوداً ، كما هو معلوم بالتاريخ  
وقد حصر للعباسيين ، المُعتنوين بذلك ، فعدت تسعة  
الجمالتين بعد ذلك ، وبعد وجود فرومه ، أمّا قبل ذلك  
فَيُعتنُونَ عَنْ سلف العباسيين السابقين باسم أصلهم العباسي كما

في نقل ابن خلدون ، ونقل زاد المعاد ، وكما فسر  
 شرح حديث الأرمين للجوداني ، فالقصة الطارئة لا تصح  
 الأصول الستة ، وإن كانت القصة باللقب مربةً أصليةً ، فهي  
 طارئة على الأصول ، كما هو في الأصل النبوي هاشم ، فكان  
 قبل تسمية هاشم ، يُكنون من أصوله الثَّابِتِينَ يقرش ، فلما  
 حصلَ موجب لقب سيدنا عمرو بهاشم ، صار اللقب هاشم  
 أصلاً مُتَّخِذاً ، وكذلك موجب لقب الجعلى أيضاً ، وأيضاً  
 فروع السيد إبراهيم ، كل أصل من فروع نسب لأصله  
 الذي شهر في فروعه ، كما في جموع ، وضياب ، ومَوَاب ،  
 وفروع جموع تُسميت له ، وفروع عوطان تُسميت له ، وفروع  
 بِشارة ، بن صيهم ، بن ضياب ، تُسميت له ، وتكونُ مُستتب  
 أصلهم إبراهيم الجعلى ، فهكذا الأمر مطرد دائماً ، يعتبر  
 الطارئ ، وينسب الأصل لغةً وقرناً ، والله أعلم .  
 إلى هنا فأقول قد انتهى اتصال أفراد نسب  
 السيد إبراهيم جمل لأصله العباسي عمّ سيد الناس الذي

يقال فيه كَقَلًا ، جاز فطره الأكراس ، لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف ، اللهم اظهر للعالمين ما بين يدي من أمتي ، وروى الخطيب يا عباس أمتي من أمتي ، وخير من خلف من بعدى من أمتي ، إلى آخر الحديث ، فقد تبين بذلك فضله ، كما تبين اتصاله بسبب إبراهيم جمل به ، ومن العباس بن عبد المطلب ، قام به سبب الله عليه وسلم إلى مدنان ، وقد تبين أيضاً شرح لقوله المشعر بدحه وهو جمل ، الدلول لقوله وسجاية الكريمة ، كما قدّمنا ذلك تفصيلاً ، لأنه خاص به كسائر العالمين الجزئيين عليه ، ولذلك نسبت بنوه إليه ، فيقال لهم انجذون فعرفوا بذلك حمد عموم العالم ، ونسبت ذلك بالذيار السريّة ، كما قدّمنا .

طلب في ذكر نسب بني أمية الطقبيين بالفتح وبيان طقبيهم بذلك

ولنذكر نظير ذلك ، لقبة وسبباً ، لاتصال الجميع



في النسبة القرشية مع اقترافهم في اللقب ، كما نرى من جهة  
 في الجملة ، جمعاً للنظيرين ، لقباً ، وسبباً ، وإن كان  
 اللقبان مترقين ، ألا وهم بنو أُمَيَّة ، المصنَّون بالديار  
 السودانية ، كما في النشرة المصرية ، ائْتَمَنُونْ عليهم مُدَا ،  
 بلقب أُنْثَمِ ، فهم نسل سليمان بن عبد الملك بن مروان  
 الخ ، فتمد قام بتفصيل ذلك مُدَا ، طما يبحثون ممن  
 أنساب الأمة السودانية ، في طامة مديرية دن ، ومن  
 بحثهم المصحح عندهم في كعب اللقب ، أن لفظه جَعَلْ ،  
 ولفظه قَنَج ، هذا لقبان ، لا إسمان عُلان ، فلاب جَعَلْ للسيد  
 إبراهيم كما تقدّم شرحه ، وأما اللفظة قَنَج ، وتُؤسَمَج ،  
 كنيسة دارجة عند السودان ، ومعناها عندهم الغريب ، فَمَا  
 ، حطّت بنو أُمَيَّة الديار السودانية ، وهم مجم أطلقوا  
 عليهم هذه اللفظة التي مدلولها الغريب عندهم فمسمي  
 لُغَتِهِمْ ، وسارت عليهم إلى الآن ، ولعلّ هذه الكلمة  
 مأخوذة من القَوَج الذي هو اسم للجماعة ، وجمعهم قُؤُوج

واستأجنته التي أُنشئت بهما هذه الملكة ، وتأسس بسبب ذلك ، لأن العرب لما احتلوا الديار السودانية ، أسسوا ملكتهم من قُؤوج جامعة لأصناف القبائل ، وهم بنو عيش ، وبنو سبي ، وبنو كاس ، وبنو غامر ، وبنو عارة ، وبنو عمران ، وبنو العاربة ، وبنو سليم ، وبنو البقارة ، وبنو عيسى وجه العموم ، هؤلاء لم يرأوا تحت سيطرة الرومان ، حيث دخلت جبهة ، واستقامت عليهم على ذلك ، ويقال إنهم دخلوا معهم أربعة عشر نجاشاً ، وبعد موافقة العرب ، مع طلبة الرومان ، ألتزمهم بالإقامة ما بين البحرين ، أي البحر الأحمر الأزرق ، والبحر الأبيض ، واستقرت العرب بعد ذلك خمس سنين تحت ملكة الرومان ، ثم بعد ذلك قام لهم عبد الله جفجاف القاسي الجبيني داعياً كل قبائل العرب ، إلى حرب الرومان ، وأخذ القليل منهم ، فالتفت كلتهم الجميع ، على أن يؤمروا عليهم أنيسراً ، فاختاروا مسيرة دونقسي الأسوي أبنا ، الجبيني

\* أصناف في الهاشم : بنو عمن هم الكباشي قبل غلوط العرب [القبيل] منهم من جعلين وركابيه الذين منهم على العموم .

أَمِيرًا ، وصار أميرًا ، فحسبنا كسبه إلى أن انفصل  
 بعيد خمس مئة سنة ، فهو أول ملوك الأمازيغ ،  
 ولد سَقَنَّا ذكر بنى أُمَيَّة هذا ، الذين هم  
 طَقَبُونَ بِالْقَوَجِ الآن ، لا انفصال بينهم من  
 المباشرة في حُسْن حُسْنه مناف ، وفي تاريخ  
 السُّورْدَان ، تَوَلَّفَنِي كَمُوم شَهِير ، لِأَنَّهُ ذَكَرَ  
 في الفصل الأول ، من تاريخ ملوك الفُتُوحِ  
 في سُلُوكِ السُّورْدَان ، أَنَّ أَوَّلَ ملوك الفُتُوحِ ، هُيَئَتِ  
 حَمَارَة دِقَقِ ، الَّذِي تَعَلَّبَ عَلَى النَّبِيِّ  
 الصُّورِيِّينَ بِالْعَمَلِ سَنَةَ ٩١٠ هِجْرِيَّة ، وَهَذِهِ  
 حُكْمُهُ ثَلَاثُونَ سَنَةً .

صورة ملكه حمارة دوقس السلطان

حين غاطه بدخله من العاصية :

ولها قدم اسلطان سليم من الاسكندرية عن طريق البحر

الاحمر الى سيواكن ، ومصر ، فاحتلها ، ودخل الحبشة بقسوة

« أضاف في الهامش : تبذة في تاريخ السلطان سليم خان بن السلطان بايزيد خان استترك كاسر سلطان العجم وفتح أقاليم مصر وسائر ملك العرب وسد في أمان سنة ٨٧٢ هـ وجلس على تخت السلطنة سنة ٩١٨ ومدة ملكه تسع سنين وسد قتل عدد كثير من ( ملوكه ، منافسه ) في الملك ومن يؤول اليهم الحكم حسبي الاضفال . فابتدأ أول قتاله بشاه اسطريل ملك العجم ثم توجه مصر وما يتبعها من البلاد وأول الدولة الجراكسة وفتح حلسب والشام ومصر وغيرها من البلاد التابعة لها بعد قتل عظيم وصارت جميعها تابعة لآل عثمان وتوفي سنة ٩٢٩ هـ انتهى نقل سبائك الذهب في اسباب قبيل العرب لاستاد محمد امين البغدادي الشهير بالسويدي وهو الذي خاطب ملك سنار عمارة دونقن لدخوله في طاعته . وأكمل في هامش الصفحة الثانية :

وقد خاطبه ملك سنار خطاباً شريفاً يرد عليه عزمه وبين له أسباب العرب المعترضين بأسودان وقد ذكرنا جواب ملك سنار بعرة ٩٣ وسبقنا تاريخ السلطان سليم هنا تاريخ ملكين ومعارتهم في زمن واحد وإن الملك عمارة دونقن جلس على كرسي ملكته سنة ٩٠٩ هـ وأقام ملكاً بغية سنة ٩١٠ والسلام . ثم أضاف : هذه بداية ملكه وحياته عشرين سنة ملكاً .

مملكة سنجار ، فغاطسب ملكها يدعوه الى الطاعة ، وكتب له  
 بما معناه : إني لا أطمح ما الذي يدعوك الى حربين واهلاك  
 بلادى ، فحين كان لأجل تأييد دين الاسلام ، فإني وأهل مملكتى  
 صرب مسلمون ، ندين بدين رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
 وإن كان لغيره ما دى ، فاعلم أن أكثر أهل مملكتى عرب يديسة ،  
 وقد هاجروا الى هذه البلاد فى طلب الرزق ، ولاشئ عندهم  
 تجمع على جريئة سيوفته ، وأرسل له مع الكتاب ، كتاب  
 أتعاب قتائل العرب الذين يملكته ، جمعه به الإمام الشيرازى ،  
 أحد علماء سنجار ، وبما ومن الكهنة الى اميستان مسلميه ،  
 أعجبه ما فيها ، وعدل عن حرب سنجار ، وأخذ معه كتاب  
 الاساب الى الاستانة وهو موجود فى خزانة كتبها الى اليوم بهذا  
 ما كتبه نعيم فى تاريخه عن ملك سنجار .

مطلب فى الرد على المسيو كايو المائح الفرنساوى الظان فى

نصب بنى أمية بأنهم زنج الخ الخ

وقد ورد ما ذكره المؤرخ معروف لشهر ، في تاريخه المذكور  
من تاريخ المشوكاتو القابع القرضاوى ، الذى وافق خطه  
إسماعيل باشا الى السودان سنة ١٢٢٦ هجرية ، قائلا ان طوبه  
الفتح ، طائفه من الزنج قدوا عن قرب البحر الأبيض الى  
ستار ، وأتته لاصلة لهم بنى أمية ، فلم يطمع فى أى  
قبيلة من قبائل العرب العجودة فى السودان غير طوبه الفتح .  
هذا حقه ، وهذا الطمع مردود عليه ، غيلاً ، وغللاً ، أما  
التقى ما كتبه صارة دوقس ، للسلطان سليم حين غلظته  
بدخوله فى الطامة ، وبين له أنساب العرب المعتلين فى أراض  
السودان المهاجرين من بلاد العرب ، وأعمد السلطان سليم  
كتاب الملك صارة ، وصار حجة ، وقد تضمن صورة الخطاب  
للسلطان سليم آخراً ، وأيضاً من أشهر النقل تاريخ العالم  
الخيرى الشيخ عبدالدافع ، نسب طوكينار ، بأنهم من سلالة  
بنى أمية ، وتاريخ الزبير ولد صوة ، بأنهم من قبيلة  
بنسبون إلى بنى أمية ، ويحرم من العلماء هؤلاء المؤرخين

عامةً مسلمون نفس عنهم ذلك ، ويعارض طال المسيو كايو  
 ما نلّه الستواج الأجانب هل الذكور ريتشارد لموس  
الشاح الألفى الذى أرسله الملك فردريك الرابع سنة  
 ١٨٤٢م فى إرسالية طيبة فى النبل ، فمَدَّ سَفَرَهُ إلى  
 طوره ستر ، وكذلك التاريخ العام بالانكليزية ، ألفه لجمعية  
 من علماء الانكليز فى سنة ١٧٤٩م معتمدةً فيه على عدة  
 ستواج وردوا على هذه البلاد كلهم أجانب ، ثم تاريخ  
عصر بالانكليزية ، سنة ١٩٥٩م للمؤرخ الانكليز ستر موبل  
 شارت ، ثم العقد الثامن بالعربية سنة ١٣٠٠ هجرية  
 ١٨٨٢م للأديب أحمد بك كمال ، ثم فجر العمران سنة  
 ١٨٩٤م للعuro صبروا لاثرى الفرساوى ، ثم دليل مصر  
 بالانكليزية ، ١٨٩٦ ، للمستر مري ثم مستندات تاريخ النبوة  
 والهجوة ، ثم تاريخ أبو الحسن على الصمودى الخوار سنة  
 ٣٤٦ هجرية ، كان مقامه بغداد ، وأقام بمصر زده .

تاريخ بديع الزمان ، بهداني توفى سنة ٢٩٩ هجرية  
 وتاريخ ابن الأثير ، المؤرخ العرب الشهير الذي توفى سنة  
 ٦٢٠ هجرية بالموصل ، وتاريخ أبي الفداء صاحب حياة الاسلام  
 ، توفى سنة ٧٢٢ هجرية وتاريخ ابن خلدون العرفى سنة  
 ٨٠٨ هجرية وتاريخ المقريزى التوفى سنة ٨٤٥ هجرية وتاريخ  
 مصر لابن اياس بنحى المصرى ، أخر لغاية سنة  
 ٩٢٨ هجرية ثم مستغاث تاريخ سنار القديم والفتح المصرى ،  
 ثم رحلة المسير صويل باكر بالإنكليزية ، ثم تاريخ قور  
 بالفرنسية للدكتور بيرون المطبوع سنة ١٨٠٢م ثم تاريخ  
 العهدية واستودان المصرى ، بالإنكليزية سنة ١٨٩١م للميجر  
أبيدة مدير قلم المخابرات ، وسردار الجيش المصرى ، وهو  
 كتاب نفيس امتد مؤلفه فيه الى المصنوعات الرسمية ، وأخباراته

---

\* امداف : مكتشف الحيوانات لاغالى انجمنيل .



الشمسية ، لأنه حضر جميع الوقائع الحاصلة بين  
الجيش العسرى ، والدرويش ، فوصفها وصفاً دقيقاً ، وتكثير  
من هذه المستندات موجودة فى تاريخ عموم شير ، تدلّ على  
خلاف ما نقله المسوكات ومثله من المظلمة الدين لا خبرة  
لهم بقواعد ، تطبيع ، المستعدة للنقل الصحيح ، والمقتضى  
الرجيح ، الذى يهبط ، أن لا تسر الحكوى ، كحجة ثبت ما  
رسم فيها شريعاً ، وعملاً ، كما هو مقرر فى الأصول  
والفروع ، ولا يعارضه قتال تعقبه مهمل يكون ، ودليله  
كخطيب ملك سمار ، فهو حجة ، لا يعارضها حكم ، فضلاً  
عن قتال جهال لا حكم لهم ، فليرجع من ضمن ، إلى  
خطاب ملك سمار للملطان سليم المتقدم ذكره ، وإلا فهو ،  
كذباب طنّ قرأ أذن غيل ، ومما يؤيد ما نقله عن علمه  
، لطة الاسلاميّة وغيرهم المؤرخين لمؤك سمار ، وصحابة  
سليم بنى أمية ، التى قد اجتمعت بنفس جنم صحيحاً  
بالعالم المتبحر ، والجهادى الشهير ، المالكى مذهباً ، العزى

عسباً ، ألا وهو الأستاذ الشيخ علي البوشقي ، القاطن بمدينة  
 حدنس ، وتذكر لي أن نصب طوك سفار يتصل اتصالاً حقيقياً  
 بطوك دولة يعني أمة الغرضين ، ولقد وجدت نجاحهم  
 مرسوماً عليه اسم عبدالملك بن مروان الأموي ، وهو الآن موجود  
 عندهم بحلتهم الصفاة ، يتركه وهذا أرجح تعميذاً لصحة  
 ما تقدم من العطاء ، ويبرهم المؤرخين لطوك سائر ، وأكبر  
 شهادة لهم شهادتهم العربية وقتلهم لطوك الحبشة الذين  
 رخصوا لهم ، فالتصير الطك ينادي عليهم نصراً مؤزراً حتى  
 يرى فعله الجليل في أطوار البسطة ، واتصل بطوك  
 زينة ، ولقد حدثت عن فعله الميمود شراً وتضره للطة  
 الإسلامية ، عطاء مصر المعروسة ، ولقد أوقف الأوقاف بالعديسة  
 العسرة ، قبل هذه السجيا العربية ، وللمائة العرشية ، تصدر  
 من فرع زنج كلاً والله ، لا تحوم بحقل صادق ، فضلاً  
 عن عالم سائر الحقائق ، وزيادةً عن ذلك نشره ، على  
 الدينية ، والآثار ، في جميع أنحاء بلاده ، تشهد بذلك

صدمات التاريخ ، شقاً ذلك لردّ هذا المجهول ، وصفقه طمس  
أمر ليس هو من أهله ، لأنّ هذا العلم الأوّل به دَوَّه العلماء  
الإسلاميون لا غيرهم ، وكما أوضحنا الردّ الشرعي ، وأوردنا لیسمة  
تضير مقاله ردّاً بالحمل الذي هو من فاحشه ، بناءً على تسليم  
مقاله جدلاً ، فوردّ بطريق المعارضة بالحمل ، وإذا تمسّك  
أمران ولم يرجع أحدهما بدليل تطرّعا وردّاً ، وإذا وجد  
لأحدهما دليل أجبر تأييد ، وردّ الآخر ، وهنا وجه  
مرجّح لصحّة نصب طوك سنّار ، والآ وهو نقل تاريخ  
العلماء الإسلاميين ، فوردّ مقال المسوكاؤو الفرنسيّ  
ومن هذا حدّوه خُصلاً بطل ، وفي هذا كفاية .

فصل في احث القرص على تعليم  
النسب الذي يوجب تعليمه

أقول لقد ذكرنا نسب قبيلة الجعلين ، أصلاً ،  
أصلاً ، إلى العباس ، وههنا توجبه هذا النسب المعبر بالمدح ،  
وذكرنا فاعلاً هذا السبيذى الشهير ، جملةً وتنبهلاً ، لقوله  
على الله عليه وسلم حقاً على تعليم النسب ، تعلموا من  
أسيابكم ما تصلون به أرحامكم ، لأن النسب إنما فاعده  
الأنفة والارتباط ، ولقول عمر رضي الله عنه تعلموا النسب  
ولا تكونوا كعبط السوداء ، إذا سئل أحدهم عن نسبه قال  
من قريه كذا ، ولذلك اعتنت كن أمة من ، لأسم الزاوية  
بالمحافظة على تاريخ سلعيها ، وتعليم ذلك للناظرين  
من حلعيها ، ومن قام بهذا الواجب الحظير اعتناءً بمن  
لحديثه وأثره عمر رضي الله عنه ، ودون فيه أصوله ،  
إلا وهو ، لسلطان محمد عب الكريم ، من جامع ، المعتبر عنه

بالشريف ، والمطّيب بالأمر ، فانه أُرِخَ رحلته الى دار بوقسوة ،  
واكر نسبه فرداً فرداً كما قدّمنا ، وأكس بلاد بوقسوة ،  
وجعلها بلاداً إسلامية ، عامرة بالعلم والعمل ، وتصب بغيره  
فرداً فرداً ، الى أن أقبل بإبراهيم فجعل منه الى العباس ،  
ووثق الأوقاف التي بالجامع الأزهر ، السمات باسم نسطرسمة  
صليح ، وأيضاً بالديانة النورية ، ومنّ حذاً حذوه عتقياً لمذروة  
الكمال ، ألا وهو الجيادي النزيل ، والفصيل الحليل ، والعالم  
التهير ، السيّد أحمد ، نجل السيد إسماعيل الولي ، من  
عبد الله ، القاطن بديرية الأبيض ، فانه جزاء الله خيراً ، وضع  
كتابة السمتي ، بخلاصة الاقتباس ، في اتصال نعل بالعباس ،  
ويؤن فيه نسبه فرداً فرداً ، الى أن أقبل بإبراهيم عتقاً  
ومنه الى عباس ، وصنعه بأفعال العلماء المحققين ، كاشيخ  
سالم السنيوري وأضرابه ، كما قدّمنا ، فصار مؤلفاً جامعاً  
لنسب العباسية فصيلاً بالتهير الصحيح ، وإتي بحمد الله  
تعالى قد اطلعت عليه ، وطبعته الى آجره ، ونقلت منه

نصب الجعلين بالأعر ، واستدل على وجوب تعلم النسب بالكتاب ،  
 والنسبة ، والإجماع ، أمّا الكتاب فقوله تعالى ، وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي  
 تَسْعَوْنَ فِيهِ وَالْأَرْحَامَ ، وَأَمَّا النسبة فقوله صلى الله عليه  
 وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم صيفه ، ومن  
 كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ، ومن كان يؤمن  
 بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت ، وأمّا الإجماع فقصده  
 أجمعته الأمة على أنّ صلة الرحم فرض عين ، ومن تركها فبفسو  
 عاصي ، ثم قال هـ النسب الذي عطفه وحفظناه ، والنسب  
 الشرعي عليه ، وقد فرض تعلم النسب خوفاً لإغاة بين الناس ،  
 وحصول الفتنة في الموب مائت ، لأجناس ، وبذلك اعنى الشارع  
 بالبحث عليه ، ومن قام بهذا الواجب أيضاً ، والزير بأشكال  
 العباس ، في زمن وسوده ، إلى الديار المصرية ، والملكسية  
 الخديوية ، صليت به نقابة مصر المصرية ، بواسطة لضميمة  
 المشرع الشريف ، وعلما النسب العميين لإحداث النسب الهاشمي ،  
 إشارات نسبه إلى العباس ، كما كان ذلك لبني قه من بلسه .

حين تأسست دولة العباسية ، فأثبتت نسبها أمام قضاة الشرع ، بشرطه  
وبذلك أدّى عن أئمة واجبا خطيرا وجزاء الله خيرا ومحسن  
قام بذلك أيضا الشيخ المجذوب عمر الدين ، فإنه قد أثبت  
نسبه ، بلحسين مكة والمدينة ، أمام جماهير العلماء ، والسمين  
العباس ، وشهدوا له بذلك ، وصحح في مناقبه انتبه ، ومط يؤكد  
ذلك ، بقول عبدالله حسين البصري ، في تاريخه زمن البعثة  
المسيحية ، لتأخّره ، كما قدمنا ذلك تفصيلا ، فقد سار هذا  
المجموع الجعلي العباس متصفا ، نصية كلية ، سورة بسورة  
الكل ، وهي كل جملي عباس ، وليس كل عباس جعلي ، ودليل  
هذه ، لنفسية ما تقدّم من الثبوت الشرعي المذكور ، لأن حكم  
انقاس حكم الله برسوله ، من طعن فيه ، بخدّ خد انقرة  
ويرفع الخلاف الواقع بين أئمة الصرع ، فتصير المسألة إجتماعية .

مطلب في ذكر قيس مطلق إقناع في صحة نسب الجعليين بأنهم

عيسى

ولذا أن ترتب على هذه القضية ، قياماً مطلقاً بإعتبارها ،  
 مستنداً حكم الشرع الشريف ، والعبادة ، والقول ، ولولم يكن  
 الجعليون مجسدين . كمثل حكم الشرع الذي تقدم قبوقه ، فيظل  
 الأحكام المترتبة عليه من إرشاد وغيره ، لكن بطلان الأحكام محال ،  
 مما أدّى إلى المحال محال ، ويترتب القاس والمقدم ، فيثبت  
 التقيض وهو المطلوب . وهو أن الجعليين عاصيون ، كمسبب  
 هو مدلول البرهسان المنطقي ، لقولهم :  
 ويرفع حال دفع أول ولا يلزم في عكسها لما اتجهلاً



### فصل في ذكر مستند هذا المجموع

أقول لذكر مستند هذا المجموع العتيق ، بالشرح الحصين  
 المصنف العباسي ، في اتصال نسب إبراهيم جمل بأصله العباسي ، وإس  
 قد استخلصته من أصول كتب العلماء المشهورين بعلم الأنساب ، ومن  
 أجلبها كتاب العالم المصنف ، الأزهرى المشهور ، السيد أحمد  
 جبل السيد إسماعيل الولي ، فإنه قد اقتصر كتابه ، وجمع فيه  
 نصبه إلى العباس ، وسماه خلاصة الإقتباس ، في اتصال نسبنا  
 إلى العباس ، وذكر مستندات كتابه هذا ، من كتب عديدة ،  
 أوجبها كتاب هذه العالم المصنف ، والعلامة الطيبر ، الحاج محمد  
 بشارة ، حرره في بلاد مكة المشرفة ، طم حجه ، وأصله  
 المنقول عنه ، كتاب الشريف سرور ، وكتاب العالم التاجي ، والتفسي  
 المصنف ، الشيخ محمد بن عيسى ، بن عبد الجدى ، كلاهما في  
 الأراض الحرفية ، وأيضاً كتاب الشيخ الكامل العالم بالشمس  
 المعروف بالمعروف ، وهو منقول من كتاب ، لشيخ سالم التنبهوى ،  
 وأيضاً كتاب موافق لكتابين المذكورين آنفاً ، وأثبتت صحة العمل

فيها إلى العباس ، وأُخذت بأقوال الأئمة الشَّهيرين ، موضحة  
بمعاني المعقول ، مؤَيَّدة بنصوص الأئمة عبد كلِّ من له معقول ،  
وبدلت كتاب بخط لفقته محمد الجاهلي ، من ذرِّية أولاد جابر  
الأربعة ، ونسفه من أبيه جابر بن محمد بن عون بن سليم  
ابن رباط ، مذكور فيه أنها بخط الشريف الطاهر ، بن الشريف  
عبد الله ، بن الشريف الطاهر ، بن السيد طائد ، مذكور فيها  
جميع أسلاف العرب المعقلين بالديار السودانية ، وخمسة سبب  
العباسية جليلين ، وكتاب تاريخ السودان ، وكس في سبب  
الجميلين بالأخمس كما ذكرنا في فصولهم المتقدمة ، فهذا هو  
النسب ، صحيح الذي حفظه ، وأتقنتنا القصر عليه لأجل صلته  
الزعم المطلوبة مرة .

وقد أحببت أن أدرك هذا ، لمجموع الجامع للنسب  
العباسية المشهورين بلقب أصلهم العلم اسهير ، والسعيد ، والعباس ،  
السيد إبراهيم الهاشمي العباس ، صاحب أسبق الشعر بدحه وبه  
اشتهرت فروعه على بكرة أبيهم ألا وهم الجليلون ، كما قد علمنا

ألفها ، وكرمهم تفصيلاً مع تعيين حوجبه ونفع ، يناسب لأهلهم الأسيير  
إبراهيم لهاشم العباسي ، ولكن ذكرت هذه الجلة ثانياً لأجمل  
ما أقرضه بالجمعة ، الذي ذكرت في مؤلف الامام الحيدل ، وبعدهم  
، حيدل ، جامع سيرة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم ،  
وهي التي ذكرت في آخر مؤلفه كتقريباً له ، أذكرها  
بجملتها مع ما احتوت عليه من ثبوت نسب الأخير الشهيدي ،  
لنفس العبير ، من حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
الزبير باشا العباسي ، جامع هذه ، القيمة الثمينة ، فيكون هذا  
تصريحاً وتأييداً لهذا الكتاب الجليل العباسي وأذكر هنا أسم  
المؤلف وحبيته العليّة ، الآ وهو أبو محمد عبد الله بن هشام ،  
وهذه هي الجلة المقرّظ بها ، كتاب القيمة ، قال  
المقرّظ بأخر نسخة من نصّه ، وهذا آخر الكتاب والحمد لله كثيراً ،  
وصلواته وسلامه على سيدنا محمد ، وآله الطيبين الطاهرين ،  
وصحبه الأخيار المرشدين ، أشهد أن أبو محمد بن عبد الواحد من  
محمد بن عبد الرحمن المبرقي ، كان أوتق أبو محمد عبد الملك بن

هشام كتاب السيرة ، وجمهرته رجال من فصحاء العرب ، فقال :

تم الكتاب قصار في الفروع عشرين جزءاً كلها ترفيـسـ

كملت بلا لحق ولا خصل في الشكل والإعجم والقصر في

والحد لله حق صَحَّ ناقله بحث عن العلماء من بعض

ثم قال : يسم الله الرحمن الرحيم بعدك يا من لتجـسـت

لبيـسـاً فتحاً مبيـساً ، وأبدته بالمعجزات الظاهرة ومكنت له عكيداً

ولصـرته في جميع تقاربه ، على سائر من يدوية وبعادية ، فتجـسـت

لظـوفه وقاب ملوك الأمم ، ودانت له طوائف العرب والعجم ،

ونصـل وسلم على رسوله الذي جاء به صدق الخبر ، وجعلت سيرته

أحسن أشهر ، وأزلت عليه في كتابك القديم ، وإني بعلى غلبـسـ

عظيم ، وطن آله وأصحابه الدين جاهدوا في الله حق جهاده .

الدين هم حزب الله وحيرته من عباده ، ويعتد فيقول المتوسل

بأن القسم ، القهر إلى الله تعالى متحد قاسم ، إن أولي ما

يعتبه الأديب ، وأعلى ما يقبه الأئمة ، سيرة سيد الأنبياء

والموسلين ، والرحمة المهداة في سائر لعالمين ، لما احتوت عليه

من ذكر نسبه الشريف ، وأصله وحسبه الخوف ، وولده ورماده  
 واسمائه ، ومثلته الكريم الى انتهائه ، ومبدأ البعث والقيامة ،  
 وما ظهر من خورق العادات الدالة على كمال القوة ، كالهجرة  
 والإسراء والمعراج ، ثم فتح مكة الذي تم به الابتهاج ، وبناء  
 المسجد العظيم ، وبناء الحنق لقراى السيد الأكرم ، ومنازله  
 وسيره ، وبعثه «فتنه» ، وحجة ابوداع ، الهدية الارتفاع ، وحليته  
 وصفته لكرمه ، وشعاعه وأعلامه العظيمة ، وأعلامه وقائمه ،  
 وبنيه وبناته ، إلى غير ذلك من هو مسطور في السير ، ووردت فيه  
 الأحاديث الصحيحة الغير ، ولما كانت سيرة الشيخ الإمام ، أبي  
 محمد عبد الطيف بن حسان ، أصبح الخبر ، وأعلاما ، وأتممها  
 قاعدة وأحسنها وأحلاما ، لما اشتغلت عليه من غرائبنا من  
 بعضته من حسان مستدرات العرائس ، والآثار الثابتة الصحيحة ،  
 والمقاصد العربية الفصيحة ، وذكر الأسباب ، وبيان الأسباب ،  
 لا يسطر مؤلفها سابق حلقة هذا ، بعدان ، المشار اليه عليه  
 بأطراف ابنه ، أحمد الاثمة الأعلام ، المستصك من غنون

العربية والأدب بوفيق الزمام ، الزوية ، لقاية عن الإسكندرية ،  
 وجامعة علم الفقه الأمجاد ، فكانت حرية بضعها ، تسهيس عمل  
 طرق بضعها ، فولق مولانا الكريم ، حشرة الأهر الفخيم ، غنى  
 العاشر ، سنن العاشر ، ذى لمجد الأصيل ، والحسب السامعي  
 لجليل ، سيقن حواري ، الرسول ، معادة الزبير باشا بليق الله  
 تعالى العاشر ، قطبها بالعظمة الشية بمواثق ، لتي احتضرت  
 محاسنها في الأعناق ، ناولاً بدلت نشر غيرها الذي ، والنهش  
 بها حوتها من فرائد عقد ، نوكى ، والاحتجاج بخدمة أفضل  
 المحفوظات ، الفائل إنما الاعمال بالنيات ، وقيل لشروع في طبع  
 هذه استيرة الباشية ، شرف من الإسكان العالية ، حصرة وجهه  
 زمانه ، وغريد عصره وأوانه ، عفى الامام ، تاج العلل الأعلام ،  
 الأديب الذي طالما نظم وعثر ، فاصح ذكره جمال الكتب  
 والسير ، أكثر من لرحلة والنقلة ، على تيقظ لا تطمع فيه الغلبة ،  
 ذى الفضائل البرعة ، وانقواض الكثرة المدفة ، صاحب الثمانيات  
 التي قرّظ بها آفان ، لدهر موشج بها ، وأمر الكمال وهامسة

الفخر ، العلوي السيد أحد الحفاظ اليمني ، أمده الله  
 بلواشح نوره انقضى القنى ، ولما بلغ حضرته أن سعادة  
 الباشا الوصى اليه عزم على طبع هذه السورة ، وأن يسجلها  
 هزيمة الوجود غير يسيروا ، أهدى إلى سعادته نسخة قلم  
 تروق بحسبها الأنظار ، وتعجب بمحتبها وبهجتها ذؤوالعشارف  
 والأفكار ، فأكرم بها من هديس بهي ، وحلته محل القبول لدى  
 تلك الحضرة الزكية ، فكان طبعها الإهداء فى التصحيح ، ومع  
 مدة نسخ زيادة فى التحرير والتنقيح ، هذا وقد أتم الله  
 النعمة بتمام طبعها ، وحسن تثقيبها ووضعها ، فى دولة صاحب  
 السعادة ، وحليف المجد والسيادة ، صاحب القافر المشهورة ،  
 والنعم الواقعة المشكورة ، هيز مصر ذى العدر العللى ، حضرة  
 الحديو إسمايل بن إبراهيم بن محمد على ، رحمه الله ، بأجلاله  
 انكرام ، وحرسهم بعينه اتلى لا تمام ، مشغولا طبعها التراسمى  
 ابديح ، بإدارة دى الحبيب الباهر الرقيق ، من له فى محاسن  
 الأخلاق أعلى مكانة ، سعادة حسين بك مدير ، لصحة

والكادخانة ، ورياسة صاحب المعارف الجليلة التي طبعه هجتي ،  
 وكليها حمزة محمد أفندي حنّى ، من أوامر أول الجهاديين ،  
 من عام حمزة وتسعين وألف ومائتين ، من حجرة سيد الانبياء  
 والرسولين ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الى يوم الدين ،  
 ما كثر الجديدان ، وما طلع البكران ، إنهم تقيظ القيسر إليه  
 محمد باسم العالم التحرير ، ثم ذكر آخر الجزء الثالث  
 من سيرة ابن هشام ، ترجمة الأمير العباسي الزبير باشا ،  
 مع اسمه العباسي الهاشمي ، فرداً فرداً الى أصله  
 العباسي ، ثم مترد أصوبه الى عددن ، وأبى إن شاء الله  
 أنضعها رتباً هنا كما وضعها جامع السيرة النبوية ، لكون أكبر  
 إسناد ، لهذا المجموع العمل العباسي ، واليكتم رتبتهما ،  
 لقال جامع السيرة النبوية هكذا :

ترجمة ذى القدر والشهادة الأمير

الزبير باشا ذى الشرف ، الخطير



عن ابي بصير ، عن ابي بصير ، عن ابي بصير ، عن ابي بصير ،  
 البظون ، ويعمرى ، إنه لم يبق جليل ، وحسب بامر ومجد القليل ،  
 حيث اتصل بشجرة النوى الأعظم ، وسرى إليه نور طوال السبع  
 ذلك المقعد المنظم ، لياله من عقد ثمين ما أهله بوشق باذخ  
 ما أبهجده وما أهله ، فقال حفيظه فله نصيباً ذلك الثوب الذى  
 نضر وقلائد ، هكذا :

مسألة القير بحثاً واقبال فيه الى هذا المطلب فوالله  
 إننا من شجرة هذا المطلب ، بن هاشم ، بن عبد مناف ، بن  
 قصي ، بن كلاب الجامع اسمه كلاب ، فاسم تريف لا تريف ،  
 مطلقاً :

هو الزبير ، بن رجم ، بن عمرو ، بن علق ، بن محمد ،  
 بن سليمان ، بن عامر ، بن سبط ، بن أنكر ، بن عوف ، بن  
 شامين ، بن جميع ، بن عمرو ، بن جشوع ، بن ظم ، بن  
 حميدان ، بن صبيح ، بن سمير ، بن سزار ، بن كردم ، بن  
 أبي الديس ، بن قضاة ، بن عبد الله ، حرقان ، بن صروق ، بن

أحمد اليماني ، بن إبراهيم النباهين ، بن إدريس ، بن قيس ، —  
 يمين الخرجي ، بن هذيل ، بن قصاص ، بن كرب ، بن هاطل ،  
 ابن ياطل ، بن دى الكلاع الحميمي ، بن سعد ، بن الفضل ،  
 بن عبدالله ، بن العباس ، بن عبدعطلب ، بن حاشم ، بن حسن  
 عبد مناف ، بن قصي ، بن كلاب ، بن مرة ، بن كعب ، بن  
 لؤي ، بن غالب ، بن فهر ، بن مالك ، بن النضر ، بن كنانة ،  
 بن حزيمة ، بن مدركة ، بن إلياس ، بن مضر ، بن نزار ، بن معد ،  
 بن عدنان ، والى هنا انتهى رفع نسب الأئمة ، بن النضر الخطير ،  
 الزبير باشا العباسي ، سميّ حوارى رسول الله صلى الله عليه  
 عليه وسلم ، فهذا هو النسب الصحيح الذي نُقل وثبّت  
 أمام علماء النسب ، بمصر المحروسة ، كما قدّمنا ذلك كلّما  
 أتينا ، وهو مرسوم آخر الجزء الثالث من السيرة النبوية ، لا يسن  
 هشام في ذكر جهازه صلى الله عليه وسلم ، وفي هذه السلسلة  
 العباسيّة التي أقيمت ، صاحب الميادة العباس ، الأُمير  
 الزبير باشا ، يدج معه جميع بني عمه بمخاضين بهذا

المعود العباس الهاشمي ، كما ذكرناهم غرضاً غرضاً ، من خير  
 ربي ، ولا شك ، فجزى الله الأمير كل خير ، ولقائه بهيئتنا  
 الواجب الشرف ، الذي لا يقوم به إلا من كان بخاصته ، ولا يستغرب  
 الشمس في معدته .

مطلب ذكر المعشرات الحاصلة من بعض العطاء الأولياء استثنائياً  
للمطلوب

وأما المعشرات الحاصلة من العطاء الأولياء ، كمثل الشيخ  
 أحمد بن عيسى الانصاري ، طلع الشيخ أحمد الدردري ، والشيخ  
 إبراهيم بن عبد الوهاب ، كثرة في صفة اتصال بسبب الجليلين بالسيد  
 العباس رضي الله عنه ، منها ما علمته رواية من أكابر العلماء  
 الأستاذ ، الشيخ أحمد بن أحمد نور ، الشرواني الجليل العباسي ،  
 لما روي في المعهد العلمي ، بمدينة الخرطوم ، وأما طالبو المعهد  
 للعلم بهذا المعهد ، فقال ونحن جماعة من طلبة العلم ،  
 وغيرهم ، إن مدة قدم بساطين بساطين بن محمد بن باشا ،  
 لما قدم السودان وأخذ معه رؤساء قبائل السجلمسيين ممن

أول قبيلة الشاميّة إلى أن وصل ملوك الجعبيين الملك المساعد  
 من العتّة ، والملك نمر من شدى ، كما أخذ ملوك الجوموكّة ،  
 فقال إن الأستاذ الشيخ إبراهيم عبادانفع قال لنا مرّ إسماعيل  
 لستد ، ومعه ملوك اجمليين أى مرّ إسماعيل بشما ، معرّف الشيخ  
 إبراهيم أنه رأى مشرة أن السيد العباس بن عبد العظيم ،  
 والسيد حمزة ، ثمان ، أهما ائتميا أترهم لستار ، وسلا ائمن  
 أتما متجهين ، وقال يلحق ابناهما ، نمر ، والمساعد ، هذا  
 ثالثه معتمه من الأستاذ الشيخ أحمد بن أحمد سور ،  
 من لفظه ، وإنّ الشريف يوسف الهندى نقل ذلك عنه ، وأظنّه  
 رسم هذه المشرة في تاريخه ، ثم عرّف أنّ إسماعيل باسا  
 لقا وصل ستار ، واستلم اليك من حكمة الحج ، وعلم  
 استحكامه ، وفي تلك المدة الأستاذ الشيخ أحمد بن عيسى  
 تلعب ، الشيخ أحمد الدرديري هناك ، فسأله رجل إن إسماعيل  
 باسا ، لعلّه يقبل رؤساء الجعبيين ، معرّفه من قبيل الكشياف  
 المتسريح ، وإن الأستاذ من المتدّثين ، فقال له رأيت السيد العباس

مع ذلك العاصد ، والسيد حمزة مع الطلح نمر ، فبمنا  
 يكملانه ، وقد حصل ذلك في الشاهد عياناً ، وأظهر هاتين  
 العشرتين اللتين مروي عن أكابر العلماء الأولياء ، وابن محمد  
 الله ربهما هكذا ، فإنهما يعمل طبعاً استشهاداً واستقاماً  
 للحقيقة القسرية ، كما قدما ثبوت النسب القسري من رجال  
 الدين ، ولعلم ، وكما قدما بواسطة علماء النجاسة المعينين  
 من الحكومات استأنفة لثبوت نسب السادة الهاشمية ، وكما قدما  
 أن المجهز النسب والقبيل ، الأرب ، الزهير ، باشا العباس ، قد  
 أثبت نسبه رجعاً إلى العباس رضي الله عنه ، وطبعه في زمانه  
 خطابة مجلد من سيرة ابن هشام بعصر لدى مجلة العلماء  
 كما قدما ، وكما قدما أن الشيخ المجذوب قمر الدين أثبت  
 نسبه إلى العباس بالديار الحربية ، وأن السيد أحمد جمال  
 السيد إسحاق أولي أثبت نسبه إلى العباس وجمع فيه أصول  
 العباسية وعبرهم من جميع العرب ، الذين احتلوا بالأراضي السودنية ،

وَأَنَّ الْعُلَاطِلَ مُحَمَّدٌ عِدَا الْكَرِيمِ مِنْ شَامِعِ الْفَاتِحِ بِلَادِ بَرَقُو أَهْلِيهِ  
بَعِيهِ تَفْصِيلاً بِمَعْنَاكَ ، فَهَذَا حَذْوُ أَهْلَاءِ عَمَّةِ الْمَاكُورِينَ مَسَاءِ  
وَكُلِّ ذَلِكَ قَدْ تَقَدَّمَ فَصَارَ هَذَا إِجْطَاعاً ، وَنَقْلِيّاً مُتَوَاتِراً ، فَهَمِنْ  
صَحِيحٍ فِي هَذَا التَّسْمِيَةِ ، فَقَدْ يَمَاءُ بِمُسْرَانِ مِيْنِ ، وَيَجْرَى عَلَيْهِ  
حَدَّثُ الْبَرِيَّةِ أَوْ الْبَلَدِ ، كَمَا هُوَ الدَّمُ فِي الْكَلِيَّاتِ ، فَهَمِنْ ، الَّتِي  
هَذَا طَبَقٌ ، وَهَذَا مَوْضِعٌ عَلَيْهَا يَقُولُ الْعَمَاءُ :

وَحَقِيقٌ دِينَ رُشَمِ مَدَارٍ وَتَسْمِيَةٍ وَهِيَ عَقْلٌ وَهِيَ لَدَى وَجْهِ  
فَيَجِبُ عَلَى كُلِّ مُؤَمِّنٍ بَرَاءَتُهَا ، وَالْبَرَّةُ عَلَى مَنْ تَجَاوَزَ حَدَّهَا ،  
لَوْ جُوبِ أَمْرُ الشَّرْعِ الشَّرِيفِ بِذَلِكَ ، وَبَرَّةٌ عَلَى ذَلِكَ يَنْزِعُهُ حَرَامٌ  
هَذَا الْعَمَاءُ مِنَ الْجِلَّةِ ، لِأَنَّهُ سَبَّحَهُمْ لَقِيَهُ أَهْلُهُمُ الْمَسَامِرُ  
وَلَمْ يَقْدِرْ بِوَهْمٍ عَلَى ذَلِكَ ، وَهَمِ الْعَمَاءُ ، فَثَقَاةُ وَالْأُولِيَّاءِ  
بَعْدَ رُشَمِ بِلَادِ رُقِ التَّسْمِيَةِ ، وَهَمِ الْعَمَاءُ عَلَى ذَلِكَ لَقَدْ  
لِلْمِ بِرُكَاَتِهِمْ ، وَأَفْأَعِ عَلَيْهِمْ مِنْ نَفَاتِهِمْ ، آمِينَ ، وَهِيَ  
أَقْرَبُ بِحَمْدِ اللَّهِ مَا قَدْ بَعَاءُ مِنْ دَكْرِ سَبِّ الْجَعْلِيِّينَ  
الْعَبَاسِيَّةِ ، وَابْيَاسِ دَكْرِ سَطْوَتِهِمْ أَيْلِيَّةً .

هذه الخليفة العباسية ، والصلاة بطورقة  
 الأكياس ، المتعين لذى العباس ، متحسنة  
 على أموالنا البالغ قدرهم ثمانية وثلاثمائة  
 ألفاً إلى العباس ، مبتدأة من والدى محمد  
 الخبير ، ثم رجعت في الأثناء ، ابتدأت من  
 اسم الأمير الشيخ عبد الرحمن النجومي  
 إلى العباس أيضاً ، لكن لنا اجتماع  
 في أمهات القام ، الذى هو أحمد  
 ، المتكى بأبى حرب الأمير ، اتحد عمود  
 المتسبب إلى العباس بن عبد المطلب ،  
 رضى الله عنه ، وما هي مذكورة فيما يلى .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذى وقَّعَنا	فى أزل وبالقيا طهَّـرَنا
الماجد الحىَّ العظيم القُـدَّان	العالم اللدِّ القَوى البرهان
سبحانه جملٌ من النظائر	ومرَّ أن يخطر فى القفاير
فأوجد الأنام من كنه العدم	من غير فعليل هذا العقل حكم
فسمع أروبة من وجوده	وعار كلَّ الخلق فى وجوده
فحكمة الإيجاد للأقسام	يسرور طلعة انبثى الثَّبابير
ليرشد الخلق لدين الحقِّ	بوجه المأمون أصل المصدق
بذا أنى النعم من الله الأحد	وأتمم الإسلام والتَّسليم ورد
فعمَّ للخلق به الإجماع	واعظم التَّعَدُّ أصس النصار
فبقي الحفظ على النظام	برعتا لحكمة التَّوَكُّلِ كسام
فأفكر البشر من الرِّسُول	فحكمة التَّطَقُّسِ بالقبول
على عبده الله طالحقَّ احمل	وقام عالمٌ بملامه صلا
والله وصحيته الأخيَّسار	أولوا للنهى والنعم والأَسرار



ومعدم أهل الهدى والدين  
 فسأل المؤمن من الله الصمد  
 وبعد إني ناظم له أنسى  
 من الصماد إلى الأثواب  
 فذكر بالقرطاع واشتهر  
 فسقت ذكر لسب الخبير  
 العالم الحبر التقى المظفر  
 وذاكر ضعة أجاد اليسير  
 سويتها منظومة الأكواس  
 عم الرسول ذي الأيادي المظاهرا  
 فيتحس المترد له كل تسمى  
 أهل الحما والتجد والإصابا  
 فتاظم الأربعة عبد النسيم  
 فحجر الأنهار راس الظما  
 ثم له أيدي ليلال الصغيا  
 والوارثون العلم للقيس  
 فوفقنا لعجههم مدى الأيسر  
 بأمره انصرف لنا أنها غشسى  
 بهتدى به إلى المسواب  
 ورمت عقده ليحفظ الأيسر  
 وجملة الشهم اطل الشهير  
محمود أهل الخير دينا ارتقى  
 أصل الكمال والمعالى الخيرا  
 العظمى لسدى المسمي  
 لدى الأنام يومنا وفاجسرا  
 معلما جواهر: تنفى الميسرا  
 الحثين المسبق كالمصاها  
 سجل محمد الرضا الأواه  
 ومطمع الهيتاع فيضه هم  
 طالت بها الأيام نعم المظها

لا سيما إمامه للمعلم	والتابعين الناصحين العظيم
قيامه الجم لأهل المدرس	الناقلين العلم لمعالى الفروس
جل الخبير نقبا سمي بحارة	قيام بالأمر تهم الأمانة
لكن بين الناس شاع لقبه	وفيهم نام وداع حسيه
بالعلم والفضل ابنه من أدى	بأبه اقتدى وحذوه حسدا
مجمع العشرة بادل الندى	قدومه الإحسان بلرشد هدى
ابن علي نعمة المومنين	محمد النجار لمضى
ابن محمد ثان كما تقدم	اسما ولقباً وشهرة ممسما
ابن عبد الله ذي الحبا والثاني	عبد العزيز أصله القريب الداني
ابن بركة الله تلقى	والاسم عبدالله جعل النقباً
ابن الكتي بأبي حرب الرضا	الأخضر الجر الكريم العرضي
فأجده اسم وما تقدم	به كني عظماً وللفضل انصفا
فليجمع القول لذكر من سما	بالبأس والجرم والمدين حتى
ذاك الأمير الهاشمي العباسي	أبى الفخار منجاً الميتمس

طالعك الأسم ذو أنيسماتو  
 والشاحن النور بالأطال  
 والقائد الغيبي للعبدان  
 فالغيبي الشهم الكس العدان  
 البازل النفس لحفرة العلمس  
 فهو العمام البطل المهذب  
 شحنة يعرفها من أمليه  
 فقد حياء ذوالجلال والشان  
 فعابد الرحمن إسمه أئمس  
 لكن بلقب النجوم نال مرقسا  
 لأن من أشعر بالألحساب  
 بجل الشهير أحمد عباسي  
 ابن محمد النجوي محبسا  
 ابن العتي نابد الرحمين  
 ابن محمد الحبيب المتكس  
 وإذا حفس الوهمس بالكسما  
 معتمدا بالله ذي الجلال  
 إلى جلال الشهم الشهمان  
 ثم يعرف عن حوتة العيسدان  
 في انجس انجس أمره جليسي  
 النجوم الفرد الكس العبد رب  
 عدلان ذي المجد تمت في فرسه  
 إضافة لاسمه الرحمن  
 في الدسر والعظم الصحيح يا فتى  
 لأصلة التماس ومجدا عاقدا  
 ينزل حظها علمس القواب  
 انجاسي المتكس الاسماني  
 لقرشي من عصان العريسا  
 خلاصة العبد الرقيم الشهمان  
 طين أدريس بعجده ارتكاسمسي

أبوه صالح، أصله عربي

فهو الكنتى بعلى الزاهد

فجعل أحمد الصغير يا فتى

في أحمد أبى حرب ابوعسى

يجتمع الخبيير والنجومى

فهو الصغير فى أصول النسب

وقد من ذكرنا ودقته كما

بن أحمد الى ذرى العباس

فهو الكنتى بأبى حرب كما

ظفر مع الذكر بواحد إلى

أبوه حامد له التاج لقب

ابن الكنتى أولاً أباً حرب صديق

فأحمد إسم به قد اتحدت

أيضاً لقب بالأكبر التوسل

لحل اشتهور، لعلم العباسى

الكامل، للإيمان لله الولى

أصل الأصول نخبه الأماجد

فى انحصار العباس تلاً بيتا

الهاشمى النظام لمن طفلى

أهل الكمال الرافى بالعالم

كما ألقى نقلاً صحيح الحساب

كان أصح علم من تقدمنا

اتخذ الأمل كما التمسراس

كان سمته بسبه تقدمنا

أصل الأصول عباس العملا

فجعل عبد، ليالى نخبه العرب

بالفرض لهره بأصله التحق

ببوه فى الديس بذكره طقت

الأجد الحر ظريف، نخبنا

أبى المعالى نافع للناس

العالم الشخص محمّد وسمع  
 لكنّ بين النّاس نافعاً شهير  
 الهاشميّ بن ذرى مجد العلا  
 هم طخت بقعورة بنو  
 الملك الشّهير ذو السّلاطين  
عادل ذو العبد العلّى الرضا  
 الأرحمّ الجيّد المومنين  
 مدوّخ البلاد بالأحمرار  
 ينادهم طراً بأعلى الأكنة  
 بها الجعاف كلّ أباة القيم  
 الطّائرين في حياض المسوت  
 لا سيط النّيدر الذي تميّزوا  
 أعزوا المعالي الجيّد انضمام  
 لذا ينوه قدام بين العلا  
 أهل انبياء الأجدون في النور  
 لنفسه النّاس له بالع تبح  
 فصار سبعة ونهروه حظير  
 الزّامل السّمدع النّفث سلا  
 بالهأس والمحمزم علا أيسوه  
 النّوصل القسط الفتى الزّنانير  
 عجل حماة الدين عالي الصّريّا  
 الصّقع، تحرّ المولى الأمير  
 القاصمين بين الفجّ حمار  
حجة الله عبيد الحكمة  
 الشّابرون لحاد البهائم  
 الثّابتون لوقاع المشيبت  
 بين الأسماء بالهيا تعزّوا  
نفيح السّاميس الفتى الأمام  
 بالهأس والحزم رفقوا مجد العلا  
 ظهورهم رقى كما البدر سرى

فناقم العيد الذي قدّمنا      شقيقه ظهيراً وبنياً انسى  
 فالسيدان الامجدان انجبنا      من دومة الفضل اعلن الحوجا  
 فتواك الفاضل هذا اللذان      قد صدقا في حومة العيدان  
 ابوها الحبر المسمى السيد      عبدان ذو الحظم البهام الأيشد  
 نجل المسمى القطب على المرتقا      عيران ذي العز احسب المتقى  
 اصل الكرام الراسخين الأنجبا      العلم الفردي مسيليل الأولمبا  
 فهو نصحه الخروب الأرمج      قيسه أصل ابن الألمجس  
 فذكره بالحال قد تقتلا      به الأنام والعريض سجلا  
مقاله بن السوري شهيره      معلومة كأشمن فمن الظهيره  
 فهو أبو الأكرم الفخام      فذكرهم سأ لدى الأنام  
 قد أنج الأحرار أهل العقما      الثانين الشاجدين القبلا  
 أهل السجايا في الطلا هفلا      ظهيره لا تقتي تحي قسيما  
 فهم بدور في سائر العالم      وما لهم في الفعل من مؤاحم  
 لأنهم في لا اصل متقون      من خالص الأنساب مختارون  
 فقد حياهم مطلق الإله      رضاءه لعمريه الأوام

وذكره الثاني لعبر الأمّة      بقوله اللهم يا الله  
فقد بيان نزل عمران الأمير      بحالهم تفنّيك عن نقل الأمر  
بالأول الظاهر بالتّجّاح      بنايير صنادير الفلاح  
وشهيم زيد المعالي العتير      بالحلم والفعل أتى نقل العتير  
ومنده أبو المعالي الشّامس      مسلّم ذو المجد والأبسام  
والفيل التّقّى شماخ الدين      حقيقه عبد المعلى الأمين  
ثمّ سعيدهم ونحو اللمسه      وجبل العزّ الشدّيد الجساء  
ثمّ تحيى صاحب انقبامسه      وجير الفضل أخو الزّعامه  
فهؤلاء أنجم العجاس      عرباي ذى الفضل الولي الأساس  
فقتهم أمثال في القبائل      حمدو أهلهم حمدو الفعل  
فقد عدتّ شروهم بين الورى      بالعلم والذين كزاما يحتسرا  
ولجسأ للتماس يقتسمون      بهم في أمره دينهم ويقتون  
نجل العليّك مقبس الأمسال      ضوَاب الشّهم سنّا المعالم  
نجل الأمير البطل المهذّب      أبو المعالي شمه لم تغريتا  
حامي الدّرى وكف الأبسام      المك الملاحل المسام

أمل ، الحبير والد الأصول  
 الطليق الأمير قاسم ألقب  
 نجل الأصول لندري العجائز  
 نجل حميدان الإمام الكمي  
 نجل لجليل هاشمي الأصول  
 قاصح بالفتوة العنبر أبلج  
 أبو مبار القلوب الرافعة  
 نجل الوق كاشف الكروب  
 نجل الدكتور العلم الذي اشتهر  
بديع اسمه وشاع كنيته  
 ابن قضاة الشجاع الأهمم  
 لكن عبد الله إسمًا وشجاعتا  
 نجل الإمام الحر سرو العللا  
 نجل الإمام أحمد اليعاني  
 نجل الإمام العلم العباسي  
 الوارث منبهج الرسول  
 من عصر الممد الأصيل يافى  
 استافس بالفتوى والياس  
 تاج الزمان للإمام ركن  
صبيح العلم الأبرج منبهج الأصول  
 وصبح نجل الفضل هذا أبلج  
 اذا دعى الناس خوث دافعه  
سزار بن كردم الشخ المشروب  
 بين الآم بأبي الذبي الأبر  
 بين غروعه وثقت مبيته  
 أبوه حرق الزمان الأدهم  
 ولقباً حرقان ذكراً تيمناً  
 الياسل البذر العص في الملا  
 من جهة الأم ألقب العديان  
 القوي الهاشمي الأساس



وهو الإمام الشهيد النبيل	ملك البرد القلبي الحليل
أصله، المبدور والمبدع الحيور	الجميل القدوة البهـرور
لكن إبراهيم العلم الذي وضع	والجميل لقباً وذكره تبجح
لجعله العزيمات للورى	رزفاً وتوظيفاً به النقل جرى
فلقبه صار شعاراً ظاهرًا	طن بنيه كالهدور الزاهـر
فجعل إدرين القتي الزمان	الجامع الحر سنا العمان
قيس أصله قيس يمينى	الأجد التهم ضياء الزمان
لكن بأصل أمه قد سماها	الحزبى بعنه غدا واما
ابن الإمام الأومد المدين	مدى الضامن دوى الإيمان
نول التوى الرائق منهج العلا	قصام الحبر سليل النبلا
لقبه اميرة الأنايسر	تقلاً وعظماً يحملها العاطر
بجل الشجاع له كرب علم	مهطل بن ياض المطود الأشم
محمّد اسم وشاع عاطيل	كذات أحمد وذاع باطنيل
نحل الحفم ذى اللآل الأجد	نصل الكرام الخاضعين الحث
فهو بفتح الكاف لفتح	أو القحاف لذى انقطح

لكن بأصل أمته قد فهتبا      بالحيمرى شيوخه ومعتبا  
 نجل الكمال الأوحى العفصلي      معيد العلا الصويح المبجل  
 نجل الشراة الكاملين الزهري      الفيل أمته به باعصر  
 قلّ حَرْصُ الأسماءِ كحسب      وأمله للفضل جوهر العرب  
 فهو حكمة العقد المستعمل      في مجده تاهت بدور انكسل  
 فظلم جوهر الكمال سبقتا      بالفضل خيره ومبدأ طلقا  
 إنَّ الكمال بالعلا تكتسبا      لكنه بالفضل صار أكتبا  
 نجل الإلم القسوة الذى اشهر      والنمّ شائع ونضه بهر  
 وصلوه المرّ طرّ بمسجد      أبو الطوك الباهى القوى الزناد  
 فقد هذه صاحب الرسالة      تصيحاً أو تلويحاً أو بالحالسه  
 بقوله العدى ونا معصاه      من فيض معجزاته المني سياه  
 ونجله اندى بالكنية ارتقى      عيين دو الحلم سليل الاسدقا  
 ثم عبيد الله بالتصغير      نجل الإمام العلم العيصر  
 أيضاً عبيد فتجلمه الأبر      فعدّهم خمس بدأ أش احصر  
 أبوهتمو بدر سما الفضل      حير الأئمة وإمام العبدل

رأس الأئمة أبو المصطفى العلم المورث إكمال السرائر  
 عائدة الأماجد الكرام أصولهم أئمة مخرام  
 تاريخهم نقلاً به الأشجار توازدت وسطر الأحجار  
 اختاروا افتخار نقلاً رسمها في كتب التاريخ عند العلماء  
 أسماها لُبابة وأشباه الثانية يتقا الإمام ذي القلوب السائمة  
 فقد ذكرت حسب الإحسان أبناء حيدر الأئمة المعدنان  
 بجل السرى الشهم عالم المصطفى قد انتفى أبشرد إليه وكفى  
 فضله لا تحصى الدفاتر وذكره ارتقت به المايه  
 قد انتفى انتظم لهذا الأصل أمن العالي والمقام المصم  
 من بعده قام الدين المصطفى بذكره نعتاً وبحرهُ مسمياً  
 فقد ذكرت جملة الأصول فرداً وفرداً بالذليل المفضول  
 يذكرها نظام التواضع مصرّاً وشاملاً صاغها الدفاتر  
 بهذا نقل كافة الجواهر جيلاً وجيلاً بالذليل الظاهر  
 كنّ نقل كافة الأعلام حكمه يسرى على الأنعام  
 لا سيما بالشمس أو بالظاهر يجرى على أصولنا الجواهر

كعجل نزل سيد الصوفية  
 فهو الإمام الفرد مجدوب لصمد  
 كعد تحدى الفصل الزبوري  
 ينشروه في سيرة أهل العلم  
 ذكر أصوله رفعا إلى العباس  
 فعضد النفل الذي قدما  
 فأبرز الظريح أنساب الأدب  
 كعد أجادنا نالاً جواهر الملا  
 نقد أي المنظم فضلاً حسلا  
 ورشح القريض طلس الذهب  
 والحمد لله الذي قد أفضيا  
 حمداً عديداً في الرجا والياس  
 لأن هذا من جلائل المنعم  
 فامدق في الأنساب نفعه ورد  
 إلا هتيمات تاني بحسنة

علماً وقالاً حسنة جليسة  
 حالاً وقالاً فخره إلى الأبد  
 أقام برهاناً وزال الغي  
 المرتقون لسماء الفهم  
 بالشهر والفهم بلا العباس  
 تاريخ أهل العلم قدره سما  
 العلماء للرأسخون في القصب  
 بالتيار تصميماً أخص القبا  
 لأصله التامى بجوهر العلا  
 موكداً ضامن غيضر العرب  
 جواهر افضل وأنساب المحبا  
 لجعلنا في عصر العباس  
 والشكر واجب لدى أهل الحكم  
 من أدي أن لنا بفتح الصمد  
 نصاً وتصريحاً به لتبسط

واستدرك الفكر كمال الثائمه  
 بصله الرحم والأيدى شاهسده  
 لقد مضى الذكر لغان العلا  
 وبما ولت عيده الرئيس الأكمل  
 فهو، أشم القوم المعيار  
 صوب نجله القتي، المصدرا  
 فهو أبو الفطاحل الصراغم  
 ليوث غابات وبأس حزام  
 وقد عطف ذكره لأن رحمتي  
 من جهة، أُم إليه ينتمى  
 إلى البواذخ العوالي الراسية  
 أبناء صوف الاسود الصاحبة  
 فالعلم ابوشمس محمد سما  
 وأعرف المشعر بالمدح بما  
 محبوبه، المعز التقليد الأمجد  
بلرحمان فرط القوى المؤتمد  
 نسل بشار السرى الميسد  
 أهل النزال والجلاد الأيسد  
 فيهم أسود غي الوغى كالمزم  
 الشاربون فر اسهجا كلوس اعظم  
 قد شهدت بمجدهم كل الورى  
 شرفا وحرما باسم لا يحمى  
 شهدوا وذكر العلا بالهساس  
 واكسوا بسيرة العساس  
 فانهم للعلة كالأساس  
 واحرزوا السبق على الأناس  
 ومنهم أبناء حاكيم الملا  
 اسامون الطلة عاؤهم ملا

فذكرهم وزال بالعسبأس لأنت الأصل استديد بهاس  
أولما نس غياث القهم اللوذ عن البامل المستبهم  
الحمد لله ونس العسراد بط وعدنا وارتنس فستداند  
وشكر لله العلم احميد انهدى الحق الغنى العجيد  
ثم الصلاة والسلام سرهما على النبى الهاشمى أحمد  
روح الوجود صوة الجيثار المحتمر ذاك الخيار من غيثار  
وأله الخى، الكرام العلماء نوارثين حاله وفعلهم نما  
وصحبه نجب الهدى الأبرار القاسمين على دجى الأسفار  
ولتأعين العلين بعدهم الناقلين العلم فاعرف فضلهم  
يا ربنا بعزة النبى أحمد وجاهه القامى لأرباب القسط  
أجذب قلوبنا لهج قطب الأنبياء واشرع نوادير سر الأديان  
وجعل مقامنا مكان امدق مع توفيق الاطى باقناع الحق  
ثم، الصلاة ما اضاء، لدين على النبى واتضح اليهم  
الهدى بفتحى النباهى وأله والعلماء الأصنام

انتهت العظومة العباسية

مكتوب نقل هاتير في حيدر علي العباسي الى السودان زمن القنص

أقول ولقد أفتخ متعة سميت قبيلة العباسية ،  
 الموسومة بلقب أهلها الثالث ، السيد إبراهيم الجعلى القرمصا ،  
 العباسي نسباً ، الهاشمي أملاً ، يورد هذه النظم الطويلة  
 من جواهر العلماء العارفين بالأناس ، والمتحسين بنصير العلماء  
 الكلمة الأجاب ، لا سيما مثل نقل كتاب زاد المعاد في هدى خير  
 الميد ، حين ذكر أئمة صلى الله عليه وسلم ، فلما ذكر العباس  
 كان عقبه منى ملاء الأرض ، وظله شرح حديث الأربعين النبوية  
 للجرداني ، وشبهها بنسل ابن خلدون في مقدّمته ، وغيرهم من العلماء  
 ، المذكورين في فصل ٢٣ ، وبذلك قد ثبت نسل العباس رضي الله عنه ،  
 فهو لا يحتمل النقيض ، يقتض الجاهل ، لقاصر عن بحث إبراهيمان ،  
 وأما الجاحد البرهاني لذي لا يرده إلاّ محبة النقل المؤيد ،  
 فيعترف بذلك جرداً ، ويطلب دليلاً آخر يدلّ على وجودهم  
 بالسودان ، فيقول نعم نعرف بأنّ للسيد العباس نسلًا ، عددهم كمدا ،

كما عليه الائمة المذكورون من حصر أمير المؤمنين الطائفة ، لكن  
 نطلب ههنا لذلك مستند بوجودهم في السودان ، قلنا نعم ، قد  
 ذكرنا في مرة ١٥٢ من المؤرخ شخير ، مؤرخ السودان ، ونقل من  
 في مرة ثالثة في مهاجرة العرب إلى السودان ، وعدد الثائفة  
 أي فصائل العباسية ، من أول الخليفة لأخير النجيرية ، ونقل  
 أن الجميع ينسبون لأصل واحد ، ألا وهو صيح العنك بن أبي  
 ربيعة العباسي ، مهاجروا من مهاجرة العباسية ، ونقل هجرة العباسية  
 في السودان ، ونقل فصائلهم كما قلنا ذلك ، ونقل  
 ذلك فصلاً في تاريخه ، وهذا من مؤرخ لا يتحمل التفتيش ، كما ذكر  
 فصائل العرب تفصيلاً ، وهذا برهان على صحة نقل تلك الآثار ،  
 عبارة بوشق ، قدم يسي نبطاس إلا شقيقه لسانه كشافه  
 البعير ، أو كما قال الله تعالى من حق أصل الكتاب من ههنا  
 لغريباً يلون السقم بالكتاب لتحصيه من الكتاب ، وما هو من  
 الكتاب ويقرون هو من عبد الله وما هو من عبد الله الأبيسة ،  
 بهذا يوم العدة عن صحة النقل ، ويحرف ما أوله التحييـح .



وبذلك يفرّ الجبهة ، ولكن الحق لا يعرفه ، ثمّات التّشدّق القاعدة ،  
ولذلك قدّمنا النقل الصحيح عن جميع العلّاء بصحّة وجود العباسيّة  
في السودان ، وأبدنا النقل بنقل المؤرّخ شفيّر الأجنوس عمن  
العباسيّين ، كما ذكرنا ذلك أيضاً ، ونقل عنه ثانياً تفصيلاً ،  
لما تقدّم ، ردّاً ، لجاهل المعنّون عنه سابقاً ، فقال نقلاً ثانياً  
في الفصل الثاني مرة ٥٦ فقال ، وقد أخذ العرب المسلمون  
بعد فتح مصر ، يهاجرون إلى السودان من مصر ، وبلاد الغرب ،  
إتفاً فراراً من الحكم ، أو طلباً لمزق ، ولأنّ تحت النوبة العليا ،  
واد مدد ، المهاجرين إلى بلاد النوبة العليا ، حتّى ملأوها ، وكان  
أكثرهم من جبهة ، وبني العباس ، وتخلّب العنصر ، العربي طمس  
النوبة ، ومع ذلك بقوا خاضعين لحكم لقوبة ، حتّى قام الفتح في  
جزيرة سنار ، فأتحدوا مع العرب وهاجموا العنّج ، وقصّوهم شرّ قسّة ،  
وخرّبوا سوينة خراباً تاماً ، حتّى صاروا يضرّون بخرابها الأثقال ،  
فيقولون ، فلان حرب خراب سوينة ، ثمّ ختطّ سنار ، أنطك حسيارة  
دونفس ، ومشيخه قسرى عبدالله جماع ، وينقل مؤرّخ ملوك سننمدر ،

فقال إنّ أولاد عون الله ، وهم سبعة رجال ، في حدة العنج  
 أي النوبة ، وكان أحدهم قاضياً في مَدّة العنج ، قبل مَدّة الفرج ،  
 وتبرّهم إلى الآن بنوحس ولد أبي حليمة ظاهرة ، بحري حلقية  
 الملوك ، ونقل أنّ في مَدّة حلاية أمير المؤمنين هارون الرشيد ،  
 قدم إليه جماعة من بني السّودان ، وهو ببغداد ، وطلبوا  
 منه أن يرسل معهم طء يعلمونهم أمور الديار ، فأرسل معهم  
 سبعة علماء من بني العباس ، ووصّوا إلى دنقله ، وأقاموا بها ،  
 وتنازلت منهم درّسة كثيرة ، وروى أولاد عون الله ، كانوا قبل  
 بقرن ، هذا من المؤرّخ يحيى ، أنّ بني العباس حضروا  
 استودن زمن العنج أي لنوبة ، والطاخ شهادة على ناقله  
 وفي هذا كذبة .

## خاصة فيما يتعلق بمعرفة الأسباب والحسب على تعليمها

أعلم أن الأمة كلها ، سلمها ، وكفرها ، من كلها من  
أدم عليه الصلاة والسلام ، وانحصرت فانياً في نوح عليه الصلاة  
والسلام ، قال تعالى ولقد نادانا نوح فلنعم لمبيين ، ونجينا وأمه  
من الكرب اعظيم ، وجعلنا ذرية هم ابناؤنا الآية ، وذرية هم  
سما وسام قهاست ورمز المؤمن لسما بكلمة عرف لسما بالمعين  
للحرب ، والراء للزوم ، والفاء بخارس ، وروا لحام بكلمة سبأ ، فاستبين  
للمؤمنان جميعهم من بكرة أبيهم ، وأبنا للبربر ، وهو بر سوح  
حين خروجه من السفينة ، لكن عوا ، لحام سة أولاد ، وهم حينئذ  
وحا ، ونوب ، وقبط ، وعربر ، ورج ، والقاف للثبط ، ورمزوا ليدف  
بكلمة ميت ، فالصالحية ، والفاء لياجوج وماجوج ، والفاء  
للترك ، وهذه الكلمات منظومة في بيت جامع لها ، وهو :  
عرف لسما ولحام سبأ ميت لياث فكن محققا

ولذلك حث الله على تعترف النسب ، فقال عز من قائل : يَا أَيُّهَا  
النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ ، وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ،  
إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ، وَلَقَدْ تَمَيَّنْ فِي هَذِهِ آيَةِ الْحَسَنَةِ  
عَلَى مَعْرِفَةِ النَّسَبِ ، الظَّهْنِ ، وَالذَّيْنِ ، وَلَقَدْ جَمَعَ الْعُلَمَاءُ بِالنَّسَبِ ،  
كِتَابًا فَصَّلَتْ أَصْنَافَ الْعَرَبِ وَهِيَ هَا هُنَا وَرَدَ فِي ذَلِكَ مِنْ النُّصُوصِ  
الْقُرْآنِيَّةِ وَالْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ ، فِي الْحَدِيثِ ، تَعَمُّوْا مِنْ النَّسَبِ مَا  
تَعْرِفُوْنَ بِهِ أَحْسَابَكُمْ ، وَتَمْلِكُوْنَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ ، وَقَالَ سَيِّدُنَا عِمْرُ بْنُ  
الْأَعْتَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، تَعَلَّمُوا ، لِنَسَبِ وَلَا تَكُونُوا كَنَبِيْطِ السُّبُحَةِ ،  
إِذَا سَأَلَ أَحَدُهُمْ عَنْ أَصْلِهِ قَالَ مِنْ عَرَبٍ كَذَا وَكَذَا ، وَقَالَ تَعَالَى  
، تَقُولُوا لِلَّهِ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَآلِ رَحْمَةٍ ، هَذَا حِثٌّ عَلَى مَعْرِفَةِ  
الرَّحِمِ ، وَلَا يَعْرِفُ ذَلِكَ إِلَّا بِعِلْمِ النَّسَبِ ، وَبِهِ تَرْتَبُتِ الْأَحْكَامُ الشَّرْعِيَّةُ ،  
عِبَادَةُ وَمَعَاطِلُهَا ، كَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ فِي كِتَابِ الْفُرُوعِ ، وَبِهِ حِفْظُ الْعَالَمِ ،  
وَالْإِعْتِمَادُ بِحَبْلِ انْتَدِينَ ، قَالَ تَعَالَى وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا  
وَلَا تَفَرَّقُوا ، وَقَالَ بَحَالٍ وَلَا تَفَارِقُوا فَنَقُصِلُوا وَتَذْهَبَ بِحُكْمِهِمْ ،  
وَلَا تُخْشَى الْوَرْدُ فِي ذَلِكَ ، لَوْلَا الْوَلِيَّاتُ لِهَذَا الْأَتَامِ ، وَتَمَرَّ

الخطاب ، من لم يعرف النسب لم يعرف الناس ، ومن لم يعرف الناس  
لم يمتدَّ من الناس ، هذا ولقد كمل ما أشتقنا عليه الشرع من  
معرفة ما أمرنا به من النّسب ، وقد ذكرنا نسب قبيلة الجُمَيْلِيّين  
المُهاجِرَةِ ، بالنّقل المحقق الصّحيح المؤيّد بالدليل الصّريح ، فإني  
ذكرت نسل السيّد إبراهيم الجعفي العبّاسي ، والذي تقدّم آخفاً ،  
المعتزّين بالديار السُّودانيّة ، المستقيمين عن عصر السلطان محمد  
حسن كردم ، الموسومين بنقب أصلهم الأوّل السيّد إبراهيم الجعفي  
القحطاني نسبة بالسّيّد انفصل بجل حبر الأُمَّة وعظماء عباده  
الله بن العبّاس بن عبد المطلب ، كما تقدّم آخفاً ، وسوداً أصول  
النّسب إليه ، الآخرين بمحمد الله تعالى نسبه بسيد المرسلات ،  
محمد صلى الله عليه وسلم ، ورسول سيد البرية ، عبد المطلب ، بن  
هاشم ، بن عبد مناف ، وأبيّ صلى الله عليه وسلم ، بن عبد المطلب  
ابن عبد المطلب ، بن هاشم ، بن عبد مناف ، فقد قرن الله تعالى  
نسب عمّه العبّاس ، بنفسه صلى الله عليه وسلم في قوله ، وأظهره  
في عالم الظهور ، على مقتضى علمه تعالى ، وفيهم يقول العلماء

المستندين في نقلهم بالنقل الصحيح ، في إيمان أفراد سبه صلى  
الله عليه وسلم ، ومن آثم الى أبيه . عبدالله ، العزم ، العظم :  
واجزم بإيمانهم من آثم الى أبيه الأقرب العزم  
والأميات مظهم دلائل دنا نسي الكتاب والحديث فخر  
كقوله في الساجدين قد ورد فيهم رواية " عتبة السديد  
وبركته صلى الله عليه وسلم عت عت ، وحسنه بخصائص وردت عنه ،  
فقال الحرف لى ، ولعن العباس ، ورد في العباس وذريته ، حسمه  
صلى الله عليه وسلم فقال ، العباس بن عبد المطلب من ، وأنا منه ،  
لا تذكروه فذكروني ، من سب العباس فقد سبني ، أخرجهم  
البغوي الكبير في معجمه ، ثم قال ، والذي نفس بيده لا يدخل قلب  
رجل إلايمان حتى يحكم معاشر آل البيت ، والخطاب للعباس ، والجمع  
للمعظمين للو ولسويه ، ثم قال أيها الناس من آذى عتي ، فقد  
آذاني ، وإنما سمّ الرجل منو أبيه ، ورواه الترمذي ، وحسنه  
صلى الله عليه وسلم ، وبنيته بكساء ، ثم قال اللهم اغفر  
للعباس وولده ، مغفرة ظاهرة ، وباطنة لا تقدر ذنباً إلا سترته .

اللهم احفظه في ولده ، رواه الترمذى ، ومن ابن عباس رضي الله  
 عنها ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإذا كان  
 فداء الاثنين فأنتى أنتى بوبك ، حتى أدعو لكم ، بدعوة يلفمسه  
 الله بها بولدك ، فقد دعا ودعا معه ، فألبسنا كساء ، ثم قال  
 اللهم اغفر للعباس وولده ، وعظاهم بشمعة سوداء مقطّطة ،  
 بحمرة ، وقال اللهم إن هؤلاء أهل بيتى وعترتى ، فاسترحمهم من  
 النار ، كسترهم بهذه الشمعة ، فطافى في البيت حدة ولا سحاب ،  
 إلا أمتن ، ولا ينافى ذلك أن أهل الكساء طن ، وفاطمة ، وأبهاها ،  
 واجمع بينهما تعدد القصص ، فقارة بستر علي وفاطمة .  
 وابنيهما ، وثارة العباس ، وبنيهم ، والله تعالى يصلح الأحوال ،  
 ويرفع عنا وصمة الحسد والزيف وفور الاعتزال ، والحد للنسب  
 الذى هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله ، والملائكة  
 واستلام من الذين المصطفى ، وآله وصحبه أهل المصدق والوفاء ،  
 وسلام طن جميع الأنبياء والمرسلين ، والحمد لله رب العالمين .

## هذه ترمية في ملكة الفنج في سائر

أقول لقد ذكرنا فيما تقدم اتصال نصيب بني أمية مع  
 العربانية في مدحها ، وبينا سبب تفرقهم بالفنج ، وزكنا طمس  
 المستر الموكانو الفرساوي الطامن في سبهم بأنهم ونوح الى آخر  
 بقاله ، بما كتبه ، الملك عمارة دونقس ، للسلطان سليم حين قصد  
 مدينة ستر ، وبغير ذلك مما نقله علماء الأمة الإسلامية وغيرهم ، في  
 تاريخ طوك ستر ، وصلة اتصال سبهم ببني أمية ، ولأن نذكر  
 هنا ندراً من ملوكهم ، وسياستهم ، وحروبهم نقلاً عن المؤرخ الشهير  
 محمد أفندي عبدالرحيم ، وغيره من مؤرخي ملكة الفنج فنقول ،  
 قال المؤرخ المذكور : الفنج قبيلة أموية ، عريقة ذات شان عظيم ،  
 ومن ترجع في أصلها الى الدولة الاموية ، التي قامت في دمشق  
 الشام وداحت قابضة على مولجان الماء رماة ٩١ عا تداولها  
 أربعة عشر خليفة ، كان أولهم معاوية بن أبي سفيان وأخوهم  
 مروان بن محمد الجعدي الذي قتل بعد الله السج سنة ١٢٢  
 هجرية وبطله الفرج عند نظام الدولة الأموية ، وتقلد ظلهم



فلو عبد الرحمن انذاك ، الى الأندلس وأسس به ملكه ، وكان له دولة أوسع من سنة ١٢٨ هجرية الى سنة ٤٢٢ هجرية وفيهم طي دولتي إسبانيا والبرتغال ، ولعبت دوراً سياسياً مهماً ، وكانت لها ثقافة بهرت العالم بأسره ، وكذا قرأ أبناء الفهرين ما هم به من عبد الملك بن مروان ، الى بلاد الحيرة في سنة ١٢٢ هجرية أيضاً ، واستوطنوا فاشتهروا هناك باسم الفهرين .

### مطلب في بستان مهيب عقد ملكة الفرس

بعد زمن طويل سعوا معاملة الأحياء فهاجروا من الحيرة الى جبال الفرس فكانوا زنجيها حتى كادت تلتصق فيهم اللغة الفارسية ، وسما باسم الجبال ، ثم ساروا بها الى جبال سقدي وموية لخصب الأراس وجودة الكلا ، وكانت تحكم للسودان إذ ذاك حصيلة من التوبة ، تعرف باسم العنق ، وقد فطروا لهم لدولتهم ، سادت القومى بين أرجاء البلاد الى درجة أصبح لا يأممن الانسان فيها على نفسه وملكه ، فذهبت مشايخ القبائل العربية سراً ، الى جبال العرشكول تحين الثروة الخضراء ، وعقدوا مجلساً

بعيداً عن نظر العُجَّ ، وقسروا بعد المداولة حربَ الهَيْجَة الحائكة ،  
وعوية رجل من يمتَّ بقرابة أو رحمة ، الى أبي بيت الدين صلي  
الله عليه وسلم ، فلم يوجد بهتهم إذ ذاك رجل له سلطة  
بأبي الهيثم ، سوى عمارة دونقس الذي كانت أمه من بني هاشم ،  
وقد توفرت فيه شروط الولاية كالذَّهَاء والذَّكَاء ، وحول الأنساء ،  
والصُّبر على الكاره ، فوقع اختيارهم عليه ، عدداً الجعليين الذين  
عارضوا بحجة أنهم تباستون ، وأنهم أحقُّ بالرياسة ، ولكن لم يلتفت  
إلى معارضهم لأنهم في الوقت للثبوت في جامع كناعة وجهيدة  
وإكواملة وغيرهم من النبال الضخمة التي واظقت على الصواب  
عمارة دونقس ملكاً ، وأوسود الجمالين بأن لا يدفعوا ضريبة لذلك  
الملك سوى النفود الذي هو قدر من ذكور الخيل يقدَّم إلى  
المملكة سنوياً ، ولركوب الفرسان من حاميتها ، وكانت مسيكة  
الترسية ، لكن لا يحدث انشقاق يظهر خبر التواصية ، ويدل على  
أصبح الاتفاق سراً مكتوماً بينهم ، وقرروا لتأليب محمد أن  
كتبوا الكتاب وأعدوا للحرب عدتها ، وساروا في جمفل عليهم

صالح على رأسه البندود والصلام ، كأنما قاهُ بِضَارَةٍ بِقوليه :  
 كَأَنَّ ضَارَ النَّعْجِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ وَأَسْيَافُنَا لِهَلِّ تَهَاوَى كَوَاكِبُهُ  
 وكانت القيادة العامة لذلك عارة دونقن وانتخب لوكالته الششمج  
 عبد الله جماع من عرب القواسمة سكن بهر الدندر ، وكان  
 هذا من الأبطال المبرزين ولقد أسرعوا في ، تحف من سفدى  
 وموى ، حتى بلغوا سوبه ، وأحاطوا بإحاطة الشوار بالعصم فسمى  
 التلث الأخير من الليل ، وما كاد يبدو حاجب الشمس حتى  
 باقوها بهجوم عبيد ما استطاع العنح القواسمة إلا لليلاء ،  
 وقضى عليهم القضاة الجرم ، ونهبت أموالهم وخربت تلك العديلة  
 العظيمة التي يرجع تاريخ تأسيسها إلى ما وراء الميلاد ، ونسبهم  
 استأنفوا الرحف إلى بلدة كبرى عد جبل الريان على بُعد ٧٦ كيلو  
 متراً شمالى ، سخرطوم وبنكوا يقن نيهما من العنح ، ومن ثم  
 جعلت سندر عاصمة لملكة الفنج ، وسكنها أول ملوكهم عارة دونقن ،  
 أما كبرى فصارت قاعدة لمشيخة عبد الله جماع الذى كان بمثابة

الوزير .

## مطلب هو بيان تاريخ مملكة الفنج

وكان ذلك كله في سنة ٩١٠ هجرية سنة ١٥٠٥ ميلادية ،  
ثم تداول الملك ٢١ ملكاً ، أولهم عمارة دونقش ، وآخرهم بيمادي  
السادس بن طهليل ، ودامت تلك المملكة ٣٢٦ عام ، وكانت تهيمن  
على كل أقاليم السودان .

### مطلب في ذكر أسماء ملوك الفنج ومدة ملك كل واحد منهم

ثم إن ذكر أسماء ملوك الفنج ، ومدة ملك كل واحد  
منهم فأولهم السلطان عمارة دونقش بن السلطان همدان ، ومدة  
ملكه في سننار عشرون سنة ثم بعده السلطان باقر ومدة  
ملكه سبعة وعشرون سنة ثم بعده أخوه السلطان عبدالقادر بن  
السلطان همدان ومدة ثمانية سنين ثم بعده السلطان عمارة بن  
السلطان باقر ومدة عشرة سنين ثم بعده السلطان ديرة بن  
السلطان دكين ومدة سبع عشرة سنة ثم بعده السلطان  
حمد بن السلطان عبدالقادر ومدة ثلاث سنين ثم بعده السلطان  
أوتش بن السلطان طهليل ومدة عشر سنين ثم بعده السلطان

عبدالمسافر بن السلطان أوسه ومدة أربع سنين ثم بعده السلطان  
 عدلان ابن السلطان أوسه ومدة خمس سنين ثم بعده السلطان  
 بشار بن السلطان عبدالمسافر ومدة سبع سنين ثم بعده السلطان  
 رباط بن السلطان بشار ومدة ثلاثين سنة ثم بعده السلطان  
 أوسه بن السلطان رباط ومدة ثلاثين سنة ثم بعده السلطان  
 أوسه بن السلطان بشار ومدة عشر سنين ثم بعده السلطان  
 أوسه بن السلطان بشار ومدة ثلاث سنين وأربعة أشهر  
 ثم بعده السلطان بشار بن السلطان بشار ومدة ثلاث سنين  
 وتسعة أشهر ثم بعده السلطان بشار ومدة أربعين سنة ومدة  
 انتهى ملك منكة القنوج

## سياسة الشيخ

سار الشيخ في سياستهم سيرة حسنة ، دسّ على مهابمة  
الحكمة ، حيث قرّبوا العلم ولا طغوا الفضل ، وعرفوا عفاً فمضى  
يد الرحمة ، وعدّوا في الأخصية ، وكانت لهم عقال في كثير من  
الجهاب ، كالشيخ رجب في كردستان وغيره ، لم تنزل بعض أحكامهم  
طائفة بين أيدينا ، إضافة بما كان لهم من فضل وثيق ، فإليك  
بمختصر من ذلك لما رأى الشيخ رجب كثرة نزاع الأقال في الأراض  
الزراعية بكردستان ، خلق في ذلك ، وبعد أن تأكد حدود كل قبيلة  
لحرس في تلك الحدود ، نوعاً معموماً من الشجر ، قام موقوفاً  
على تلك الحدود ، حتى صار كل قبيلة قاطعة بما لديها ،  
وذلك بموجب من التسجيل في الدواوين بدون تكليف الحكومة برسم  
المحيط وإقامة الشواهد ، وهذه طريقة مختصة لا غبار عليها .

## حروب الفرس

كانت لدولة الفرس حروب شتى ، أهمها ما كان في عهد  
الملك بهادى أين دقن الذى تولى سنة ١٠٥٢ هجيرة فاتة غزوا  
الملك بهمد أن كثرت غاراتهم ، تعددت هجراتهم على المصر ،  
وقهرهم ، ثم غزا جبال فارس ، لتعدى ملكها على أحمد رطيسا  
سدر ، وحاربتها حرباً مائلة ، بعد أن تغيب عليها غطاء من  
ملكها بعد القدرة عليه لما علمه من كرم شدته ، ومن ثم مسار  
إلى جبال التوبة وحاربها حتى قهرها أيضاً ، وذلك لما اشتهر  
عن سكان تلك الجبال من الغبطة والبط ، وغارتهم المتوالية على  
العرب في كردمان ، وغاد الملك ظافر مرفوع الرأس ، ثم إنه قد  
كان للسعداب منه يدعى إدريس ولد القفل ، خطب امرأة اشتهرت  
بالجمال في حليقة الطوك وتزوجها ، تدعى برة بنت جطع طيسك  
العيدلاب ، من أكرم سلال العبدلاب ، وهى جدّة الملك ناصر  
من أمّه ، ودينه بعد أن خطبها ملك سقار رفعت قبيلته ،

فاستشاط ملك سنار فقبلاً لرفق المبرأة قبول الملك ، ورجائهما  
 بالمسوك ، وكان بالتمك رجل يدعى سعد ولد اليوم السعدايس ،  
 كان ظامحاً لولاية الممدد ، فأخذ يحرض ملك سنار ، على الانتقام  
 من الملك ، ودرس ليهلكه في ذلك ، ولقد أدى ذلك الى جهاد  
 وعداوة بين الفئتين والسعدايس ، ورفض الملك إدريس دفع القود لملك  
 سنار ، وتسررت مملكة سنار ، بإقامة على الطاعة بحد الشيف ، فعميت  
 لحرية جنداً عظيماً ، عقدت لورمه الى محمود ولد كونه ابن  
 أعب الملك ، ولما بلغ الخبر الملك إدريس بالتمكة عقد مجلساً  
 من أعيان دولته ، وعرض عليهم الأمر ، فلتصيح له جماعة منهم  
 بإخلاء التمكة والاحتفاء بالشايقة ، وذهب آخرون الى غير هذا  
 لرأى ، لما فيه من العار والشتار ، وأوضح الآخرون الى رجل  
 معتب يدعى لتعبد بأن يحرض الملك على القبت وانتظسار  
 الممدد ، وكان الدخول على الملك محظوراً ، فارتدى انتحسان زياً  
 يماثل زي الجوارى ، ودخل مع جوارى الملك يحمل جثة ممدد  
 كالجوارى من القبل صباحاً ، وعندما شهد الملك جالساً في ديوانه



نفس من جسمه ذلك ألقى النّسائي ، ورس بالجرّة على الأرض ،  
ثم ظل أمام الطك إدريس وأنشدّه قائلاً :

إدريس صمغ ، لعينه الثمر بالرقّ

إدريس مدفع التّرك الذّخيرة تيسق

شمري يا ولد شمس نحاسك دقّ

قدر الله يوطيح حتى إن بقيت في حق

فم قال :

إدريس ظل خيط الحرير ميسوم

إدريس صاعقة الطوى يعمال أم توم

شمري يا ولدي دق نحاسك قسوم

قدر الله يوطيح عليك محتسوم

فاهتزت شاعر الطك ، وتحمّس حماساً شديداً ، ثم حلف صلاباً أنّه

لا يرجع خطوة عن بلاده مهما تكن كعاقبة ، ثم أمر بشرب

النّحاس ونفخت أبواق العرب ، فهرج النّاس إليه حتى ضاقت بهم

رحاب الكنان ، وهناك خضب فيهم خطبة حماسيّة ، حرمهم

على الثأب للحرب ، وقد انضم اليه الجيوش ، والجيش ،  
والشيوخ ، بعد أن أطلقوا المزارع ، وقذفوا بالنفوس في القتل ،  
ونقلوا عائلاتهم إلى شعاب المصّة ، أما الفج فلها جازت  
التي بمقاصدة أبي زيد ، جوب كبرى كبرى ، وسارت في شمال  
الليل إلى أن بلغت المصّة ، فخرج للقائها السعداء في  
مكان ، أبي رماذ ، غرب النخلة قريباً منها ، بعد أن انقلبوا على  
صميم ، قسم الفرمان أحاط بالعدو من جهة الخلا ، وحطت  
السيوف والرمح والدّرق كانوا بين العدو والبحر ، والفر يطعمونه  
ورود الماء ، ومن ثم حدثت الحرب وحسن الوطين ، وظهر القريظان  
نهاية البطولة ، وقد دام الكرّ ونقرّ مجادلاً نحو ٤٨ ساعة .

مطلب في ذكر فضل الله جقب ومحمود كويته

ربما أراد الله هزيمة الفج ، منجّماً لارث من التفجاء بعد  
جقب ولد عبد العزيز فاخترق صفوف العدو ، وحسن بلغ حوّل العدم  
محمود ولد كويته ، وطعنه طعنة بجلاء ، أرداه بها قهراً

يتفوض في دمه ، وهناك وصلت قوى الفتح ، وبلغ اليحماس  
 منهم مبلغاً عظيماً ، وإن جالب ولد عبد العزيز ، ومحمود ولد  
 كويته ، يجتمع نسي منهما معاً ، أمّا جالب ، سمه فضيل  
 الله الملقب بحبيب ابن محمد ، ولد عبد العزيز ، من فرغ  
 ، بالاعاب الذين منهم الأمير عبد الرحمن النجوى ، وهو يجتمع  
 معى في أصل اشباح ، الذى هو عبد العزيز ، والأمير عبد الرحمن  
 النجوى ، يجتمع معى في أصل التاسع ، الذى هو أحمد ، لكسنى  
 بأبن حرب الأصغر ، ومنه يتحد عود لتسب الى نافع ، وإن كان  
 نسب أبناء نافع ، ويصح ، خلاف بينهما في نسبة أى قصور  
 لأصبيها نافع ، ويصح ، فالأمر عندهما واحد ، وأما الطسك  
 محمود ، ولد كويته ، فهو الأصل السادس من أصول جدّ نسي  
 ، وأمّا ، وبذلك يكون في رحم تيب ، وأصيل ، بأصول طلبة  
 ، لفتح ، وقد غم تلك أدريس في هذه المعركة ١٠٠٠ درع  
 وكثيراً من الأسلحة ، والمحيل ، والجلال ، والمؤن ، ولشعراء  
 أغاسى كثيرة في مدح الطسك إدريس ، منها قول أحدهم :

أدريس جايته التهموه من القضاة

ينفر ينطلق يرفد ثلاث طسعات

أسد الكرامات الوثبات تهببات

يمرن في مكان العنبر الفاربات

ثم تومض العلماء في الصبح وكمنوا الملك أدريس بالتهمة ، إلى سنار ،

ثيقتهم صبرته لعلنا الملجج ، سنار هذا في رعد من أتباعه ، ولمسما

حصن بأشول أمّ الطك ، قال التبعيل مخاطب منه سنار ،

يقول له :

يا ماجيل ود ككر العزاز ديري چا

فوق ركبنا وراء يتجيب [أ] لهوجما

طمر السابره أم برقنا يشيل فوجما

فأعوض الملجج وكنته العوجما

ثم أردى ذلك بقوله :

يقال ط يفضى ريشة الطائفات

وما يخفين معز الضرا الدفات

يا طاجيل ان "ما تتركوا القديم الحيات

دفعوا الكسوح تجديد واتنا... الاثبات

ورغمًا من لهجة المفتى ، فإنَّ العلماء توفقوا ، في تسوية الضلّالة

وبذلك حَقَّقَت الفصحة في مهدها وطدت المياه الى صافيتها •

تعميم في دخول العرب في القنطر السوداني

ثم علما لنا تعميماً لدخول العرب في القنطر السوسوداني ،

كما ذكر ذلك ابن جرّح شفيح ، كأخذه عن دخول العرب في

السودان فقال ، وأما العرب فهم معظم سكّان السودان ، وأكثرهم

أَمْلاً وأوفرهم غللاً ، وأرقاهم حضارة وقد هاجروا اليها بعد

الإسلام ، عن طريق مصر ، وليحمر الاحمر ، فاستولوا عليها تدريجاً ،

وسكنوا أطيب بلاد ، وأتمسوا بها مدة ممالك ، وهم حضرة ، وبداية ،

أما الحضرة فأكثرتهم على النيل الكبير ، والنيلين لأزرق ، والآبيض ،

وفي الجزيرة بينهما ، ويحلى بالنيل الكبير ، من ملقى النيلين

وبحرى وشمال ، وهم يقتنون البقول ، والبقر ، والأغنام ، والطيور

الالهية ، وشغلهم الزراعة ، والصناعة ، والتجارة ، والعلم ، وأما

البادية لأكثرهم في البطانية وهي أرض الحسانية وجرهة ، وصحارى  
 اليهود ، وكردان ، ودارفور ، وعجم يقتسمون الإيمل ، ويغزون بعضهم  
 البعض ، وكمال العرب في الجزيرة العربية وهو شارب ، بادية العرب  
 في كل مكان ، واسم العرب في السودان إنما يطلق على أهل البادية  
 خاصة ، وأما أهل الحضر منهم فيعرفون بأسماء قبائلهم ، ويرجعون  
 في أنسابهم إلى الحسانية ، وآل البيت وغيرهم من الأصول الشريفة ،  
 وأشهر قبائل العرب على النيل الكبير الشايقة ، وهم حضرة ، وبادية  
 وقد اشتهرت لهم في زمن مملكة الفنج مملكة قوية ، ويشتهرون بالشجاعة  
 والكرم ، وحسب العلم والقرآن ، وانحاصير وهم يسكنون بين الشلال الرابع  
 وأيسر حمد ، وابن باطاب جنوب الحماير ، وهم أصحاب كسر ، وظلعية ،  
 وقد اشتهروا بصرة الخاطر أي الدكا ، ولهم مملكة زمن الفسج ،  
 والحرفاب إلى جنوبهم ومركزهم بربر ، ويسمى أهل مملكة وكسور ،  
 والجعلون جنوبهم وهم أشهر قبائل العرب في السودان ، وقسود  
 عرفوا عند أول عهدهم بالشجاعة وقصاحم ، لأخطار ، وحسب الأسفار ،  
 فترامم عشرين في جمع أخطار السودان ، وانحشة ، ومحمدين

يذهبون يستوطنون مملكات ، ويتناسلون وينشئون مملكة لتتصب اليهم .  
 وهم أهل مملكة ، وقد كان بينهم وبين الفسج وقائع . ولهم حروب  
 شتى مع الشايقة وغيرهم ، وقد انضموا الى أكثر من ثلاثين يدلة  
 لهم المجازيب وهم قحبا ، وهم الصعداب وهم ملوكهم . وطهم  
 الملك عمر ، والملك سعد ، والعوشية والهم يتتصب اليهم  
 روزاء الفسج ، والتغاب وطهم على ولد سعد ، وعبدالله الخسوة ،  
 وإيامر باشا ، والتاغاب وطهم ولد الدجومي الشهير ، وقد أطلق  
 اسم الجعليين في مصر على جميع سكان الذين بين أبي حمس  
 والخرطوم ، والجمباب وهم يسكنون النيل بين غلبة قسرى ، والشهيج  
 الطيب وطهم ازييسر باشا الذي اشتهر بعروبه في بحر الفزان ،  
 ودارفسو ، وهو أعظم رجل قام في السودان ، والشرواب ، الى جنوب  
 اجمباب ، اس كسرى ، والعبدلاب ومركزهم الحفاية تجاه الخرطوم ،  
 وهم فرغ من القواسمة ، وقد سوا ، بالعبدلاب نسبة الى كبرهم  
 عبد الله ججع الذي أسس مملكة سنار مع ابيج وقاسمهم ، ياها ،  
 فاتخذ مركزه قسرى ولقب ياغيح ، وأما لفظة آب الذي يتتصب

بسم اسم العبدلاب ، وغيره من الفصائل ، مأخوذة من لغة البجسة ،  
ومنها «ثلة أو قبيلة نسيبة لذلك ، وأشهر قبائل العرب البجسيّة\*  
وهم أهل مملكة ، ومن قروهم الفخحاب سكان أم درمان ، والخرطوم ،  
ويقول إن عرب الجوعسية والمشروراب ، والجهماب ، والجمعبيسن ،  
والبرشاب ، والرباصاب ، والشايقيّة ، جدّهم واحد وهو أبو مرّخمة  
المتّصل نسبه بأعماش ، ولهم من ذلك رواية ، قالوا حَقَّسِر والسدّ  
أبن مرّخمة ، وممّته إلى السودان ، في زمن مهاجرة العباسيين  
البيط ، وكان أبو مرخمة وحيداً لأبيه ، ولعنه سبّح بقات ، وكان  
أهل الزمن في ذلك الوقت من انقوبة والبجسة ، فلم يكن فيهم  
من هو أهل لجنات عمه ، فتزوجهم الواحدة بعد الأخرى ، وبعد  
بعض عتبتها ، فولد من كلّ واحدة <sup>منهن</sup> ولداً أصبح جدّاً ، وبحسبساب

---

\* أضاف بعدها : على النيل الأبيض .

\*\*\* أضاف بعدها : وصانئهم ( وساكنهم ) من أم درمان إلى التربة الخضراء .



في جنوب الجزيرة ، ودغيم ، وكثافة ، وسلم جنوبهم ، والأطاحين  
ومركزهم الناطين على التل الأثري ، ومهيم الشيخ العبد الذي اشتهر  
في بلدة القصة المهدية ، ومركزه أم شنان ، والحلاوين ومركزهم  
صاهر لسلطنة بالجزيرة ، وهم يلمسون لجهة ، والديس  
ومركزهم ويد ديس ، المساة باسم جدهم المدفون هناك ، وبه مقام  
يزار ، والبركيون في بلاد ابن خراز ، وعبود ، وهم يدون النسبة  
الى جعفر الظهار ، والحوالدة وأكثرهم جهة عبود باطن الجزيرة ،  
والكوهلة جهة عبود ، ويتسبون الى التيمر بن العوام ، والبطاحين  
وهم يتسبون الى الجعلتين ، وقد عد جميع العرب المحتلئين  
بأسودان \*

هذا ، وبحمد الله ، قد أتينا بما تمسّر نقله من  
طريق تسبب العباسيين ، المرويين بلقب أهلهم الثاني ، لحصم  
التسبب ، والجهدي السبب ، السيد ابراهيم الملقب بالجليل ، العباسي  
سبا ، الهاشمي أصلاً ، الذي تقدم بنا تاريخ نسبه بالنقل الصحيح ،  
المعتمد اتصاله برؤساء الدول الإسلامية ، وصحة القول المتضمنة

بمعلم الملق الذبيحة ، مع المشهور الواسع ، الذي لا يشوبه من  
ارتباب ، والعلم الصادر من أئمة أولى الأقطاب ، كما توة بدله  
حذاق العلماء الأقطاب ، يقولهم هذه الخلقة وإيمان خبرها  
بين أئمة ، بناء على طلب من أئمة من الحرمين كما تقدم  
ذلك .

وكان الفراغ من هذا المجموع ، يوم الجمعة المبارك الموصق  
٢٨ رمضان سنة ١٣٦١ هجرية ، وذلك على يد ناقله وجامعه عبده  
الفقيه ، خادم العلم عبدالله محمد الخوير ، المدرس للعلم الشريف  
بمحلة والده محمد الخوير ، بمركز رعاة ظرافته له ولولدي  
ولجميع الصالحين ، آمين ، وصلى الله على سيدنا محمد لقبي الأمام  
وعلى آله وصحبه وسلم .

قهرسنت جامع نسب الجعلين  
 =====

الرد	صفحة
الخطبة	١
مطلب من الجواب المرسل من ابننا محمد فضل الخطا نسب لنسب الجعلين	٥
مطلب من التقيت من مقال هذا الجهل ، لظان في نسب الجعلين	٦
إيراد طعن نقل وبرهان سواطع مواده تقصم الجهل الغيب	٩
مطلب في ذكر ألقاب العباس العشرة	١٠
المقدمة	١٤ ✓
فصل في ذكر نسب السيد إبراهيم الجعل الى أصله العباس وفق الله عليه	١٧
مطلب في بيان لقب الأمير إبراهيم جعل الذي اشتهر به وتبعه بنوه فيه	١٨
فصل في ذكر نقل كتاب زاد حجاد وشرح الجرداس في عدد بني العباس ومن المؤمنين	٢٢

محتويات المؤلف

٢٢	مطلب في نقل زاد المعاد وشرح الجرداني في عدد يسلي العباسي زمن المأمون
٢٤	مطلب في نقل ابن خلدون في مدد هم أيضاً
٢٥	مطلب نقل انوار عبد الله حسين المصري
٢٩	مطلب في بيان نسب السيد الشبلي رضي الله عنه
٢٩	<u>فصل في</u> صحة اتصال نسب الجعليين بالعباسي وفيه ذكر فيروان الأندلي هاشم الذي أحضره من المدينة الحاج الشيخ عمر دفع الله الفاضلاني العباسي
٣٢	مطلب في بيان نسب الحاج الشيخ عمر دفع الله الفاضلاني العباسي
٣٣	مطلب في ذكر مسألة الأندلي هاشم عبد الحفيظ العباسي مع الحاج الشيخ عمر دفع الله الفاضلاني العباسي
٣٥	مطلب في قدوم سلف الأندلي هاشم إلى السودان وذكر تقابل معه من رجال الجعليين العباسيين بمدينة أم درمان
٣٦	صورة الفيروان السبطاني العناني المحض لسلف الأندلي هاشم عبد الحفيظ العباسي
٣٩	<u>فصل في</u> سرد نسب فضائل الجعليين المختلة بسيدنا العباسي رضي الله عنه

## صحيفة العرف

- ٢٩ سلمية أولاد بشاره بن ضياب
- ٤٠ مطلب في بيان نسب رئيس الميرقاب الشيخ محمود العجمي سابقا والتيس الآن
- ٤١ مطلب في بيان نسب جده والده جامع هـ. المبرور وأنه من فرع الميرقاب
- ٤٢ مطلب في بيان نسب الاستاذ الشيخ أحمد التيج السبيعي
- ٤٣ سلمية أولاد القطب عرو بن الطك حواب بن العك قاسم العباس
- ٤٤ مطلب في بيان نسب الاستاذ الجيل الشيخ محمد المجدوب رضي الله عنه \*
- ٤٥ مطلب في بيان نسب الطك نمر العباس
- ٤٦ مطلب في بيان نسب الحاج محمد احمد اشهير بالخير
- ٤٧ مطلب في بيان نسب الشيخ بن محمد بن أحمد بن محمد التيجي، كفاحي
- ٤٨ مطلب في بيان نسب الأستاذين الشيخ حاد محمد أحمد الشافعي والشيخ أحمد بن حاد السيد السقلاوي أيضا

العروض

محرر

- |   |    |
|---|----|
| طلب في بيان نسب الشيخ طه السودان الشيخ أهو<br>القاسم أحمد حاشم                              | ٤٥ |
| طلب في بيان نسب مفتي السودان الشيخ الطيب<br>أحمد حاشم                                       | ٤٨ |
| طلب في بيان نسب مفتي السودان أيماً الشيخ أحمد<br>الشيخ الفيل                                | ٤٩ |
| طلب في بيان نسب الشيخ عبدالله أحمد يوسف الرباطي<br>الشهير بالمفتي                           | ٥٠ |
| طلب في بيان نسب الشيخ عبد المجيد المسطحي والشيخ<br>المديق المسطحي أيماً الشهير بجدّه بمطاطي | ٥١ |
| طلب في بيان نسب الشيخ مصطفى الكسبياني وفيلسوف<br>السودان الحالي الشيخ أحمد الطاهر الجعلي    | ٥٢ |
| طلب في بيان نسب الشيخ أحمد العبدني الشايفي الجعلي   | ٥٣ |
| طلب في بيان ناظر الحدج عبدالله الشيخ فعل بمسن<br>إبراهيم الشايفي الجعلي                     | ٥٤ |
| طلب في بيان نسب الشيخ عيسى الشهير بالطائب   | ٥٥ |
| طلب في بيان نسب الشيخ مصطفى بن محمد النعماني<br>المرطبي                                     | ٥٦ |

صفحة	العنوان
٥٧	مطلب في بيان نسب الممثلة محمد سعيد
٥٧	مطلب في بيان نسب الشيخ محمد بختيت الكتيابي
٥٧ ✓	مطلب في بيان نسب رئيس الجعليين الحاج محمد إبراهيم بيك
٥٨ ✓	مطلب في بيان نسب رئيس الجعليين بدعة ادرمان الشيخ عباس رحمه الله
٥٨	مطلب في بيان نسب الشهم الشهير إنياس باشا النديمان العباسي
٥٩	مطلب في بيان نسب الخليفة محمد قاهر العباسي
٥٩	مطلب في بيان نسب الأمير الشهير عبدالرحمن، لدومي العباس
٦١	مطلب في بيان نسب ابننا محمد فضل صاحب نجسواب الطالبي لنسب الجعليين
٦٢	مطلب في بيان نسب جامع هذا، المجمع الشيخ عبداللّه الخبير ومعه نسب قبه العلامة الشيخ محمود الخبير العباسي وابن عقه الفقيه المظاهر عمر
٦٣	مطلب في بيان نسب الشيخ محمد بن عبدالماجد ومعه اشوح احمد الحاوي بن عبدالماجد، نعمرايين العباسيين

مجلد الموضوع

- ٦٤ مطلب في بيان نسب الأستاذ الجليل الشيخ أحمد الطيب  
ابن الشيخ الشهير رضي الله عنه
- ٦٥ مطلب في بيان نسب الأمير الشهير الزبير باشا العباسي
- ٦٩ مطلب في بيان نسب السيد أحمد بن السيد إسماعيل الولي  
مع بيان مؤلفه الجامع لأصول نسب الجعليين وغيرهم
- ٧٠ مطلب في بيان نسب الشيخ، تميم بن الشيخ حمد الدراي
- ٧١ مطلب في بيان نسب الشيخ أحمد، نيدوي الشويحي، بنسدر  
الأبيض
- ٧٢ مطلب في بيان نسب الحاكم طوك أرقسو
- ٧٢ مطلب في بيان نسب الشيخ مختار بن عبد الله الحاكمي  
القياسي
- ٧٣ مطلب في بيان نسب، شيخ محمد عمر الكينا، الحاكمي  
القياسي
- ٧٣ مطلب في بيان نسب السلطان الشريف محمد عبد الكريم  
الفاطحي لبلاد برقو
- ٧٥ مطلب في بيان نسب سلاطين دارفور وأخوانهم السكارجة
- ٧٥ مطلب في بيان نسب الأستاذ، جليل الشيخ حطان العومسي



الموضوع	صفحة
والشهب اسم الشهباء أحمد بك دفع الله وعبد الله أخوه والعالم الثبيل الشيخ الطيب بن أبي بكر الكتبي بأبي قتادة الذين هم من قبيلة الموضيعة المشهورة	
مطلب في بيان نسب الأستاذ الجليل الشيخ فرج الكنتي بأبي نكتوك	٧٦
مطلب في بيان نسب العارف بالله تعالى الشيخ طه الابن الأبطح	٧٦
مطلب في بيان نسب الأ مير اسماعيل ولد درتدوك العشور الذي هو من فرع القديرات	٧٧
مطلب في بيان علماء هذه العصاة العباسية الذين يرأسون إدارة المعهد العلمي بأم درمان	٧٨
مطلب في بيان نسب خطيب جامع أم درمان الشيخ عمر الصليبي	٧٩
مطلب في نقل الفقيه سعد بن النور الجابري	٨١
نبذة تاريخية صادقة للذين في طريق صحة فروع أكسيد إبراهيم بالجملة	٨٦
مطلب في ذكر نسب بني أمية الطنبيين بالفتح وبيان تأريخهم بذلك	٨٨

مجلد	الموضوع
٩١	صورة ما كتبه الملك عمارة دونقن للسلطان سليم حسين خاطبه بدخوله في الطاعة
٩٢	مطلب في الرد على الصيوكايو المامج الفرساوي المظامن في نسب بني ثوبان بأنهم زئج الخ الخ
١٠٠	فصل في البحث على تعلم المذهب الذي يجب تعليمه
١٠٣	مطلب في ذكر قياس مطلق إقناع في صحة نسب الجليلين بأنهم عباسيون
١٠٥	فصل في ذكر مستند هذا المجموع
١١٢	ترجمة ذي القدر والسيادة الأحرار الزبير بأشياء العباسيين
١١٥	مطلب ذكر العشرات الحاصلة من بعض الخطأ الأولياء استكفاً للطلوب
١١٩	المطلوبات العباسية
١٢٥	مطلب نقل شقيق في حضور بني العباس إلى السودان زمن المنج أي التوبه
١٢٩	بيضة تاريخية في ملكة الفرس في ستمار *
١٤٤	خاتمة في معرفة الانساب والبحث على تعليمها *
١٤٥	مطلب في بيان سبب فقد ملكة الفرس

العدد	الصفحة
مطلب في بيان تاريخ ملكة النسيج	١٤٨
مطلب في ذكر أسماء ملوك النسيج ومدة ملك كل واحد منهم	١٤٨
سماحة النسيج	١٥٠
حروب النسيج	١٥١
مطلب في ذكر فضل الله جقمق ومحمود كورق	١٥٤
تصميم في دخول العرب في القلطر السودان	١٥٧

التمت

في أول جمادى ثاني ١٢٦٣ هـ

١٩٤٣/٦/٣ م

كتب محمد الفهرست ما يلي :

أما صعدة كلى وناشرهم محمد النجيش يتصل نسبهم  
بعبد العالى بن القطيب مرطان وايضا الكوشى  
والعشائيق واما عراب السمارة الشهيرين بهذا اللقب  
ليسوا من أولاد محمد الاعور أصل العراب بل من  
أولاد عمر بن عبد العالى والله أعلم .

وكتب بحجر آخر :

هذه أسط [ ٩ ] هم

حيدر وميسر وسعد والحاج هؤلاء اشقائه [ اخفاء ]  
وجاء النسب شقيقان وأبودريك وعبد الحميد اشقاء وابكر  
الفريد ومحمد النجيش .